



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد تسيير تقنيات حضرية



قسم: تسيير مدينة

تخصص: هندسة معمارية عمران ومهن المدينة

مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

من اعداد الطالبة: ميساوي بثينة

تحت عنوان

الفضاءات العمومية بين التصميم والاستخدام في الجزائر دراسة حالة 1000 مسكن بمدينة المسيلة

لجنة المناقشة:

مشرفا

الأستاذ: بن عيسى توفيق

مساعد

الأستاذ: حجاب مداني

رئيسا

الأستاذ:

السنة الجامعية 2024/2025



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصرح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: **موساوي بثينة** الصفة (أستاذ. باحث. طالب): **طالبة**
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **408508468** والصادرة بتاريخ: **15.02.2024**
المسجل [ة] بكلية /معهد: **تسيير تقنيات حضرية** قسم: **تسيير مدينة**
و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه]
عنوانها: **الفضاءات العمومية بين التصميم والاستخدام في**
الجزائر دراسة حالة 1000 مسكن بمدينة مسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز
البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: **10 جوان 2025**

توقيع المعني [ة]

moussaoui

إهداء

إلى من غرس في قلبي معنى الطموح، وكان سندي في كل خطواتي...
إلى من ضحى من أجلي، وسهر الليالي لراحتي...
إلى أبي العزيز، تاج رأسي، وإلى أمي الحنونة، نبع الحب والدفء...
أهدي لكما هذا التخرج عربون وفاء وامتنان، فبدعائكما وتضحياتكما وصلت إلى هذه اللحظة.
إلى خطيبي العزيز
رفيقي في الرحلة، ومصدر قوتي، شكرًا لوجودك الثابت ودعمك الدائم لي، ولكل مرة كنت فيها ظهري
وصوتي حين خذلني العالم.
إلى إخوتي الذين كانوا عوني وسندي، وفرحي وضحكتي في كل الأوقات،
أنتم الروح التي أستنشق بها الصبر.
إلى خالتي آمال، نبع الحنان، ورفيقة الروح،
شكرًا لحبك الصادق واهتمامك الذي لا ينضب.
وإلى صديقاتي العزيزات، رفيقات الدرب ومصدر السعادة،
شكرًا لكن على كل لحظة دعم، وكل ابتسامة خفت عني مشقة الطريق. نجاحي لا يكتمل دون أن أشاركه
معكن.
لكم جميعًا...
أهدي هذا التتويج الذي ما كان ليكون لولا وجودكم معي

ملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع الفضاءات العمومية من منظور التصميم الحضري واستعمالها الفعلي من طرف السكان، حيث تم تسليط الضوء على الفجوة التي قد تنشأ بين التصور النظري والتطبيق العملي لهذه الفضاءات. وقد تم اختيار ساحة (1000 مسكن) كدراسة حالة، باعتبارها تمثل نموذجًا حيًا لإحدى الفضاءات العمومية الحضرية التي تؤدي دورًا اجتماعيًا وثقافيًا مهمًا داخل النسيج العمراني.

تهدف الدراسة إلى تقييم مدى ملاءمة تصميم هذه الساحة لحاجيات السكان، وتحليل سلوكيات المستخدمين داخلها، مع رصد النقائص والتحديات التي تواجهها. اعتمدت المنهجية على ملاحظة ميدانية مباشرة، بالإضافة إلى توزيع استبيانات على مستعملي الفضاء، وتحليل النتائج بالربط بينها وبين مبادئ التصميم الحضري السليم.

كشفت النتائج عن وجود بعض التناقضات بين ما حُطِّط له في تصميم الساحة وبين ما يُمارَس فعليًا من طرف السكان. كما أظهرت الدراسة أن غياب بعض المعايير مثل توفير الظل، الراحة، أو الأمن، قد يؤثر سلبيًا على معدل استعمال الساحة.

وفي الختام، تقترح المذكرة مجموعة من التوصيات العملية التي من شأنها تحسين أداء الساحات العمومية وجعلها أكثر انسجامًا مع تطلعات السكان.

فهرس المحتويات

ملخص:.....	3
مقدمة	
عامة:.....	8
الفصل التمهيدي:.....	9
مدخل عام:.....	9
1-الإشكالية:.....	9
1-الفرضيات:.....	10
2-أهداف البحث:.....	10
4-هيكل الدراسة:.....	11
خاتمة الفصل التمهيدي:.....	11
الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية.....	12
مصطلحات عمرانية:.....	12
-الفضاءات العمومية.....	14
خاتمة:.....	23
المقدمة:.....	24

1-تصميم الفضاءات العمومية:	25
2-استخدامات الفضاءات العمومية:	32
خاتمة:	34

الفصل الثالث: تسيير وتهيئة الفضاءات العمومية.....

36

مقدمة:	36
1-التصنيف القانوني للمساحات العمومية:	37
2- تسيير الفضاءات العمومية:	38
3-تهيئة الفضاءات العمومية:	42
خاتمة:	45

الفصل الرابع: دراسة تحليلية لمدينة

المسيلة..... 47

تقديم مدينة المسيلة:	47
3-الدراسة السكانية للمدينة:	53
4-لمحة تاريخية لمدينة المسيلة:	54
5-القطاعات العمرانية في المدينة :	56
6-خطة المحاور المهيكلية:	59
7-توزيع التجهيزات في المدينة:	61

الفصل الخامس: الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن.....

64

تقديم منطقة الدراسة:	64
الدراسة التحليلية لساحة 1000 مسكن	81
1/حدود وشكل ساحة 1000 مسكن(ساحة النصر):	82
2-وظيفة وأهمية ساحة ال 1000 مسكن (ساحة النصر) بالنسبة لسكان ومدينة المسيلة:	84
3-التأثير العمراني للساحة:	85
4-التوصيات :	91
المبادئ العامة المقترحة لتهيئة ساحة 1000مسكن:	91
خاتمة الفصل:	97

خاتمة عامة:.....

99.....

المراجع:.....

101

فهرس الصور

- 16 صورة رقم 1 : تمثل فضاء عمومي (موقف سيارات)
16 صورة رقم 2: تمثل الفضاء العمومي (رصيف)2
16 صورة رقم 3: تمثل فضاء عمومي (طريق)
17 صورة رقم 4 : تمثل تمثل الفضاء (العمومي ساحة عمومية)
17 صورة رقم 5 : تمثل فضاء عمومي (مساحات خضراء)
18 صورة رقم 6: تمثل فضاء عمومي (منتزهات)
18 صورة رقم 7 : تمثل فضاء عمومي متمثل في حديقة
19 صورة رقم 8: تمثل فضاء عمومي (مساحة لعب الأطفال)
20 صورة رقم 9: تمثل تأنيث حضري (كرسي)
20 صورة رقم 10: تمثل تأنيث حضري (أعمدة إنارة)
21 صورة رقم 11 : تمثل تأنيث حضري (حاويات القمامة)
22 صورة رقم 12: تمثل تأنيث حضري (مواقف الحافلات)
26 صورة رقم 13: تمثل مثال عن نقط الالتقاء
27 صورة رقم 14: تمثل مثال عن العلامات المميزة
28 صورة رقم 15: تمثل الحدود من مختلف الأماكن
85 صورة رقم 16: تمثل مظاهرات سلمية و افطار جماعي في ساحة حي 1000 مسكن
85 صورة رقم 17 : تمثل تأنيث العمراني في ساحة ال 1000 مسكن المتمثل في الكراسي
86 صورة رقم 18 : تمثل أعمدة الإنارة في ساحة ال 1000 مسكن
87 صورة رقم 19: تمثل حاوية القمامة في ساحة 1000 مسكن
88 صورة رقم 20 : تمثل شكل البلاط الموجود في الساحة
88 صورة رقم 21 : تمثل البالوعات المتواجدة في ساحة 1000 مسكن
89 صورة رقم 22: تمثل شكل النافورة المتواجدة بحي ال 1000 مسكن
90 صورة رقم 23 : تمثل شكل النافورة المتواجدة بحي ال 1000 مسكن
90 صورة رقم 24 : تمثل شكل الاشجار في ساحة ال 1000 مسكن
92 صورة رقم 25: تمثل كراسي مزود على الجانب بسلات قمامة ومزينة بشجيرات لتضليل
92 صورة رقم 26 : تمثل سلات مهملات للفرز الانتقائي
94 صورة رقم 27: تمثل اعمدة انار تعمل بنظام الطاقة الشمسية
94 صورة رقم 28 : تمثل صور لأنواع الأشجار المقترحة في الساحة
95 صورة رقم 29 : تمثل كراسي خشبية مضادة لضروف الطبيعية
95

فهرس الخرائط

- 48 الشكل رقم 1 : يمثل خريطة يمثل موقع مدينة المسيلة
49 الشكل رقم 2 : يمثل خريطة لجيولوجية لمدينة المسيلة
49

- الشكل رقم 3: يمثل خريطة الحرارة لمدينة المسيلة..... 51
- الشكل رقم 4: يمثل خريطة التساقط لمدينة المسيلة..... 53
- الشكل رقم 5: يمثل خريطة التطور العمراني لبلدية المسيلة..... 56
- الشكل رقم 7: يمثل خريطة المحاور المهيكلية لمدينة المسيلة.....
- 60

- الشكل رقم 8: يمثل خريطة التجهيزات لمدينة المسيلة..... 62
- الشكل رقم 9: يمثل خريطة موقع حي 1000 مسكن بالنسبة لمدينة المسيلة..... 65

فهرس الجداول

- الجدول 1: يمثل المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في بلدية المسيلة..... 50
- الجدول 2: يمثل نسبة التساقط ما بين الشهور بلدية المسيلة..... 52
- الجدول 3: يمثل التطور السكاني لمدينة المسيلة خلال الفترة الممتدة من (1966-2019):..... 53
- الجدول 4: يمثل معدلات النمو لمدينة المسيلة ما بين (1966-2019):..... 54
- الجدول 5: يمثل نسب الإطار المبنى والإطار الغير مبني:..... 67
- الجدول 6: يمثل تصنيف عدد الطوابق..... 71
- الجدول 7: يمثل أنواع وظائف العمارات في الحي..... 72
- الجدول 8: يمثل نسب ومساحات الاطار الغير مبني..... 74
- الجدول 9: يمثل أنواع أعمدة الانارة المتواجدة في الحي..... 85
- الجدول 10: يمثل نوعية مادة التصنيع واختصاص الاستعمال لسلة النفايات..... 87
- الجدول 11: يمثل خصائص نوعية التبليط المتواجد في الساحة..... 87

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

تُعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر التي تُشكّل البيئة الحضرية والاجتماعية في المدن والمجتمعات، حيث تُجسد نقاط التقاء الأفراد بمختلف خلفياتهم، وتُعبّر عن الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمع. منذ فجر الحضارات، كانت الفضاءات العمومية كالأسواق، الساحات، والحدائق تمثل قلب النشاط الاجتماعي والثقافي، وقد تطورت مع الزمن لتلبية احتياجات المجتمعات المتغيرة والمتنامية.

إن تصميم الفضاءات العمومية يُعتبر أحد أكبر التحديات التي تواجه المخططين والمصممين المعماريين، حيث يتطلب الأمر الجمع بين الجوانب الجمالية والوظيفية، مع الأخذ في الاعتبار السياق التاريخي والثقافي والاجتماعي للمكان. من جهة أخرى، فإن الاستخدام الفعلي لهذه الفضاءات يرتبط بشكل كبير بتصورات الأفراد واحتياجاتهم، وهو ما يجعلها تعكس واقع المجتمع ديناميكياً.

التصميم الناجح للفضاءات العمومية لا يقتصر على الأبعاد الجمالية، بل يشمل توفير بيئات مريحة وآمنة تشجع على التفاعل الاجتماعي وتُلبّي مختلف الأنشطة. فالتوازن بين العناصر الطبيعية كالأشجار والمساحات الخضراء، والعناصر البشرية مثل المقاعد والمسارات، يُعد مفتاحاً لجعل هذه الفضاءات حيوية ومتاحة للجميع.

ومع ذلك، قد تواجه الفضاءات العمومية تحديات كبيرة في الاستخدام، خاصة إذا لم تُراعَ الاحتياجات الفعلية للمجتمع المحلي خلال مرحلة التصميم. فقد تُهمل بعض الفئات الاجتماعية مثل الأطفال وكبار السن، أو قد تتأثر الفضاءات بالعوامل الاقتصادية والسياسية مثل الخصخصة أو الإهمال. كما أن التطور التكنولوجي الذي غير أنماط الحياة اليومية قد فرض بدوره تحديات جديدة أمام تصميم واستخدام الفضاءات العمومية.

من هنا، يبرز التساؤل عن الكيفية التي يمكن من خلالها تصميم فضاءات عمومية تلبي احتياجات المستخدمين بشكل فعال، وتتكيف مع التغيرات المستمرة في أنماط الحياة، مع المحافظة على هويتها كأماكن جامعة وشاملة. يُمكن اعتبار هذا الموضوع محوراً هاماً في نقاشات العمارة والتخطيط الحضري، حيث يلتقي فيه الجانب الإبداعي بالجانب الاجتماعي، ويُختبر فيه التوازن بين التصميم والاستخدام.

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة المتداخلة بين تصميم الفضاءات العمومية واستخدامها العملي، مع استعراض أمثلة ناجحة وتحديات قائمة، بهدف تقديم فهم أعمق لدور هذه الفضاءات في بناء مجتمعات أكثر حيوية وشمولية.

الفصل التمهيدي:

مدخل عام:

تُعد الفضاءات العمومية عنصراً أساسياً في النسيج الحضري، حيث تلعب دوراً هاماً في تعزيز الحياة الاجتماعية، وتوفير بيئات تفاعلية للمواطنين. في الجزائر، شهدت هذه الفضاءات تطوراً ملحوظاً على مر العقود، متأثرة بالتحولات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية. غير أن العلاقة بين التصميم المعماري لهذه الفضاءات وطريقة استخدامها من قبل المواطنين تطرح إشكالات عديدة، تتراوح بين غياب التخطيط المستدام، وسوء استغلال هذه المساحات، وصولاً إلى تحديات الصيانة والأمان.

1- الإشكالية:

تُعد الفضاءات العمومية من بين الركائز الأساسية في تكوين النسيج العمراني للمدن، لما لها من دور محوري في تعزيز التماسك الاجتماعي، وتحقيق الجودة الحضرية، وضمان التنمية المستدامة. فهي تشكل فضاءات مفتوحة تسمح بتعدد الاستخدامات والانشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية، وتُعتبر مؤشراً حقيقياً على مدى تحضر المدينة واهتمامها بالعنصر البشري. كما أن وجود فضاءات عمومية مهيكلة، مريحة، وأمنة يعكس مدى نجاح السياسات الحضرية وقدرتها على خلق بيئة عمرانية صحية ومتوازنة.

ومع ذلك، لا تزال هذه الفضاءات تواجه العديد من التحديات على مستوى التخطيط والتصميم والتسيير، خاصة في المدن الجزائرية التي تعاني من غياب رؤية واضحة وشاملة تُؤطرها ضمن معايير عمرانية مدروسة. فالجهود المبذولة من طرف المصممين والمهندسين لا تزال في كثير من الأحيان عاجزة عن التوفيق بين متطلبات الاستخدام الفعلي للفضاءات، وبين الجوانب الجمالية والوظيفية لهذه الأخيرة. كما أن التباين في طرق استعمال الفضاءات بين مختلف الفئات العمرية والاجتماعية يعكس فجوة بين التخطيط النظري والواقع التطبيقي.

ويبرز الإشكال أكثر عندما تُنجز هذه الفضاءات دون الأخذ بعين الاعتبار حاجيات السكان المختلفة، مما يؤدي إلى ضعف الإقبال عليها، أو استعمالها بطرق غير وظيفية، فتنحصر إلى فضاءات مهملّة أو حتى خطيرة في بعض الأحيان. وتتمثل أبرز المعضلات في محدودية إشراك المجتمع المحلي في عمليات التخطيط، ونقص وسائل الصيانة والتجهيزات، وغياب الرقابة والتسيير المستدام. كما أن أغلب الفضاءات تفتقر إلى عناصر الراحة مثل الظل، أماكن الجلوس، الإضاءة الجيدة، والأمان، وهو ما يقلل من جاذبيتها وفعاليتها.

وفي ظل التغيرات الاجتماعية والتحولات العمرانية السريعة، يطرح موضوع الفضاءات العمومية كإشكالية معقدة تتطلب مقاربة شاملة متعددة الأبعاد، تأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي، الثقافي، الاجتماعي، والاقتصادي. إذ أن نجاح أي تصميم عمراني لا يُقاس فقط بجمالياته، بل بمدى قدرته على خدمة حاجيات السكان وتسهيل تفاعلهم الإيجابي مع المحيط.

انطلاقاً من هذه الملاحظات، يطرح التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يتوافق تصميم الفضاءات العمومية في الجزائر مع متطلبات الاستخدام الفعلي، وما هي العوامل المؤثرة في تحقيق هذا التوافق؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الإشكاليات الفرعية، من بينها:

ما هي المعايير المعتمدة في تصميم الفضاءات العمومية في الجزائر؟

كيف يؤثر البعد الاجتماعي والثقافي على طرق استخدام هذه الفضاءات؟

ما مدى تأثير الخصائص الفيزيائية والتجهيزات على جودة الاستعمال؟

ما هي التحديات التي تواجه تسيير وصيانة الفضاءات العمومية؟

كيف يمكن إشراك المجتمع المحلي في عملية تصميم وتفعيل هذه الفضاءات؟

1-الفرضيات:

- عدم توافق تصميم الفضاءات العمومية مع احتياجات المستخدمين يؤدي إلى ضعف الإقبال عليها واستعمالها بطرق غير مخصصة لها
- العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر بشكل كبير على طريقة استخدام الفضاءات العمومية في الجزائر، بغض النظر عن التصميم العمراني.
- غياب الصيانة والتجهيزات الضرورية في الفضاءات العمومية يؤثر سلباً على فعاليتها ودورها في تحسين جودة الحياة الحضرية.
- إشراك المجتمع المحلي في تصميم الفضاءات العمومية يمكن أن يساهم في تحقيق استدامتها وزيادة استخدامها بفعالية.

2-أهداف البحث:

يهدف البحث للوصول إلى الإجابة عن التساؤل المطروح وينبغي الوصول إلى الهدف الرئيسي إعادة الاعتبار للفضاءات العمومية وتحسين جودة الحياة الحضرية:

- تقييم ساحة الوضع الحالي لساحة 1000مسكن
- تقييم مدى توافق التصميم مع الاستخدام الفعلي
- تحديد المشكلات والتحديات في استخدام الفضاءات العمومية

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

سبب اختيار هذا الموضوع وهو التباين بين التصميم والاستخدام الفعلي وذلك لأن غالباً ما تُصمَّم الفضاءات العمومية وفق معايير نظرية، لكن استخدامها على أرض الواقع قد يختلف بسبب العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، مما يستدعي دراسة مدى توافق التصميم مع احتياجات المستخدمين الفعلية.

4-هيكلية الدراسة:

الفصل الأول: تطرقنا في هذا الفصل قسمنا بحثنا إلى فسميين رئيسيين الجزء النظري والذي يضم ثلاثة فصول والجزء التطبيقي وجاء الفصول كالتالي:

- مدخل عام يتناول هذا المدخل طرح الإشكالية التي سيتم دراستها في الفصول الأخرى ويضم أيضا فرضيات لعنوان البحث وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث إضافة إلى تعريفات حول الفضاءات العمومية وخصائصها.
- **الفصل الثاني:** استخدام وتصميم الفضاءات العمومية في الجزائر والمعايير والأسس التي اعتمدنا عليها.
- **الفصل الثالث:** تطرقنا في هذا الفصل والى كيفية تهيئة وتسيير الفضاءات العمومية
- **الفصل الرابع:** تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة.
- **الفصل الخامس:** تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة تصميم واستخدام الفضاءات العمومية في حي 1000 مسكن.
- **خلاصة عامة:** حتمنا كل فصل بخلاصة منفردة وختمنا البحث بخلاصة شاملة تناولت مجمل واهم العناصر التي تطرقنا إليها.

خاتمة الفصل التمهيدي:

- تمثل الفضاءات العمومية عنصراً أساسياً في التخطيط الحضري، حيث يتداخل تصميمها مع استخدامها الفعلي. ورغم اعتماد معايير هندسية مدروسة، فإن الاستخدام قد يختلف وفقاً للعوامل الاجتماعية والثقافية. يلخص هذا الفصل العلاقة بين التصميم والاستخدام، ممهداً لدراسة أعمق حول كيفية تحقيق التوازن بينهما في الفصول القادمة

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

- مقدمة الفصل
- I. مفاهيم ومصطلحات عمرانية
 - مقدمة
 - مفاهيم ومصطلحات عمرانية
- II. مدخل حول الفضاءات العمرانية
 - مقدمة
 - تعريف الفضاءات العمومية
 - أنواع الفضاءات العمومية
 - وظائف الفضاءات العمومية
 - خاتمة

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات

عمرانية

مصطلحات عمرانية:

1- المدينة:

هي وحدة تمتاز بخصائص وظيفية، إدارية، تاريخية وسكانية معيّنة. والكلمة مشتقة من "الدين" بمعنى خدم، أو من مركز خدمات، أو عاصمة إقليمية.

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

إن العلاقة بين المدينة والريف هي علاقة تكامل: فالمدينة تُعدّ قلب الإقليم، كما أن الوسط التجاري في المدينة قلبها.

المدينة هي الأقاليم الريفية التي تتغير حولها، وتختلف وظائف المدن فيما بينها؛ فبعض المدن تمتاز بالوظيفة الإدارية، أو الصناعية، أو التجارية، أو الترفيهية، أو التربوية... إلى آخره. لكن أغلب المدن تمتاز بتعدد الوظائف. يقاس حجم المدينة بعدد سكانها، حيث نجد:

مدن مجهرية أو قزمية (Microville أو Zwergstadte)، قد يكون عدد سكانها أقل من بعض القرى. مدن ضخمة (Megapolis أو Megalopolis). مدن هائلة (Mammoth cities). مدن مليونية (Millionaire cities).

ومن المتفق عليه عادة اعتبار 100.000 نسمة بداية المدن الكبيرة أو المدن المليونية (Supercities)، وإن كان هذا الرقم ليس دقيقًا أو سليمًا في جميع الأحوال

2. العمران:

عملية تخطيط وبناء المدن والمناطق السكنية وفق معايير وظيفية وجمالية لضمان تنمية مستدامة.

3. الحي السكني:

وحدة عمرانية ضمن المدينة تضم مجموعة من المساكن والخدمات الأساسية مثل المدارس والمحلات التجارية.

4. النسيج العمراني:

نمط توزيع وتداخل المباني والفضاءات داخل المدينة، يعكس تطور التخطيط الحضري عبر الزمن.

5. التهيئة العمرانية:

مجموعة التدخلات والتخطيطات الهادفة إلى تنظيم المجال الحضري والريفي لتحقيق تنمية متوازنة.

6. الفضاء الحر:

مساحات غير مبنية داخل المدينة، تُستخدم للترفيه، الحدائق، أو ممرات المشاة.

7. الفضاء العمومي:

المساحات التي يملكها الجميع وتكون مفتوحة للاستعمال العام مثل الشوارع، الساحات، والحدائق.

8. المفهوم القانوني للفضاء العمومي في الجزائر:

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

وفق القانون الجزائري، الفضاء العمومي هو كل ملكية تابعة للدولة مخصصة لاستعمال الجمهور ولا يمكن تفويتها للخواص.

9. المساحة الخضراء:

مساحة مغطاة بالنباتات داخل البيئة الحضرية، تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتقليل التلوث¹.

10. مساحة لعب الأطفال:

منطقة مخصصة للأطفال داخل الأحياء أو الحدائق، مجهزة بألعاب آمنة لتوفير بيئة ترفيهية وتربوية.

11. ساحات الراحة:

أماكن مجهزة داخل المدن للجلوس والاسترخاء، غالبًا تحتوي على مقاعد وأشجار، وتستخدم للاستجمام.

12. ساحات التجول:

فضاءات مفتوحة مخصصة للمشبي والتنزه، غالبًا تكون في الحدائق العامة أو على طول الواجهات البحرية والأنهار².

-الفضاءات العمومية

2-1- تعريف الفضاءات العمومية:

الفضاءات العمومية هي الأماكن التي يمكن للجميع الوصول إليها واستخدامها دون قيود، سواء كانت طبيعية أو مبنية، وهي تشكل جزءًا أساسيًا من النسيج الحضري والمجتمعي. تعتبر هذه الفضاءات عنصرًا حيويًا في التخطيط الحضري نظرًا لدورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتحسين جودة الحياة.

2-2- أنواع الفضاءات العمومية:

2-2-1-الشارع:

على أساس أنه "المجال المحاذي للمنازل، وهو أيضا مجال عام و مهياً ضمن تجمع *سكاني، يعتبر مدخل للسكن و المباني العامة و الملكيات الخاصة و منه فالشارع مجال عام شاغر غالبا ما تحيط به المباني و الأرصفة، كما يوجد على جانبيه التآييث و البعض الواجهات التجارية.

1، بوشلوش

2، منى، 2015

2، الرحمن، 2018

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

2-الشارع العريض:

الممارسة العمرانية للشارع العريض في القرن الثامن عشر بباريس، تستند على الأسوار وتسارعت هذه الإمبراطورية خلال سياسة هو صمان للتهوية الحضرية -محاور التنزه-1



2-2-

بدأت

القديمة
الثانية

3-النهج:

حديث النشأة ظهر في القرن 19

ويعني طريق حضري سريع ذو شكل شعاعي وعامة ما ينتهي بالساحة أو ملتقيات الطرق وصولاً للنصب الفنية.

2-2-

مفهوم

2-2-4-الدرب:

هو طريق بنهاية محدودة استعمل بداية من القرن العشرين بالمناطق السكنية بغرض فصل حركة المرور المحلية و المشاة عن حركة المرور العابر

2-2-5-الممر:

هو المكان أو الطريق الذي من الواجب سلوكه للانتقال من نقطة لأخرى كما أن الممر شارع صغير ممنوع على السيارات، وعموما هو محاط بالشرابين.

2-2-6-مواقف السيارات:

هي حارات لوقوف السيارات تتواجد على جوانب الطرق بالمناطق الحضرية، تتوفر على أنماط عديدة منها ما توازي حركة السير للطريق المحاذي لها، أو قد تكون مائلة بزوايا وربما متعامدة مع اتجاه 1. الحركة وعرف تصميمها تطورا ملحوظا في العصر الحالي حتى وصلت إلى مواقف متعددة الطوابق.

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

صورة رقم 1: تمثل فضاء عمومي (موقف سيارات)

7-الأرصفة:

2-2-

هي تلك المساحة الآمنة الموجودة بمحاذاة الطرق ومواقف المركبات بهدف فصل حركة المشاة عن حركة المركبات، والتي تستخدم عليها أدوات التحكم المروري والتأثير الحضري. 1

2-2-8-الطرق الحضرية:

الطريق هو هيكل رئيسي للمدينة فهو مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية، مخصصة لعملية السير والمرور والنقل، تسمح بربط مختلف نقاط الخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني.

2-2-9-الساحات العامة:



تضم أماكن عمومية مفتوحة للجميع مكونة من الفضاءات، "PI area" الساحة كلمة ذات أصل لاتيني الفارغة وكذا المباني المحيطة بها، فالساحة وكمجال عام هي ذلك الفراغ الموجود البياني والذي يتغير دوره وأهميته تبعاً للثقافة السائدة والحقبة الزمنية الذي يتواجد بها، ونجد الساحات قد ظهرت منذ القدم

صورة رقم 3: تمثل فضاء عمومي (طريق)

1 درام، 2018

ar.wikipedia.org2

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

في مدن الحضارات اليونانية والرومانية وغيرها حيث لعبت أدوار سياسية، اجتماعية، دينية، ثقافية وكذا اقتصادية. 1



صورة رقم 4 : تمثل تمثل الفضاء (العمومي) ساحة عمومية

2-2-10-المساحات الخضراء:

هي فضاءات موجودة ضمن أقاليم جغرافية يسيطر عليها العنصر الطبيعي النباتي كالغابات وتختلف المتنزهات الطبيعية، وقد تكون نتيجة لفعل الإنسان أي تمت تهيئتها كالحدايق والبساتين، كما نميز عدة أنواع في المساحات الخضراء:



صورة رقم 5 : تمثل فضاء عمومي (مساحات خضراء) 2

2-2-11-المتنزهات:

1 شين، 2020

EL MASSA.COM 2

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

هي محميات طبيعية ذات مساحات شاسعة، تصل إلى آلاف الهكتارات وتضم مناظر طبيعية، كما تحظى بالحماية الحقوقية قصد الحد من تدخلات الإنسان.



صورة رقم 6: تمثل فضاء عمومي (منتزهات) 1

2-2-11- الحدائق:

هي فضاء أخضر مسيح ومسير من قبل الهيئات ونجد لها أنواعا، المختصة العمومية أو الخاصة مختلفة فمنها العامة، الحضرية، الحيوانية والغابية.



صورة رقم 7: تمثل فضاء عمومي متمثل في حديقة 2

2-2-11 - التشجير حول الشوارع والطرق:

هي مساحات صغيرة مشجرة تكون على الحواجز التي تفصل الطرق العامة الهدف منها تجميل المدن.

2-2-12- الحظائر الوطنية:

هي مساحات محمية يتمثل دورها في المحافظة على جميع الموارد الطبيعية، لمواجهة خطر التطور والاندثار، وتهدف للحد من تصرفات الإنسان السلبية.

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية

2-2-13-الفضاءات العمومية المجاورة للسكنات:

هي مساحات عمومية مرافقة للسكنات، استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية، تتكون من المساحات الخضراء، مساحات اللعب، مواقف السيارات.

2-2-14-مساحات لعب الأطفال:

هي عناصر أساسية في تطوير وتنمية شخصية الطفل منذ نشأته تكيفه مع محيطه المجاور، وتأخذ هذه المساحات عدة أشكال مما يساعد في تحقيق احتياجات الطفل والسماح له بتطوير مهاراته



صورة رقم 8: تمثل فضاء عمومي (مساحة لعب الأطفال) 1

2-2-15-التأثير الحضري:

هو جميع العناصر المكونة المحمولة وشبه المحمولة، التجارية والزخرفة، التي وضعت في الفضاءات الجماعية للمدن، بموافقة من السلطات العمومية وهي متاحة لاستخدام السكان.

2-2-15-1-أنواع التأثير الحضري:

❖ **أثاث الراحة:** يعد من أهم العناصر التي ينبغي توفرها بالفضاءات العامة إذ يتمثل في المقاعد، أماكن الجلوس 2.

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية



صورة رقم 9: تمثل تأثيث حضري (كرسي) 1

❖ لإنارة العمومية:

هي من أهم عناصر أدراك الفضاءات، وجودتها تعد مؤثرا قويا في إظهار مجمل عناصرها إذ تعطي ونجد منها المصابيح المعلقة في الجدران أو الأعمدة البسيطة.



صورة رقم 10: تمثل تأثيث حضري (أعمدة إنارة)

❖ **حاويات القمامة:** هي عنصر جد هام ووجودها بشكل فني و ملفت للنظر، تختلف الحاويات من حيث الشكل والنوع

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية



صورة رقم 11 : تمثل تأنيث حضري (حاويات القمامة) 1

❖ -أثاث التزيين:

الهدف منها إعطاء منظر جمالي، أحواض الزهور وأغطيبتها لها أشكال عديدة وأماكن متنوعة.

❖ واقيات الأشجار:

توضع لحماية ووقاية الأشجار في الوسط الحضري

❖ حواجز الحماية:

هي حواجز للوقاية تفصل حركة المشاة عن الحركة الآلية، يعتمد في تصميمها على مواد خاصة مصنوعة من البلاستيك أو الألمنيوم.

❖ المعالم والساعات:

تعد الساعات والنصب التذكارية من المعالم المميزة للمدن، فهي تساعد السياح وسكان المدينة في معرفة الأماكن الضرورية كالشوارع الكبرى والأسواق.

❖ مواقف الحافلات:

هي أماكن انتظار حافلات النقل، تستعمل أحيانا للدعاية والإعلام. 2

الفصل الأول: مدخل حول الفضاءات العمومية ومصطلحات عمرانية



صورة رقم 12: تمثل تأثيث حضري (مواقف الحافلات) 1

3- وظائف الفضاءات العمومية:

تلعب الفضاءات العمومية دورًا متعدد الأبعاد في المجتمع، وتشمل وظائفها:

1-3/ الوظيفة الاجتماعية:

تعزيز الروابط الاجتماعية بين الأفراد وتوفير أماكن للتجمع والاحتفالات العامة إضافة إلى دعم الأنشطة الثقافية والفنية.

2-3/ الوظيفة الاقتصادية:

دعم النشاط التجاري من خلال الأسواق والمتاجر وتعزيز السياحة من خلال الساحات والحدائق الجذابة. خلق فرص عمل في إدارة وصيانة هذه الفضاءات.

3-3/ الوظيفة البيئية:

تحسين جودة الهواء وتقليل التلوث والحفاظ على التنوع البيولوجي داخل المدن إضافة إلى توفير مساحات خضراء تساعد على التخفيف من آثار التغير المناخي.

3-5/ الوظيفة العمرانية والجمالية:

تحسين المشهد الحضري وإضافة لمسات جمالية للمدينة وتوفير مناطق راحة للمشاة وتقليل الازدحام دعم التنقل الحضري المستدام عبر ممرات المشاة والمسارات الخاصة بالدراجات. 2

خاتمة:

من خلال دراستنا لمفاهيم الفضاءات العامة أنواعها، مميزاتها وخصائصها وجدنا أنها جزء لا يتجزأ من المدينة، إذ أنها وبعناصرها ومكوناتها المتكاملة تشكل فيما بينها دور فعال في المجال الحضري وعامل جد مهم في حياة الأفراد من الناحية النفسية والفيزيائية، وذلك بتوفرها للراحة والتواصل بين مختلف الأفراد، كما تشكل الساحات العامة نوعاً جدياً هاماً كفضاء اتخذ دوراً بارزاً في حياة السكان سواء في الماضي أو في الحاضر، وهو ما كان دافعاً لنا للتواصل في البحث على مدى دورها عبر الأزمنة التي مرت بها وكذا وظائفها ومكوناتها من خلال الفصل الموالي.

الفصل الثاني: معايير تصميم واستخدام الفضاءات العمومية

- مقدمة
- تصميم الفضاءات العمومية
- معايير تصميم الفضاءات العمومية
- أسس تصميم الفضاءات العمومية
- استخدامات تصميم الفضاءات العمومية
- خاتمة

المقدمة:

تُعدّ الفضاءات العمومية عنصراً أساسياً في النسيج الحضري، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمدينة. فهي توفر أماكن للتفاعل الاجتماعي، الترفيه، والتعبير عن الهوية الجماعية، كما تساهم في تحسين جودة الحياة الحضرية وتعزيز الاندماج المجتمعي في الجزائر، شهدت الفضاءات العمومية تحولات كبيرة نتيجة للنمو الحضري السريع والتغيرات الاجتماعية لاقتصادية، مما أفرز تحديات متعددة تتعلق بتخطيطها، تصميمها، وإدارتها. فبينما نجد بعض الفضاءات التي تحقق وظيفتها بنجاح من حيث الاستقطاب والتنشيط الحضري، هناك العديد من الساحات والحدائق التي تعاني من الإهمال أو عدم الاستخدام الأمثل.

يهدف هذا الفصل إلى دراسة أهم المعايير لتصميم واستخدامات الفضاءات العمومية¹

1 اسلام، التحسين الوظيفي للفضاءات العمومية العمرانية، 2018

1-تصميم الفضاءات العمومية:

تصميم الفضاءات العمومية هو عملية متكاملة تهدف إلى إنشاء مساحات مشتركة مريحة، آمنة، وجاذبة للمستخدمين، مثل الساحات، الحدائق، والشوارع. تبدأ العملية بتحليل الموقع وفهم احتياجات المجتمع، ثم وضع تخطيطات مبدئية تأخذ بعين الاعتبار توزيع الممرات، المساحات الخضراء، وأماكن الجلوس. بعد ذلك، يتم تطوير التصميم التفصيلي الذي يشمل اختيار المواد، الألوان، وعناصر الجمالية مع مراعاة الاستدامة والوظيفية. يلعب إشراك المجتمع دورًا مهمًا لضمان تلبية احتياجات السكان وتحقيق هوية محلية للمكان. وأخيرًا، يتم تنفيذ المشروع مع خطة للصيانة والتطوير لضمان استمرار بيته وتحسينه بمرور الوقت. تصميم الفضاءات العمومية الجيد يساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز التفاعل الاجتماعي داخل المدن.

1-2-1-معايير تصميم الفضاءات العمومية:

1-2-1-1-النفادية:

تعتبر عن مدى سهولة الوصول إلى هذه الفضاءات والتنقل داخلها، سواء للمشاة أو وسائل النقل المختلفة، مما يؤثر على جودة الحياة الحضرية. تشمل النفادية الجوانب الفيزيائية، مثل توفر الممرات الواسعة والمرافق الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى النفادية البصرية التي تسهل رؤية مختلف أجزاء الفضاء وتعزز الشعور بالأمان. كما ترتبط بالنفادية الوظيفية التي تعكس سهولة الوصول إلى الخدمات والمرافق العامة، والنفادية الاجتماعية التي تضمن شمولية الفضاءات لجميع الفئات دون تمييز. يساهم تحقيق نفادية عالية في تعزيز الاستدامة الحضرية وتحسين تجربة المستخدمين في الفضاءات العامة.

1-2-2-1-التنوع:

يشير التنوع في الفضاءات العمومية إلى شمولية هذه المساحات وقدرتها على استيعاب مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية، مما يعزز التفاعل والاندماج المجتمعي. يتجلى هذا التنوع في تعدد الاستخدامات، حيث توفر الفضاءات العمومية أنشطة متنوعة تشمل الترفيه، الرياضة، والتجمعات الثقافية، مما يجعلها بيئات ديناميكية تناسب احتياجات الجميع. 1

1-2-3-1-الاستقراء:

تساعد النفادية والتنوع في تصميم المكان على أن يرسم الشخص في ذهنه الأماكن المختلفة وكيفية الوصول إليها وهو معنى الاستقراء يمكن توضيح العناصر الأساسية في الاستقراء فيما يلي:

1-مسارات الحركة:

هي الممرات التي توجه حركة المشاة والمركبات داخل الساحات والحدائق والشوارع العامة، حيث تُصمم لضمان انسيابية التنقل، وتعزيز الأمان، وتحسين تجربة المستخدمين. تشمل هذه المسارات الأرصفة، الممرات المظللة، الجسور، والممرات الخضراء، مع مراعاة المعايير الجمالية والبيئية لخلق فضاءات حضرية مريحة ومستدامة.

وهي أكثر العناصر وضوحاً في ذهن الإنسان ويمكن تمييز مسار عن آخر عن طريق أعطائه سمة خاصة به تتناسب مع أهميته ودوره.

ب-نقط الالتقاء:

وهي أماكن أساسية وإستراتيجية لنقاط التجمعات في المدينة، حيث تساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتبادل الثقافي بين الأفراد. تشمل هذه النقاط الساحات والميادين العامة التي تُستخدم كمراكز للفعاليات والمهرجانات والتجمعات الاجتماعية، إضافة إلى الحدائق والمساحات الخضراء التي توفر بيئة مناسبة للاسترخاء والأنشطة الترفيهية. كما تعد الأسواق والشوارع التجارية من أبرز أماكن الالتقاء، حيث يلتقي الناس أثناء التسوق أو التجول، مما يعزز التفاعل اليومي ويخلق ديناميكية حضرية مميزة. تلعب هذه الفضاءات دوراً مهماً في تحسين جودة الحياة، إذ تتيح فرصاً للتواصل وتعزيز الروابط بين السكان.1



صورة رقم 13: تمثل مثال عن نقط الالتقاء2

ج-العلامات المميزة:

وهي نمط آخر من العناصر البصرية التي تتميز بعدم اختراق الإنسان لها بل يكتفي بملاحظتها من الخارج فقط يمكن ملاحظتها والتعرف عليها بسهولة مثل المباني المتميزة بطرازها المعماري الجبال الأشجار العالية والقديمة.

1 اسلام، التحسين الوظيفي للفضاءات العمومية العمرانية ، 2018

2 مبروكي إسلام مرجع سابق الذكر 2018



صورة رقم 14: تمثل مثال عن العلامات المميزة 1

د-الحدود:

هي العناصر الخطية غير المستخدمة والتي لا يمكن اعتبارها مسارات للناس بل هي حدود تفصل بين جزأين بحيث تحدد جزء وبداية جزء آخر مثل حد التقاء الماء مع اليابسة حد السكة الحديدية 2

نهاية النطاق العمراني مع ارتباطه بالجدران الفاصلة التي تليه ومشابه ذلك، كما تعتبر الحدود إشارات ومراجع جزئية وجاذبية وليست محاور متساوية الأهمية وهي أيضا مختلفة في درجة النفاذية ويرجع ذلك اختلاف نوعها مما يؤدي إلى تباين أسلوب فصلها



صورة رقم 15: تمثل الحدود من مختلف الأماكن 1

4-2-1/الفعالية:

تعد الفعالية في الفضاءات العمومية عنصرًا أساسيًا في تحقيق جودة الحياة الحضرية، حيث تعكس مدى قدرة هذه الفضاءات على استيعاب الأنشطة المختلفة وتلبية احتياجات المستخدمين. يتطلب تحقيق الفعالية تخطيطًا جيدًا يأخذ بعين الاعتبار الجاذبية، الراحة، والأمان، إلى جانب توفير بنية تحتية مناسبة تتيح حرية الحركة والتفاعل الاجتماعي. كما تلعب عوامل مثل التنوع في الاستخدامات، وإمكانية الوصول، والإدارة المستدامة دورًا محوريًا في جعل الفضاءات العمومية أكثر حيوية وإنتاجية، مما يساهم في تعزيز الروابط المجتمعية ودعم التنمية الحضرية المستدامة.

5-2-1/الملائمة البصرية: هي أن يعبر المكان عن شخصيته ووظيفته حيث يتعرف الناس على المكان ويدركون الأنشطة التي تحدث فيه 2

من خلال الصورة الذهنية الموجودة لديهم والتي قد تختلف من إنسان إلى آخر حسب بعض العوامل كالثقافة والخبرة.

6-2-1/الشراء:

في الفضاءات العمومية يعكس تنوعها الاجتماعي والثقافي، وتعدد الوظائف والأنشطة التي تستوعب مختلف فئات المجتمع. فالفضاء العام الغني يوفر بيئة شاملة تجمع بين أماكن للراحة، مساحات للعب، مواقع ثقافية، وأنشطة تجارية، مما يجعله نابضًا بالحياة وجاذبًا للاستخدام اليومي. كما أن التصميم الجيد، الذي يراعي الراحة والجمالية والاستدامة، يساهم في خلق تجربة ممتعة للمستخدمين، مما يعزز من دور الفضاءات العمومية كمحركات للتفاعل الاجتماعي والتنمية الحضرية.

7-2-1/الشخصية الذاتية:

وهو ما يضيفه الإنسان لهذا الفضاء العمومي حيث تلعب الشخصية الذاتية دورًا مهمًا في تشكيل تجربة الأفراد داخل الفضاءات العمومية، حيث تعكس هذه الفضاءات تفاعل الإنسان مع محيطه من خلال أنشطته، عواطفه، وذكرياته. فكل فرد يضيف طابعه الخاص على المكان، سواء من خلال استخدامه له،

أو الطريقة التي يتفاعل بها مع الآخرين، مما يخلق تنوعاً في التجربة الحضرية. كما أن الشعور بالانتماء للمكان يعزز من ارتباط الأفراد به، مما يجعل الفضاءات العمومية ليست مجرد مساحات مادية، بل بيئات حية تعكس الهوية الفردية والجماعية على حد سواء¹.

1-3-3- أسس تصميم الفضاءات المفتوحة:

بالرغم من اختلاف المداخل والتوجهات المختلفة للرؤى التصميمية للمناطق المفتوحة من موقع إلى آخر نتيجة متغيرات عديدة، إلا إن هناك لغة تصميمية مشتركة مفرداتها هي: المحاور المقياس، الوحدة والترابط، التناسب والتوازن، البساطة، التكرار، التنوع، التتابع، الاتساع، الألوان و19 درجة توافقها والإضاءة والظل، وهي المفردات التي تمثل أسس تصميم المناطق المفتوحة.

1-3-1-1- المحاور: يجب أن تصمم المنطقة المفتوحة تبعاً لطبيعة المسارات داخلها من المحاور الرئيسية والثانوية وعلاقة ذلك بطبيعة المداخل وتدرجها من الرئيسي إلى الثانوي، وإن يكون لكل محور بداية ونهاية.

1-3-2- المقياس:

يجب أن يتحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني ويعكس طبيعة النشاط والأنماط السلوكية لمستخدمي المنطقة.

1-3-3- الوحدة والترابط:

يجب أن يعكس تنسيق الموقع الوحدة والترابط من خلال التكرار المقصود لعناصر التنسيق.

1-3-4- التناسب:

يجب أن تتناسب وتتوازن جميع أجزاء ومكونات الفراغ المفتوح مع بعضها البعض مع مراعاة تناسب إجمام وأنواع وخصائص النباتات والتشجير فيها للتوافق مع طبيعة المنشأ وتصميمه.

1-3-5- السيادة والسيطرة:

يراعي في تصميم الفراغات المفتوحة توظيف وإبراز بعض عناصر ومكونات تنسيق الموقع بهدف تعظيم سيادة منشأة أو بيان قيمة متفردة بالموقع.²

1-3-6- البساطة: اختيار عدد محدود من أنواع وأصناف عناصر تنسيق الموقع تجنب ازدحام الفراغ المفتوح بالشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت لتسهيل عمليات الخدمة والصيانة.

1-3-7- الطابع والمظهر الخارجي: هي الصفة المميزة لشكل الفراغ بصورة عامة، ولكل فراغ ملامحه التي تتشكل بواسطة منشأته²⁰ التي تبرز شخصيته المستقلة.

1-3-8- التكرار والتنوع: يحسن تباع التكرار في بعض عناصر ومكونات الفراغ الحضري، بحيث تحقق التتابع بدون انقطاع لربط أجزائها، وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق، أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع وتكون ملفتة وجذابة الشكل. ولكن يجب منع التكرار الممل، عن

1 اسماء، الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم ، 2020

2اسلام، التحسين الوظيفي للفضاءات العمرانية العمومية، 2018

طريق زراعة نماذج فردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة مجسمات أو نافورة أو غيرها، بما يحدث بعض التنوع مع التكرار.

1-3-9-التتابع والانتساع: يقصد بالتتابع ترتيب عناصر تنسيق الموقع بحيث ينظر إليها في متتابعة بصرية بهدف تحقيق نسق جمالي في منظومة واحده.

1-3-10-الألوان ودرجة توافقها : عند تصميم الفراغات العامة الحضرية يجب عمل دراسة متأنية لألوان النباتات و أنواع و أسطح عناصر تصميم الموقع المختلفة حتى تتناسب مع بعضها البعض (اسلام، التحسين الوظيفي للفضاءات العمومية العمرانية ، 2018)

1-3-11-التنافر و التوافق : يتوقف اختيار التنافر أو التوافق في تصميم المناطق المفتوحة على رؤية المصمم لتوزيع عناصر التنسيق فعلى سبيل المثال استخدام مجموعة من عناصر الربط الشريطية في تنسيق الموقع يفضل ان تكون نباتاتها متوافقة لينتقل النظر أحداها إلى الأخرى تدريجيا دون سيادة احدها بصريا و بما يتناسب مع نوع الحركة في الفراغ ، إما التنافر فيفضل إن يكون عند حدود المنطقة لإظهار أهمية احد العناصر في التكوين الفراغي.

1-3-12-الإضاءة و الظل : يشكل الضوء و الظل عنصرين مهمين في تنسيق الفراغات الحضرية ، إذ يتأثر لون العنصر و شكله و قوامه بموقعه من حيث الظل أو شدة الضوء 21 و قد ترجع أهميته في تنسيق الموقع إلى شكله و توزيع الضوء و الظل فيه

1-3-12-اختيار أنواع النباتات المختلفة : تشكل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الفراغات الحضرية ، و يتم اختيارها بعد دراسة و معرفة تامة لطبيعة نموها و الصفات المميزة لكل منها ، و يتم زراعتها في المكان المناسب لتؤدي الغرض المطلوب من زراعتها و استخدامها ، و أن يكون نموها ملائما للبيئة .

1-3-3-سلوك الأفراد:

مفهوم السلوك:

السلوك هو أي نشاط (جسمي، عقلي، اجتماعي أو انفعالي) يصدر عن الكائن الحي نتيجة علاقة ديناميكية و تفاعل بينه و بين المحيط.

1-3-1-أنواع السلوك الإنساني:

1-1-3-1-السلوك الفردي:

هو كل ما يقوم به الفرد من أفعال وتصرفات تعبر عن شخصيته وكل ما يتعلق به، من معارف وثقافة وقيم. السلوك الجماعي: أو التعارف، واتفاق مجموعة الأفراد الذين تجمعهم علاقات سواء عرقية أو عقائدية أو مكانية على اتجاه وطريقة عامة للتعبير، وبذلك فان القوة المؤثرة في السلوك الجماعي تحمل ملامح ثقافة هذا المجتمع وتؤدي إلى نوع من التجانس والشعور بالانتماء والمشاركة.

1-3-1-2-الأنشطة والسلوكيات الممارسة في البيئة العمرانية:

تصنف الأنشطة الممارسة داخل البيئة العمرانية إلى ثلاث أنماط كالتالي: الأنشطة الضرورية: وهي الأنشطة التي تتم مهما كانت الظروف مثل الذهاب إلى العمل، المدرسة، التنقل ... وهي بالتالي كل الأنشطة اليومية المعتادة.

1-3-1-3- الأنشطة الاختيارية:

وتتم هاته الأنشطة في حال إن المكان أو الزمان يسمحان بها وتتضمن هاته الأنشطة التنزه، الاسترخاء اللعب تتأثر هاته الأنشطة بشكل كبير بالظروف الطبيعية للمكان وبالتالي فان الفضاءات العمومية الغير مؤهلة لا تشجع المستخدمين على ممارسة نشاطات اختيارية وتقتصر 22الأنشطة فيها على الضرورية منها فقط.

1-3-1-4- الأنشطة الاجتماعية:

هي تلك الأنشطة المتولدة عن وجود عدد من الأفراد في مكان واحد لفترة زمنية معينة تتمثل في الأنشطة المتبادلة بين الأشخاص مثل الأحاديث وتفاعل الأطفال في محاولة للارتقاء بنوعية الفضاء إلى الأحسن لما توجد أيضا أنشطة اجتماعية سلبية تتمثل في مجرد الملاحظة والسماع ولعب دور المتفرج.

1-3-2- الخريطة السلوكية:

هي عبارة عن أسلوب لدراسة السلوك المكاني لشبكة منتظمة من حركات وتفاعلات الأفراد في الفضاء فهي عبارة عن رسم تخطيطي من اجل الوصول إلى ملاحظة، ووصف، ومراقبة سلوك الأفراد في المجال خلال زمن محدد.

1-4-1- الفاعلون والمتدخلون في إعداد الفضاءات العمومية:

1-4-1-1- الفاعلون السياسيون والاقتصاديون:

1-4-1-1-1- الدولة:

وتعتبر الدولة المتدخل والمسير الأول، وهذا من خلال السياسات الإقليمية والمصالح التي تسيرها إضافة إلى القوانين التي تنصها حيث تحدد وظيفة كل هيئة كما أنها الممول الرئيسي.

1-4-1-2- الجماعات المحلية:

تعد الجهات المسؤولة عن تسيير التجهيزات والمرافق والعناصر المهيكلية الأحياء المدينة، فالقانون يعطي للبلديات صلاحيات فيما يخص التعمير لذا فبإمكانها تقرير انطلاق عمليات تهيئة الفضاءات العمومية في إطار سياسة المدينة.

1-4-2- الفاعلون التقنيون:

ا-المهندسون المعماريون:

يعتبر تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية من أولويات المهندسين المعماريين إلا أنهم فضلوا تركها للمختصين في المناظر كونهم الوحيدين القادرين على تصميم بعض التحف المزينة للساحات.

ب-المهندسون العمرانيون:

يتميز العمرانيون بامتلاكهم نظرة شاملة للمدينة، إلا أنهم لا يؤدون دورا كبيرا فمعظم مخططاتهم لا تتعدى مجال رسوماتهم التخطيطية. 1

ج-المختصون في المناظر:

يكمن دور مختصين المناظر في إرساء وإدراج العناصر الطبيعية والاصطناعية بالساحة، والتي تؤثر على أحاسيس المشاهد والحياة الحضرية، حيث تنشأ جاذبية خاصة تدعم على الارتقاء بتلك الساحات والفضاءات من خلال التناغم بين ما هو طبيعي واصطناعي.

د-الفاعلون الاجتماعيون:

✓ السكان:

وهو متدخل جد ضروري يجب إشراكه ودمجه بأكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من مرحلة البرمجة ومن خلال تبادل المعلومات مع السكان وصولاً إلى عملية التنفيذ.

✓ جمعيات الأحياء:

وهم أفراد متطوعين تابعين للأحياء تم تكليفهم كن طرف السكان بهدف التعبير عن آراءهم من خلال التقارير، والتي تقدم للمصالح المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على نظافة الحي وصيانتها بمختلف تركيباته¹

2-استخدامات الفضاءات العمومية:

❖ مقدمة:

تُعتبر الفضاءات العمومية من أبرز العناصر التي تُشكّل المشهد الحضري، إذ تلعب دوراً محورياً في تنظيم الحياة داخل المدينة من خلال توفير أماكن مفتوحة للتنقل، الترفيه، التفاعل الاجتماعي، والمشاركة الثقافية. فهي ليست مجرد فراغات عمرانية، بل فضاءات حيوية تعكس ديناميكية المجتمع وتُساهم في تعزيز جودة الحياة والاندماج الاجتماعي.

إن تنوع استخدامات الفضاءات العمومية، من ساحات وحدائق وشوارع مخصصة للمشاة إلى أماكن تجمعات ثقافية ورياضية، يعكس تعددية وظائفها وأهميتها في تحقيق التوازن بين العمران والحياة اليومية. كما أن طريقة تصميمها وتسييرها تؤثر بشكل مباشر على مستوى الراحة، الأمان، والجاذبية التي توفرها للمواطنين

الفضاءات العمومية مجال مفتوح للجميع وموجه لاستعمالات متعددة، وعلى العموم نميز استعمالات عدة للفضاءات العمومية وهي كالتالي:

2-1-الاستخدام المباشر:

الساحة العمومية أو الفضاء العمومي يمثل الغاية الأولى للمستعمل إذ ينشأ الاستعمال المباشر لها من خلال الوظائف التي يمارسها الأشخاص عليها، ولتحقيق هذه الغاية أو الهدف يجب توفير وتحقيق كل الاستعمالات والاستخدامات التي يحتاج إليها مستعملها من السكان.

2-2/الاستخدام الغير مباشر:

1 اسماء، الفضاءات العمومية داخل الأحياء السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم ، 2020

الساحة في هذه الحالة لا تمثل الهدف الأول للمستعمل، أي أنها غير مقصودة لاستعمالها كساحة، وإنما هي عنصر ثانوي مكمل لاستعمالات أخر كالساحات التي تساعد على تنظيم حركة المرور أو الساحات الواقعة وسط السكنات الهامة فان المستعمل يمر بها قاصدا استكشاف محيطها أو زيارته

2-3-الاستخدام الجماعي:

الاستعمال الجماعي للفضاءات العمومية يشير إلى كيفية مشاركة الأفراد والمجموعات لهذه الفضاءات لتحقيق أنشطة مختلفة مثل التنقل، الترفيه، التفاعل الاجتماعي لكن دون استفادة أي مستعمل لها بحقوق احتلال المكان بها بشكل مستمر. 1

2-4/الاستخدام الفردي:

وذلك عن طريق إعطاء الفرد حق استعمال جزء من الفضاء العمومي أو الساحة العمومية سواء بشكل دائم أو مؤقت، حيث يجب على الفرد اخذ تصريح من الجهات القانونية.

2-5/أنماط الفاعلين بالفضاءات العمومية الساحات العمومية:

2-5-1-الأطفال:

تمثل الساحات العمومية مجالا لحرية الأطفال حتى وان كانت غير مجهزة فقربها منهم يشعرهم بذلك وبالتالي يمكنهم من ممارسة مختلف الأنشطة واستعمال مختلف وسائل لعبهم

2-5-2--المراهقين:

تعتبر الساحات والفضاءات العمومية المنفذ الوحيد للمراهقين في أوقات الفراغ وذلك للترفيه والترويح عن النفس، في حين ان غياب هكذا فضاءات بالمدينة يفرض عليهم نوع من القلق والتوتر وغياب الترفيه عن النفس .

2-5-3/الشباب:

بالنسبة لفئة الشباب فإنها لاستعمل الساحات العمومية بشكل كبير نظرا لارتباطها طوال اليوم بالعمل والتزامات أخرى وإضافة إلى هذا فإنها في أوقات فراغها تلجأ إلى المقاهي ومنازل الأصدقاء، كما أن هناك نسبة قليلة فقط تستخدم الفضاءات والساحات العمومية لكن ليس دائما.

2-5-4/كبار السن:

تعتبر هذه الفئة من المجتمع في حاجة ملحة فهكذا ساحات بالمدينة على أن تكون قريبة منهم وموجودة على مستوى أحيائهم نظرا لتحركهم المحدود بسبب نمط حياتهم وعدم قدرتهم على تقديم جهود

كبيرة لان الفضاءات العمومية والمساحات تعتبر كفرصة تنفس والتقاء مع الآخرين وترويح عن النفس¹.

2-6-2- احتياجات المستخدمين للفضاءات العمومية-المساحات العمومية:

2-6-2-1- الحاجة للراحة النفسية :

تُعدّ الراحة النفسية من أبرز احتياجات المستعملين للفضاءات العمومية، حيث تساهم هذه الأخيرة في تحسين الحالة المزاجية وتقليل التوتر. يعتمد تحقيق الراحة النفسية في الفضاءات العامة على عدة عوامل، مثل تصميم المساحات بطريقة مريحة، وتوفير أماكن للجلوس والاسترخاء، بالإضافة إلى دمج العناصر الطبيعية كالحوائق والأشجار والمسطحات المائية، التي تخلق بيئة هادئة وممتعة. كما يلعب تقليل الضوضاء، وتوفير إضاءة مناسبة، وضمان نظافة المكان دورًا أساسيًا في تعزيز الشعور بالراحة.

2-6-2-2- الحاجة إلى الراحة الفيزيائية:

تُعد من أهم احتياجات المستعملين، حيث تؤثر بشكل مباشر على جودة تجربتهم واستعمالهم لهذه الفضاءات. تشمل هذه الحاجة توفير أماكن جلوس مريحة، مساحات مظلة تحمي من العوامل المناخية مثل الشمس والأمطار، إضافة إلى تصميم يسمح بالتهوية الطبيعية والإضاءة الجيدة. كما تتطلب الراحة الفيزيائية مراعاة سهولة التنقل والوصول، خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال ممرات واسعة وأرضيات مستوية. وتساهم هذه العوامل مجتمعة في خلق بيئة مريحة تشجع على البقاء لفترات أطول والاستمتاع بالفضاء العمومي بطريقة أكثر فعالية.

2-6-2-3- الحاجة للتفاعلات الاجتماعية:

تلعب التفاعلات الاجتماعية في المساحات دورًا حيويًا في تعزيز الروابط بين الأفراد وبناء مجتمعات أكثر تماسكًا. فهي تساهم في تبادل الأفكار، وتخفيف لعزلة الاجتماعية، وتعزيز الإحساس بالانتماء. كما أن هذه التفاعلات تشجع على الاستخدام الأمثل لهذه الفضاءات، مما يجعلها أكثر حيوية وأمانًا. لذلك، يجب أن تراعي تصاميم الفضاءات العمومية عوامل تشجع على التواصل والتفاعل، مثل توزيع المقاعد، توفر المساحات الخضراء، وإقامة أنشطة جماعية جاذبة.

2-6-2-4- في التجارة والتنقل:

تلعب العمومية دورًا مهمًا في تسهيل التنقل والتجارة، حيث توفر مساحات مفتوحة وأسواقًا تسمح بتبادل السلع والخدمات بسهولة. يساهم توفر ممرات واسعة، مواقف مناسبة، ووسائل نقل فعالة في تسهيل حركة الأفراد والتجار، مما يعزز النشاط الاقتصادي والاجتماعي. كما أن تصميم هذه الفضاءات بشكل جذاب وآمن يشجع على التفاعل بين الناس، ويخلق بيئة حضرية نشطة ومستدامة².

خاتمة:

يُعتبر تصميم الفضاءات العمومية واستعمالها عنصرًا أساسيًا في تخطيط المدن العصرية، حيث تلعب دورًا رئيسيًا في تحسين جودة الحياة وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. فهذه الفضاءات، سواء كانت مساحات، حدائق، أو ممشى، تساهم في خلق بيئة مستدامة ومتوازنة تلبي احتياجات السكان بمختلف فئاتهم.

1 الله، استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية، 2014،

2 الله، استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية، 2018،

ويتطلب تحقيق ذلك تخطيطاً مدروساً يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الجمالية، الوظيفية، والبيئية لضمان راحتها وسهولة الوصول إليها. لذا، فإن الاستثمار في تصميم الفضاءات العمومية بطريقة مبتكرة ومستدامة يعكس مدى تطور المدن وقدرتها على توفير بيئة حضرية أكثر شمولية وحيوية.

الفصل الثالث: تسيير وتهيئة الفضاءات العمومية

- مقدمة
- التصنيف القانوني للفضاءات العمومية
- تسيير الفضاءات العمومية
- تهيئة الفضاءات العمومية
- خاتمة

الفصل الثالث: تسيير وتهيئة الفضاءات العمومية

مقدمة:

يعد تسيير وتهيئة الفضاءات العمومية من التحديات الكبرى التي تواجه المدن الحديثة، حيث يتطلب تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الفضاءات تخطيطاً دقيقاً يراعي احتياجات السكان المتنوعة، ويأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية. فالفضاءات العمومية ليست مجرد مساحات مفتوحة، بل هي جزء لا يتجزأ من هوية المدينة وثقافتها، مما يجعل تهيئتها وتسييرها مسؤولية مشتركة بين الهيئات الحكومية، الفاعلين المحليين، والمجتمع المدني.

إن التطورات السريعة في المجال العمراني والتغيرات الديموغرافية أدت إلى تزايد الضغط على الفضاءات العمومية، مما يستدعي تبني استراتيجيات مبتكرة لتحسين استغلالها والحفاظ عليها. فالتسيير

الجيد لهذه الفضاءات يشمل وضع سياسات واضحة لتنظيم استخدامها، تطوير البنية التحتية اللازمة، وتعزيز مشاركة المواطنين في عمليات التخطيط واتخاذ القرار. من جهة أخرى، تلعب التهيئة دورًا أساسيًا في تحقيق الانسجام بين الأبعاد الجمالية، الوظيفية، والبيئية، مما يسهم في خلق فضاءات جاذبة وآمنة تلبي احتياجات جميع فئات المجتمع.

بناءً على ذلك، يسعى هذا الفصل إلى دراسة مختلف الجوانب المرتبطة بتسيير وتهيئة الفضاءات العمومية.

1-التصنيف القانوني للمساحات العمومية:

تم تصنيف الفضاءات العمومية ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق ب الطرق العادية الطرق السريعة وتوابعها جسور، إنفاق منشآت تقنية كبرى

- المادة 07 من القانون 8-14 المؤرخ في ي 20/07/2008 يعدل ويتم القانون 90-30 المؤرخ في 01/12/1999 المتضمن الأملاك الوطنية.

النصوص القانونية للفضاءات العمومية:

من بين المجالات التي يحددها مخطط شغل الأرض ضمن حقوق استخدام الأراضي والبناء

- المادة 31 من قانون 29/90 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 تتعلق بالتهيئة والتعمير يحدد شغل الأراضي بالتفصيل في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حقوق استخدام الأراضي والبناء يحدد المساحة العمومية المساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.

يهدف المجال الحضري والثقافي التحكم في توسع المدينة والمحافضة على مختلف الأراضي والمناطق المحمية من بينها ضمان المحافظة على المساحات العمومية وتوقيتها

- المادة 09 من قانون 06/06 المؤرخ في 06 افريل 2006 المتعلق بتوجيه المدينة.

يتولى رئيس المجلس الشعبي البلدي احتراماً لحقوق المواطنين حريتهم المحافظة على حسن نظام في جميع أماكن العمومية التي يجري فيها تجمع الأشخاص

- المادة 75 من القانون 08/90 المؤرخ في 7 افريل 1990 المتعلق ب البلدية تحدث البلدية مصالح عمومية لتوفير الاحتياجات الجماعية لمواطنيها لاسيما في مجال التسويق

- المادة رقم 132 من القانون المؤرخ في 7 افريل المتعلق بالبلدية. تصنف مساحات الترقية وكل مساحة ذات منفعة في تحسين الإطار المعيشي

- المادة 05 من القانون 10/03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بالحماية في إطار التنمية المستدامة. 1.

2- تسيير الفضاءات العمومية:

2-1- مفهوم التسيير:

التسيير هو عملية تنظيم وتنسيق الموارد المتاحة (البشرية، المالية، المادية، والتكنولوجية) من أجل تحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية. يشمل التسيير التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة لضمان تحقيق الأداء الأمثل للمؤسسة أو المنظمة.

2-2- تسيير الفضاءات العمومية:

تسيير الفضاءات العمومية هو عملية تنظيم وتخطيط وصيانة وإدارة الفضاءات العامة لضمان استخدامها بكفاءة وفعالية من قبل جميع المواطنين. يشمل ذلك الساحات، الحدائق، الشوارع، المرافق العامة وغيرها من الأماكن المفتوحة للجمهور.

يهدف التسيير الجيد لهذه الفضاءات إلى تحسين نوعية الحياة في المدن، توفير بيئة آمنة ومريحة، وتعزيز الاستدامة الحضرية. كما يتطلب التنسيق بين مختلف الفاعلين مثل السلطات المحلية، المجتمع المدني، والقطاع الخاص لضمان استدامة هذه الفضاءات وتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية¹.

2-3- عملية تسيير وصيانة الفضاءات العمومية بالجزائر:

تعد عملية التسيير مرحلة أساسية في نجاح أي مشروع عمراني، ذلك أن مدى فعالية المشروع العمراني تتوقف على العمليات المبرمجة بعد الإنجاز، والتي تتمثل في التسيير والصيانة، حفاظاً عليه من التدهور وعدم حياده عن وظيفته الأساسية.

وتعد الفضاءات العمومية داخل المجمعات السكنية الاجتماعية مثلاً جيداً في هذا الموضوع، ذلك أن عدم تسيير وبرمجة عمليات تسيير وصيانة بعد الانتهاء من أشغال التهيئة وإعادة التأهيل تساهم إلى حد كبير في تدهورها وعدم قيامها بوظيفتها الطبيعية باعتبارها مكاناً للقاء، والتعارف، وتبادل الآراء، وملتقى لمختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية... بل يمكن أن تصبح محط قلق وإزعاج للمستعملين، وعدم راحتهم وإحساسهم للأمن.

2-4- متطلبات تسيير الفضاءات العمومية:

✓ -تسيير إداري:

هو السلطة الإدارية المكلفة بإصدار الأوامر في مشاريع الفضاءات، حيث لها تحكم بمعطيات وحدة الفضاء وهذا بالتعاون مع مختلف الهيئات.

1 لمياء و قديد، المساحات العامة اماكن لراقي الحياة الحضرية ، 2008

✓ -تسيير تقني:

هو تلك المجموعة من الملكات المتاحة، لكنها غير مكتملة، والتي تعمل على التخطيط، التجهيز، والرقابة. حيث يتم تحديد الأهداف من خلال الإنجاز الميداني، واستعمال جرد الأشخاص، يتم التحكم في هذه الأهداف ويمكن حصر هذه المعطيات في المخطط النموذجي للمشروع.

✓ -تسيير مادي:

عبارة عن تهيئة ميدانية لمشاريع عمرانية، ويذكر هذا الميدان بالأولوية لكل وسائل التجهيز المتاحة والتي يتم تسييرها حسب ما تتطلبه ظروف تسيير الفضاءات العمرانية.

2-5-مراحل التحكم في تسيير الفضاءات العمومية:

2-5-1 المرحلة الأولى: تقييم الحاجيات المحلية (المستعجلة)

هذه المرحلة الأولى من المقاربة الإجمالية للتسيير وتهيئة الفضاءات العمومية، وتتمحور حول تعداد جميع الاحتياجات المختلفة للسكان فيما يخص الفضاءات الحضرية. وهذا من أجل معرفة مدى الاتصال مع الطبيعة الخصوصية لهذه الأماكن (أماكن الراحة، الترفيه، اللعب...)، وهذا من أجل دراسة وتحليل المدينة أو الحي لهدف معرفة الاحتياجات الضرورية للسكان.

2-5-2 المرحلة الثانية: تقييم الموارد والمصادر الموجودة

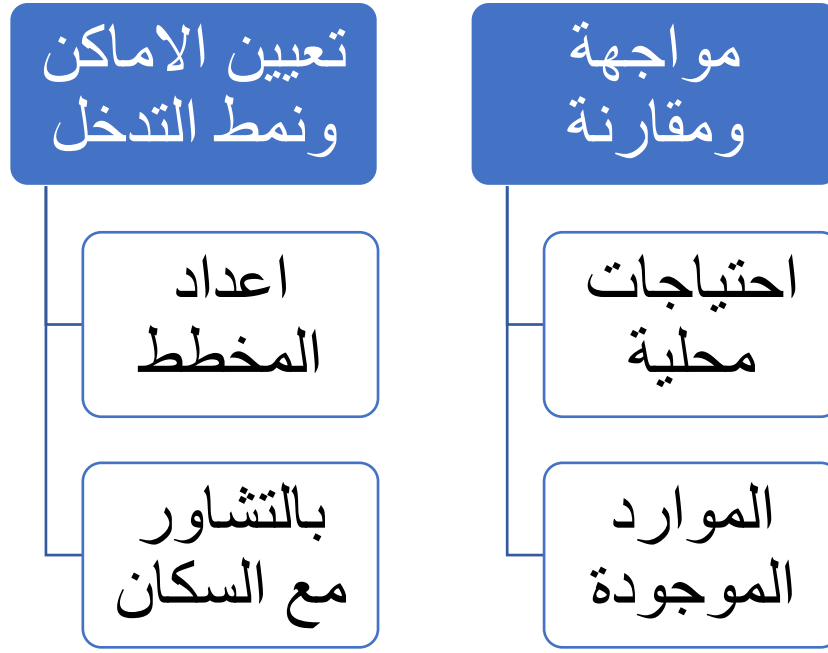
تُعد جميع موارد الفضاء، وهذا من خلال:

- ✓ تعداد المساحات الموجودة تحديدها أو تغيير استخدامها.
- ✓ تعداد المناطق أو المساحات التي يجب الحصول عليها.
- ✓ تعداد المساحات المتوفرة والتي تم التخلي عنها وكذلك المستخدمة.
- ✓ تعداد المساحات قابلة الاستعمال.

أما فيما يخص الموارد الغير مادية، فهي مختلف أنواع الإعانات أو الدعم، أما فيما يخص الموارد الإنسانية فتتكون من السكان، الجماعات المحلية، والجمعيات المتطوعة.

إن تقييم حاجيات وموارد الواقع هو في الواقع تحليل لأجل الوصول إلى تشخيص هذه القطاعات، الإمكانيات الحضرية، وتسليط الضوء على المشاكل والطلول من أجل معالجتها.

2-5-3 المرحلة الثالثة:



الشكل 01: يمثل كيفية سير المرحلة الثالثة من التسيير 1

2-5-4- المرحلة الرابعة:

اقترح نوع التدخل تأتي هذه العملية في نهاية البحث، حيث تتم هذه العملية بعد إحصاء ملكية الفضاءات العمومية ومقارنتها وتحديد الاحتياجات المحلية والموارد الموجودة. وبعد مشاوره السكان، يتم وضع مخطط المشروع، وبعدها يتم الإنجاز 2.

2-6- تحسين تسيير الفضاء العمومي لتحقيق الأمن:

إن عدم التنسيق بين جمعيات الأحياء وأطر الشراكة والتعاون بين مختلف المتدخلين، يمكن أن يلتقي تحولات في نظام التسيير مما يساعد على ظهور أعمال غير حضرية، فإشراك السكان وإعادة تأهيل الفضاء العمومي يعتبر أحد أعمدة السياسة العمرانية الناجحة.

إن أنظمة التسيير الحضري الحوارية، تتكون من مجموع المصالح المساهمة في تسيير أحياء السكنات الجماعية الاجتماعية: المصالح الاجتماعية، الثقافية، التعليمية، مصالح الأمن العام... وهذه المصالح تلعب دورًا في بناء العلاقات الاجتماعية التي تتطور داخل الأحياء، إن تسيير الفضاء العمومي والسكن يتطلب وجود مؤسسات عمومية وقوانين لاستعمال الفضاء العمومي (احترام أماكن توقف السيارات، الأماكن

1 من اعداد الطالبة 2025

2 لمياء و قديد، المساحات العامة اماكن لرقى الحياة الحضرية ، 2008

الجماعية...). إهمال هذه الفضاءات يعتبر مؤشراً على أن هذه المؤسسات لن تقوم بدورها تجاه الفضاء، ومنه يصبح كل شخص يريد ضمن هذا الفضاء، مما يسمح بتطور أعمال لا أخلاقية إجرامية.

ومنه يمكن أن تلعب التدخلات المؤسسات المعنية أو المتدخلين المدنيين، التدخل بطرق التهيئة ومنطق العمل وغياب الرقابة يؤدي إلى ظهور أعمال غير مرغوب فيها.

إن تصاميم التهيئة بحد ذاتها تعطي أهمية كبيرة للتسيير والرقابة على هذه الفضاءات، مما يضع فضاء يكون صاحب التسيير مدرسة جداً خاصة على طول الأحياء في الحقيقة من المهم إعادة إضاءة فضاءات تداخل بين الفضاء العمومي والخاص، الاستدلال على حدود واضحة.

من المهم معالجة هذه التحديات بالأخذ بعين الاعتبار تسيير الأعطال ومرافقها، كما هو معمول به في بعض مشاريع إعادة التأهيل والهوية.

2-7- المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في الجزائر:

أزمة السكن التي مست الجزائر جعلت تركيز السلطات منصباً على الجزء المبني فقط (أي كيفية إسكان الناس) دون التطرق إلى متطلبات الحياة الأخرى كراحة الترفيه والارتقاء، هذا ما انعكس سلباً على نوعية الحياة في المدن، إلى جانب حدوث اختلالات بين الجزء المبني وغير المبني.

البعد الكبير بين المعايير والتحولات والفضاءات العمومية بسبب العمل بمبادئ العمران الحديث ومبادئ كوربيزي الممثل عنها في مؤتمر أثينا عام 1933، حيث تم تسطيح وانفصالها في ظل رواج عمران المخططات، هذا ما جعل بفقدان هوية هذه الفضاءات وجعلها مهمشة، وعلى هامش أداء أدوارها.

عدم الاهتمام بصيانة وترقية هذه الفضاءات لمدة أسباب:

أعدادها الكبيرة جداً التي تتطلب ميزانيات ضخمة لصيانتها، وقلتها من جهة أخرى قلة الموارد المالية.

الجهة الوصية هي المكلفة بالمهمة، وتفسير ذلك أن هذه العمليات تتطلب جهود عدة شركاء (الإدارات المحلية، السكان) بالإضافة إلى توفر عمال ماهرين ونقص في الإطارات والعمال المختصين، هذا ما ينجم عليه جعل أمر صيانتها آخر الاهتمامات.

وجودها غالباً في محيطات عمرانية مفتوحة على المدينة، مع علوها وعدم وجود مساحات خارجية جواريه، ما أدى إلى عدم وجود حلول في استهلاكها من طرف السكان.

غياب مخطط توجيهي للتنمية والتعمير ومخطط شغل الأرض، لا يتضمن الفضاءات العمومية كأولوية عند صياغة الأعمال.

تسييرها عن بعد من طرف مخططين لم يسبق لهم أن احتكوا بالمجال أثناء إعداد المخططات وإنجاز عمليات التهيئة والتعمير.

عدم وجود تشريعات عمرانية مرنة بالمدينة، وخدمة هذه الفضاءات العمومية، خاصة في وقتنا الحالي الذي يتميز بسرعة وتيرة الحياة والتطور التكنولوجي.1

3- تهيئة الفضاءات العمومية:

3-1- تعريف تهيئة الفضاءات العمومية:

تهيئة الفضاءات العمومية تعني تخطيط وتنظيم وإعادة تأهيل المساحات المفتوحة المشتركة التي يستعملها الجمهور بشكل يومي، مثل الساحات، الأرصفة، الحدائق، الطرق، الساحات العمومية، والواجهات النهرية أو البحرية. يهدف هذا النوع من التهيئة إلى تحسين جودة الحياة في المدن والقرى عبر خلق بيئات حضرية آمنة، مريحة، جمالية، ومتاحة لجميع فئات السكان.

3-2- مبادئ تهيئة الفضاءات العمومية

تهيئة الفضاءات العمومية تركز على مجموعة من المبادئ الأساسية:

أ. العدالة المجالية

تسعى التهيئة لضمان استفادة كل شرائح المجتمع من الفضاءات العمومية بغض النظر عن الفئة الاجتماعية أو العمر أو الجنس أو القدرات الجسدية.

ب. الاستدامة البيئية

يُراعى في التهيئة الحفاظ على الموارد الطبيعية، تشجيع التنقل النشط (كالمشي وركوب الدراجات)، وتوفير مناطق خضراء تساهم في تقليل التلوث وتحسين المناخ المحلي.

ج. المرونة والتكيف

تصمم الفضاءات لتكون قابلة للتكيف مع المتغيرات المستقبلية من حيث الكثافة السكانية، المناخ، أو الحاجات الاجتماعية.

د. الهوية المحلية

تشجع التهيئة على إبراز الطابع الثقافي والمعماري للمنطقة، بما يرسخ إحساس الانتماء عند السكان.

هـ. المشاركة المواطنة

يُشجع إشراك المواطنين في تصور وتخطيط الفضاءات العمومية، لضمان أن تكون مستجيبة لاحتياجاتهم الواقعية. 1

3-3- أدوات تهيئة الفضاءات العمومية:

- المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير (PDAU): وهي وثائق تخطيط تُحدد الاستعمالات الكبرى للأراضي وتنظم توزيع الفضاءات العمومية والخاصة على مستوى الجماعة المحلية.

- **مخططات شغل الأراضي (POS):** أداة تفصيلية تُظهر كيفية استغلال وتوزيع الأراضي على مستوى الحي أو القطعة العمرانية، وتشمل تفاصيل حول الطرق، المساحات الخضراء، الفضاءات العمومية.
- **المرجعيات المعمارية والعمرانية:** وثائق تُوجّه أساليب التصميم وتُحدد الخصائص الشكلية والجمالية للتهيئة، بما يتماشى مع السياق المحلي.
- **قوانين وأطر تنظيمية:** مثل قوانين التعمير، وقوانين حماية البيئة، والتنظيمات الخاصة باستخدام الفضاءات العمومية.
- **آليات التمويل والشراكة:** تشمل الموازنات المحلية، التمويل العمومي، والشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP)، التي تُمكن من تنفيذ مشاريع التهيئة.
- **الدراسات الميدانية والاستشارات التقنية:** تشمل التحاليل الاجتماعية، والدراسات البيئية، ودراسات الحركة والتنقل، التي تساهم في فهم حاجيات السكان وتوجيه التهيئة بشكل فعال. 1.

3-4- الجانب القانوني لتهيئة الفضاءات العمومية في الجزائر:

ان الجانب القانوني لتهيئة الفضاءات العمومية في الجزائر تحكمه مجموعة من النصوص القانونية والتنظيمية التي تهدف إلى تنظيم استعمال هذه الفضاءات وضمان تسييرها بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على النظام العام. إليك أبرز العناصر القانونية المتعلقة بذلك:

3-4-1/ الدستور الجزائري

يكفل الحق في العيش في بيئة سليمة (المادة 68 من الدستور 2020).

يضمن حرية التنقل وحق المواطنين في الاستفادة من الفضاءات العمومية.

3-4-2/ القانون رقم 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير

يُعتبر الإطار المرجعي الأساسي لتهيئة واستغلال الأراضي، بما في ذلك الفضاءات العمومية.

ينص على أدوات التهيئة العمرانية مثل:

مخططات شغل الأراضي (POS) ومخططات التهيئة والتعمير (PDAU) التي تُحدد طبيعة استخدام الأراضي، منها الفضاءات العمومية.

3-4-3/ القانون البلدي والولائي (القانون رقم 11-10 و 11-11 لسنة 2011)

تُحوّل للبلديات مسؤولية تهيئة وتسيير الفضاءات العمومية المحلية.

تنص على أن المجلس الشعبي البلدي هو من يقرر في مشاريع التهيئة والتطوير الحضري.

3-4-4. المرسوم التنفيذي رقم 91-178

- يحدد كفاءات إعداد ومراجعة مخططات التهيئة والتعمير.
- يفرض على السلطات المحلية مراعاة المساحات الخضراء والفضاءات الترفيهية في المشاريع الحضرية.

3-4-5- النصوص البيئية (قانون حماية البيئة 10-03)

- يلزم بضرورة أخذ البعد البيئي بعين الاعتبار في كل مشاريع التهيئة. (والتعمير)
- يعزز فكرة التنمية المستدامة في استعمال الفضاءات العمومية.

3-5/أهمية تهيئة الفضاءات العمومية:

تهيئة الفضاءات العمومية تلعب دورًا محوريًا في تحسين الإطار المعيشي، ومن أبرز فوائدها:

أ. تحقيق العدالة الاجتماعية

من خلال توفير فضاءات مجانية وأمنة للترفيه والتفاعل الاجتماعي، خصوصًا للفئات المهمشة كالأطفال، كبار السن، والنساء.

ب. تحسين جودة الحياة الحضرية

الفضاءات المنظمة والمهياة تشجع على النشاط البدني، تقلل من التوتر، وتخلق بيئة معيشية صحية.

ج. دعم الهوية الجماعية والانتماء

توفر فضاءات تعكس التراث المحلي، وتسمح للسكان بالتعبير عن ذواتهم وتاريخهم.

د. تعزيز الاقتصاد المحلي

الفضاءات العمومية النشيطة تجذب الزوار، تشجع التجارة المحلية، وتدعم المبادرات السياحية والثقافية.

هـ. دور بيئي هام

المساحات الخضراء والمفتوحة تساهم في امتصاص ثاني أكسيد الكربون، تحسين تصريف مياه الأمطار، وتلطيف حرارة المدن.

و. التقليل من الفوارق الحضرية

من خلال تهيئة فضاءات ذات نوعية عالية في كل الأحياء، بما فيها المهمشة، يمكن تقليص الفوارق بين مراكز المدن والأطراف 1.

خاتمة:

يعد تسيير وتهيئة الفضاءات العمومية من الركائز الأساسية في تخطيط المدن، حيث يهدف إلى تحسين جودة الحياة الحضرية وضمان استدامة هذه الفضاءات. يعتمد التسيير الفعّال للفضاءات العمومية على التخطيط العمراني المدروس، الذي يأخذ بعين الاعتبار العوامل البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية.

تشمل عمليات التهيئة وضع استراتيجيات لتصميم المساحات الخضراء، الأرصفة، الساحات، والحدائق، بما يحقق الانسجام بين الجوانب الجمالية والوظيفية. كما يركز التسيير على آليات الصيانة المستدامة، إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات، وضمان الأمن والنظافة.

في الختام، يعد تسيير وتهيئة الفضاءات العمومية عملية متكاملة تتطلب تنسيقاً بين الجهات الفاعلة المختلفة، من سلطات محلية ومهندسين ومجتمع مدني، لضمان تحقيق فضاءات حضرية مستدامة تلبي تطلعات المواطنين

الفصل الرابع: دراسة تحليلية لمدينة المسيلة

- تقديم مدينة المسيلة
- الدراسة السكانية للمدينة
- لمحة تاريخية لمدينة المسيلة
- القطاعات العمرانية في المدينة
- خطة المحاور المهيكلية
- توزيع التجهيزات في المدينة:

الفصل الرابع: دراسة تحليلية لمدينة المسيلة

تقديم مدينة المسيلة:

مدينة المسيلة، الواقعة في قلب الجزائر، تُعدّ واحدة من أقدم وأهم المدن في البلاد، حيث تمتزج فيها العراقة التاريخية مع التطور العمراني. تشتهر بطابعها المعماري التقليدي وموقعها الاستراتيجي الذي جعلها نقطة وصل بين الشمال والجنوب كما ان مدينة المسيلة، عاصمة ولاية المسيلة في شمال الجزائر، تأسست عام 927 م باسم "المحمدية". تقع في الهضاب العليا وتحدها عدة ولايات. تشتهر بتاريخها العريق، خاصة قلعة بني حماد المصنفة ضمن التراث العالمي. تُعتبر مركزًا تعليميًا مهمًا بجامعة محمد بوضياف، ويعتمد اقتصادها على الزراعة والصناعة. تسعى السلطات إلى تطوير بنيتها التحتية وتحسين الخدمات. كما ان المسيلة مدينة ذات أهمية تاريخية وثقافية كبيرة، تقع في الشمال الشرقي للبلاد وتعتبر عاصمة ولاية المسيلة. تتميز بموقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي جعلها مركزًا تجاريًا وحضريًا عبر العصور.

1-1/الموقع الجغرافي:

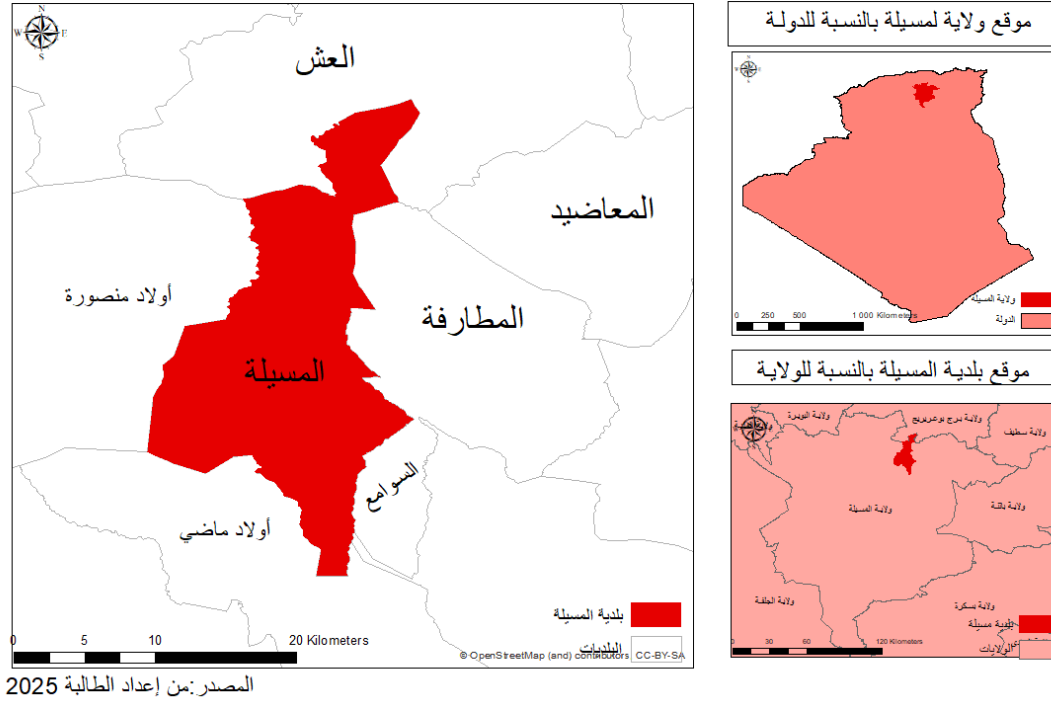
تقع مدينة المسيلة كما هو مبين في الخريطة

رقم 1 الجزء الشمالي للجزائر وهي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40 والطريق الوطني 45بالإضافة إلى الطريق رقم 60والمجرى المائي واد القصب والسكة الحديدية.

- يحدها من الشمال بلدية العش-بلدية برج بوعريريج-
- الجنوب بلدية أولاد ماضي
- الشرق بلدية المطارقة والصوامع
- من الغرب بلدية أولاد منصور.¹

¹ محمد، 2011

خريطة موقع مدينة المسيلة



الشكل رقم 1: يمثل خريطة موقع مدينة المسيلة

1-2/الموقع الفلكي:

تقع مدينة المسيلة فلكيا بين خطي طول 4.65 و5.33 شرقا وبين دائرتي عرض 34.22 و36.20 شمالا لتحتل بذلك موقعا فلكيا متميزا بالنظر إلى الامتداد الطبيعي والجغرافي والفلكي للدولة الجزائرية.

1-3/المساحة:

أما مدينة المسيلة فتقع ضمن المسيلة في أقصى الحدود الشمالية للولاية حيث تتربع على مساحة تقدر ب 2393.93 من إجمالي مساحة البلدية التي تبلغ 7,2 هكتار من إجمالي مساحة البلدية التي تبلغ 233 كلم مربع

2-الدراسة الطبيعية:

1-2-الموضع:

إن خصائص الموضع لا تتكرر فلكل مدينة جوانبها الموضعية الخاصة بها والتي تؤثر في نموها وتطورها وبالنظر إلى خريطة الموقع نجد أن مدينة المسيلة قامت على موضع استراتيجي بسهل الحصنة هذا بالإضافة إلى قربها من مورد المياه العذبة والمتمثل في واد القصب.

2-2-المظهر الجغرافي:

1-2-2-الارتفاعات:

الفصل الرابع: دراسة تحليلية لمدينة المسيلة

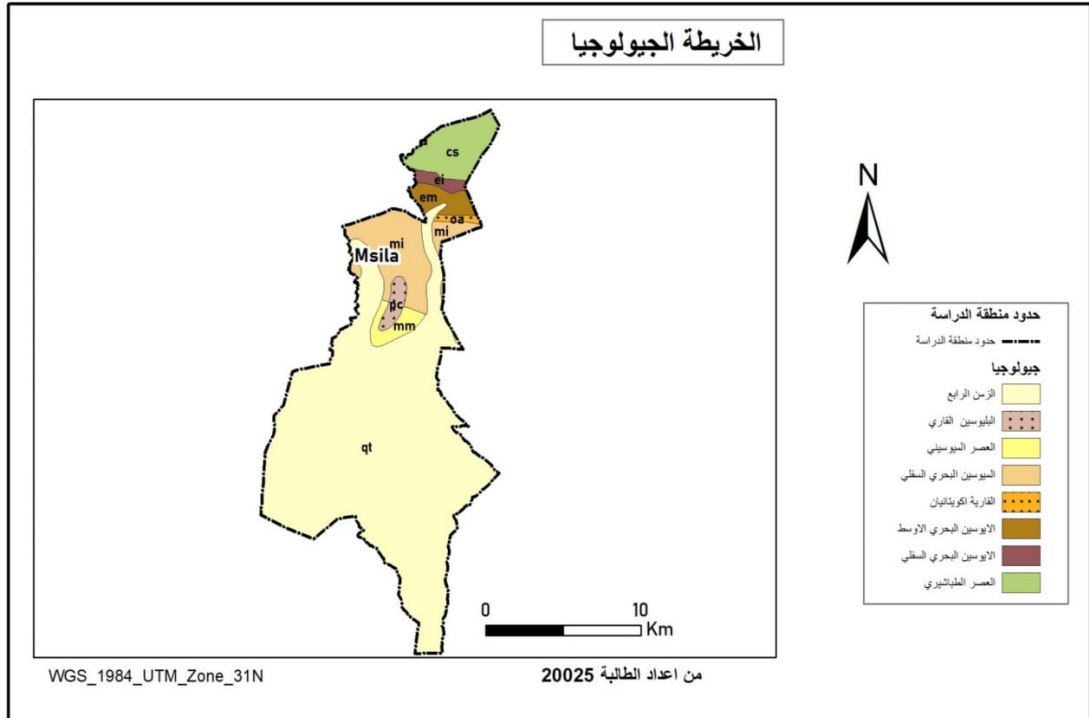
يتميز مجال منطقة الدراسة بارتفاع متوسط حيث يبلغ أقصى نقطة ارتفاع بـ 820 م البحر، وهي تقع بالمرتفعات الجبلية الشمالية (جبال الحضنة) في المنطقة المسماة (جبل لمريزة)، أما أدنى نقطة ارتفاع تصل والى 400 م وتقع في أقصى الجنوب عند حدود البلدية.

2-2-2- الانحدارات:

بصفة عامة فإن الانحدار يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال ازداد الارتفاع والعكس صحيح. وتمكننا دراسة الانحدارات من تحديد المناطق التي يجب تجنبها عند البناء والتي تشكل عائق أمام توقيع الشبكات وتكلف أموال طائلة من أجل تهيئتها وبالتالي يمكن استغلال هذه المناطق كمساحات خضراء.

3-2- المعطيات الجيولوجية:

الفوالق: من خلال دارستنا للخريطة الجيولوجية فإنه تبين لنا تظهر معظم الفوالق في الجهة الشمالية من منطقة الدراسة وهي تأخذ اتجاه شمال غربي جنوب شرقي، وتظهر بشكل جيد في المناطق الشمالية الغربية لسد القصب.



الشكل رقم 2 : يمثل خريطة لجيولوجية لمدينة المسيلة

4-2- الشبكة الهيدروغرافية:

من أهم المجاري المائية في منطقة المسيلة نجد واد القصب الذي يتميز بحوض تجميع كبيراً جداً يمتد في كل من ولاية البرج وسطيف علماً أن نسبة كبيرة من المياه التي يجمعها هذا الحوض تصب في سد القصب الذي يوفر نسبة مهمة من مياه السقي خاصة الأرض المتواجدة جنوب بلدية المسيلة بالإضافة إلى واد القصب هناك مجموعة من الأودية الصغيرة التي تشق المجال البلدي والتي في الغالب تأخذ اتجاه من الشمال نحو الجنوب أي من مرتفعات سلسلة جبال الحضنة شمالاً وشرقاً الحضنة جنوباً.

2-5- المعطيات المناخية:

تتأثر منطقة مجال الدراسة بالتيارات الهوائية، حيث تتم وضع بين نطاقين الشبه الرطب في الشمال والشبه الجاف في الجنوب ويرجع ذلك إلى موقعها الجغرافي. مناخ منطقة الدراسة ينتمي إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز بشتاء بارد رطب وصيف حار جاف وتشتمل دراسة هذا الجانب على النقاط التالية:

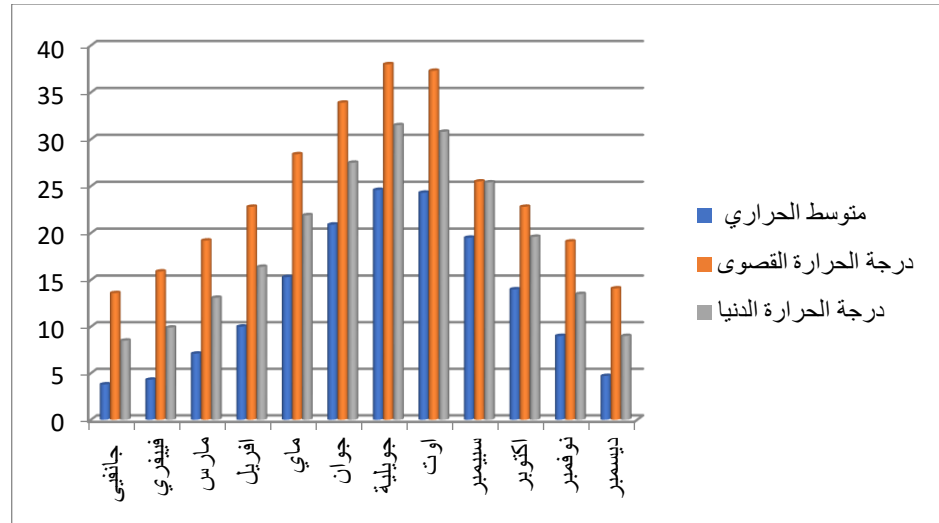
2-6-1- الحرارة:

يمكن اعتبار الحرارة أهم عامل من عوامل المناخ إذ ترتبط بها جميع العوامل الأخرى من أمطار، رياح، رطوبة، وتعد الحرارة من أهم العناصر المناخية لأهميتها في الدراسة من حيث نمط المبنى واختيار المواد البناء المناسبة.

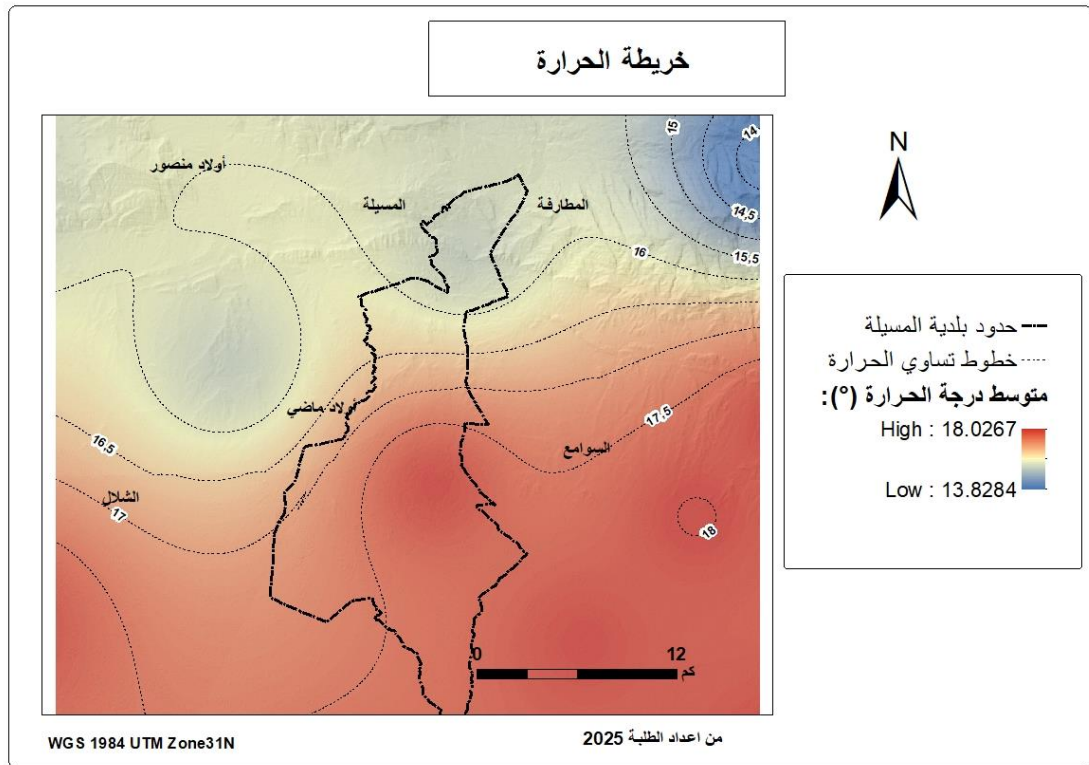
الجدول 1: يمثل المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في بلدية المسيلة¹

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوي
المتوسط الحراري	3.8	4.3	7.1	10	15	20.9	24.6	24.3	19.5	14.0	9.0	4.7	10.5
درجة الحرارة القصوى	13.6	15.9	19.2	22.8	28.4	33.9	38.0	37.3	25.5	22.8	19.1	14.1	28.7
درجة الحرارة الدنيا	8.5	9.9	13.1	16.4	21.9	27.5	31.5	30.8	25.4	19.6	13.5	9.00	18.6

¹ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + إعداد الطالبية 2025



الشكل 04: يمثل تمثيل بياني لدرجات الحرارة بدلالة أشهر السنة في مدينة المسيلة



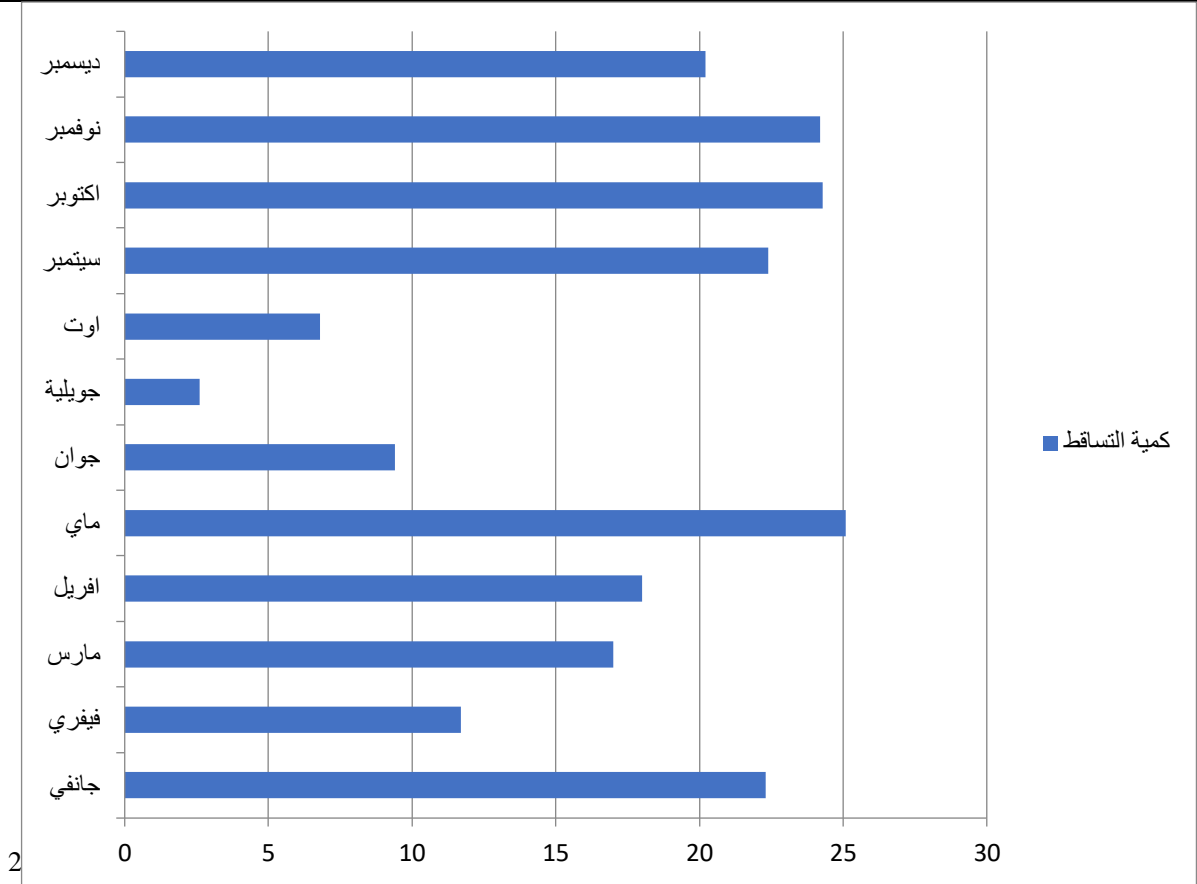
الشكل رقم 3: يمثل خريطة الحرارة لمدينة المسيلة

2-6-2-التساقط:

كميات التساقط خلال السنة غير منتظمة ومتذبذبة ما بين شهور السنة، كما أن حجم التساقط الشهري يتغير كثير من سنة إلى أخرى وقد يتساقط في وقت قصير وبشكل غزير.

الجدول 2: يمثل نسبة التساقط ما بين الشهور بلدية المسيلة/

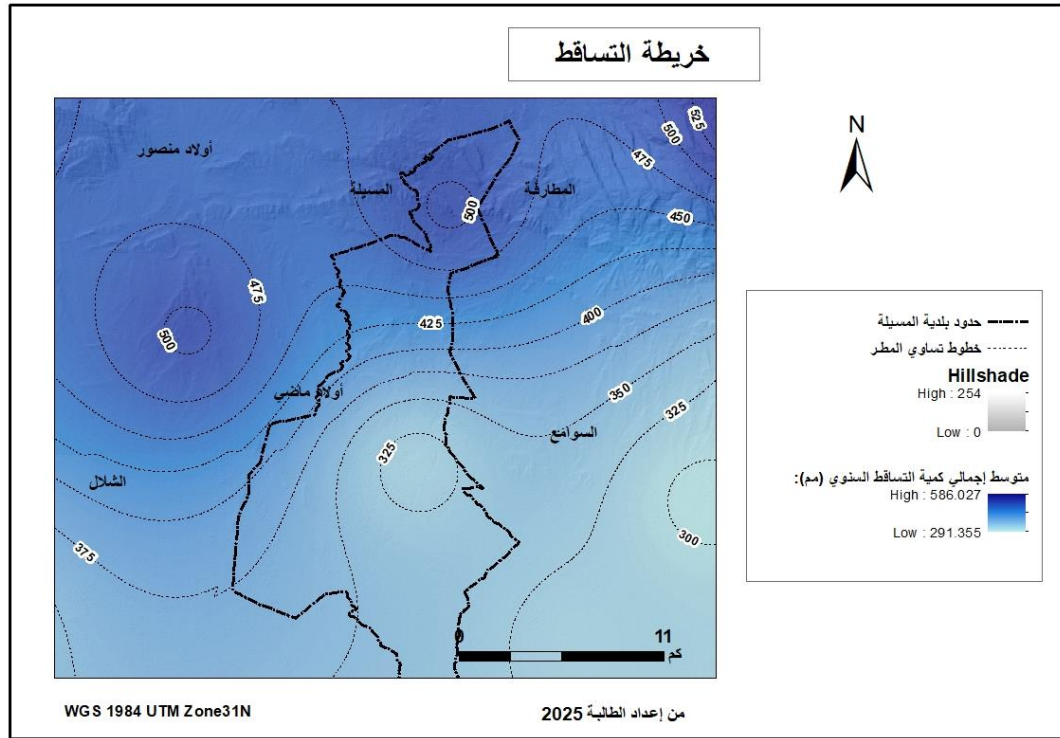
الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
نسبة التساقط	22.3	11.7	17	18.3	25	9.4	2.6	6.8	22.4	24.3	24.2	20.2
عدد الأيام	2.6	3.5	5.1	3.6	3.4	1.9	1.2	1.9	4.7	4.3	2.3	5.4



الشكل 06: منحني بياني يمثل تغيرات كمية التساقط بدلالة أشهر السنة لمدينة المسيلة

¹ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + إعداد الطلبة 2025

² من إعداد الطلبة 2025



الشكل رقم 4: يمثل خريطة التساقط لمدينة المسيلة

3-6-3-الرياح:

مدينة المسيلة ومن خلال موقعها الجغرافي الذي تحده السلاسل الجبلية وشط الحضنة على حد سواء كان له الأثر في تحديد اتجاه الرياح في مدينة المسيلة، حيث نجد أن هناك اتجاهين للرياح شمالية غربية وهي سائدة شتاء وغالبا ما تكون محملة بالرطوبة والبرودة أحيانا، وجنوبية شرقية تعرف برياح الشهيلي وهي سائدة صيفا

3-الدراسة السكانية للمدينة:

تهدف الدراسة السكانية إلى أخذ صورة واضحة على الواقع الحالي للسكان وبناء عليه يمكننا التعرف على النقص في الأداء الوظيفي للمرافق ومحاولة تداركه.

3-1-التطور السكاني لمدينة المسيلة:

عرفت مدينة المسيلة بتطور سكاني عبر مرحل وتتحكم فيه عوامل تختلف من مرحلة إلى أخرى، ويمكن تلخيص ذلك في الجدول التالي:

الجدول 3: يمثل التطور السكاني لمدينة المسيلة خلال الفترة الممتدة من (1966-2019):

عدد السكان (نسمة)						السنة
2019	2008	1998	1987	1977	1966	

203029	132975	102151	65805	29512	19657	المدينة
287029 ¹	156667	115490	75516	52600	35377	البلدية

الجدول 4: يمثل معدلات النمو لمدينة المسيلة ما بين (1966-2019):

معدلات النمو %					
السنة	77-66	77-87	87-98	98-2008	2019-2018
المدينة	4.06	8.02	4.4	2.64	3.06
البلدية ²	3.97	3.62	4.25	3.05	2.85

4-لمحة تاريخية لمدينة المسيلة:

4-1-أصل التسمية والنشأة:

تنسب المسيلة عادة إلى كلمة المسيل أو مدينة المياه السائلة وهذه التسمية مرتبطة بوفرة وتعدد المجاري المائية التي تتمتع بها المنطقة منذ فترة قديمة من التاريخ والتي تعبر عن وجودها بقايا الآثار الرومانية القديمة المجسدة في السدود وقنوات المياه والأحواض المخصصة للسقي الموضوعة على الأودية والسواقي كواد القصب.

4-2-مراحل التطور العمراني:

مرت على مدينة المسيلة عدة حقبة تاريخية حيث تركت كل حقبة بصمتها ونذكر منها:

4-2-1-الحقبة الرومانية:

حيث أنشأت النواة بالقرب من منطقة بشيلقا الذي يبعد حاليا عن مقر البلدية وسميت المدينة ب زابيجيا ستينيانا يعني مدينة مصب المياه أو سيل المياه لكن المدينة لم تعرف معمارا كبيرا لكونها مدينة ذات طابع فلاحي نظار خصوبة أرضها وأقام الرومان سندا ونظاما لتوزيع المياه وقد دمرت هذه المدينة.

¹ المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة 2019

² المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة 2019

4-2-2- الفترة الفاطمية:

أعاد الفاطميون بناء المدينة في سنة 935م على مسافة 3م من الموقع الأثري لجوستينيانا.

4-2-3- الفترة الحمادية:

عندما انفرد جعفر بن حماد بحكم ذاتي سنة م عن العاصمة الحمادية 1015 النواة الأولى للمدينة الحالية المسماة حاليا بحي الجعافرة نسبة إليه وبعدها توسع هذا الحي في الضفة الشرقية لواد القصب فظهرت أحياء أرس الحارة، خربة أليس، الشتاوة، كان يتوسط هذه الأحياء مركز تجاري يومي يدعى الشماس موقع مسجد بلال حاليا حيث تميز النسيج العمراني بالبساطة واحترام الملكيات والواجهات الصماء التي تتماشى مع القيم الاجتماعية كما عرف المجال الحضري بنشأة الحارة حيث فضاء فارغ تحيط به سكنات .

4-2-4- الفترة المرابطية:

عرفت مدينة المسيلة توسعا عمرانيا كبيرا في هذه الفترة وتميزت المدينة في هذه الحقبة حيث أصبحت مركزا علميا ومركز عبور تجاري إلى أن دمرت من طرف الهلاليين سنة 1350م.

4-2-5- فترة الأتراك من 1500/1350:

عرفت هذه الحقبة بقدوم سيدي محمد بن عبد الله المغربي من مدينة وجدة إلى البقاع المقدسة لكنه استقر بالمدينة وشرع في إعادة بناء المدينة وسميت بمدينة سيدي بوجملين فترة الأتراك دخلها العثمانيون سنة م خلال هذه الحقبة أقيم حي الكارغلة والذي يعتبر امتداد لكل من حي الشتاوة وأرس الحارة والجعافرة 1500

4-2-6- مرحلة الاستعمار الفرنسي 1962/1840:

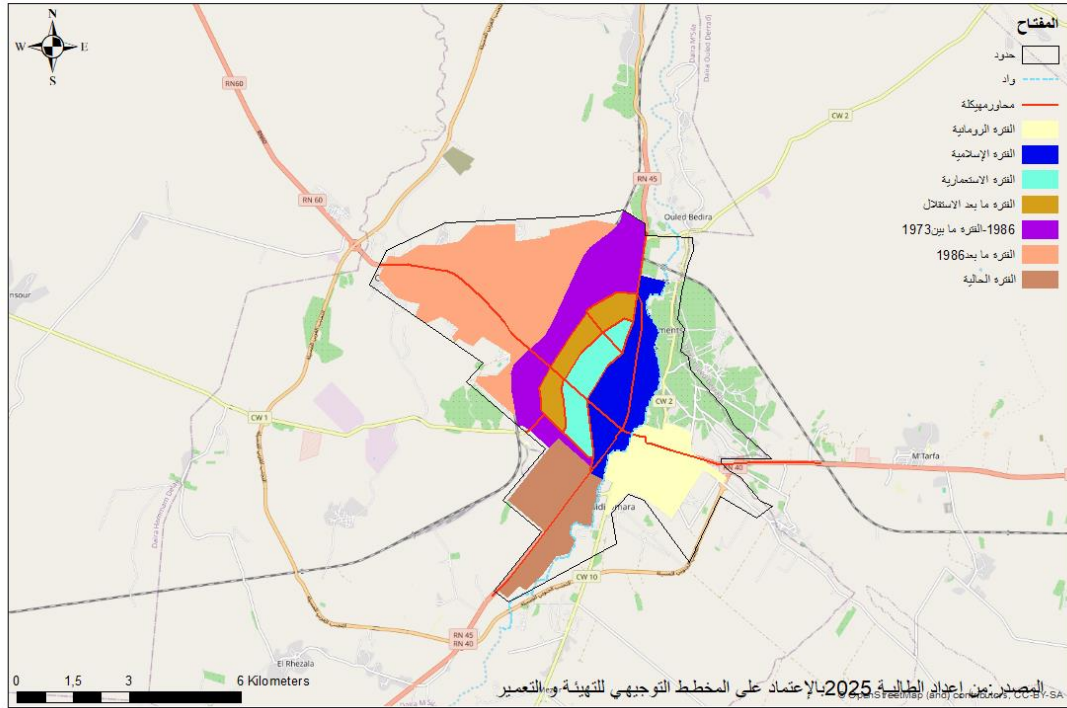
دخل الاستعمار الفرنسي المدينة سنة بظهور بعض المنشآت نذكر منها ثكنة عسكرية على الضفة الغربية لواد القصب وحي الظهرة الاستعماري ومقر إقامة الحاكم والكنيسة وقسم الشرطة والبريد والمحكمة. كما أنشأ حي العرقوب الذي أقيم فيه اليهود وبعض المعمرين وحي الكوش للتجار وبعض الأعيان، كما عرفت المدينة نشأة السكنات الجماعية (عمارت كوادر) تميزت الفترة بظهور العمران الأوربي حيث الواجهات المفتوحة والشرفات واستقامة الطرقات.

4-2-7- مرحلة ما بعد الاستقلال 2018/1962:

عرف المدينة تغيرات جوهرية حيث في الفترة الأولى م فقد تم إنشاء حي 300مسكن وذلك لإسكان المتضررين من سكان 1965 مسكنا على إثر الزلازل الذي ضرب المدينة في سنة 500و حي الكارغلة، الشتاوة، أرس الحارة وخربة أليس، ثم أنشأت التجزئة حي الشواف، كما ظهرت بنايات فاهم فوضوية في الجهة الشرقية المسماة حاليا بحي لاروكاد أما بالنسبة للفترة الثانية 1974م 1987م تميزت هذه المرحلة هو ترقية المسيلة من مقر دائرة إلى عاصمة ولاية حيث استفادت المدينة من عدة هياكل إدارية وخدمائية وصناعية حيث أنشأت المنطقة الصناعية والمنطقة السكنية الحضرية الأولى والثانية وظهرت عدة جزينات ترابية نذكر منها حي 700مسكن أما فيما يخص الدارسات العمرانية فقد تم إعداد أول مخطط عمراني

تم إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 1977 وسنة 1992 كما تبعته دراسات أخرى

خريطة التطور العمراني لمدينة مسيلة



الشكل رقم 5: يمثل خريطة التطور العمراني لبلدية المسيلة

5- القطاعات العمرانية في المدينة :

5-1 القطاع الأول:

يمثل المدينة القديمة ويمتد على مساحة قدرها 626.5 هكتار منها 326 هكتار للسكنات 54 هكتار للتجهيزات حقول وبساتين، وهو أقدم قطاع من حيث النشأة، يتميز بنسيج منقطع وغير منسجم ولا يخضع لأي مقاييس عمرانية.

5-2 القطاع الثاني:

يمثل وسط المدينة ، ويقع إلى الغرب من القطاع العمراني الأول ويجاوره ، ليفصل بينهما الطريق الوطني رقم 40 يمتد على مساحة قدرها 240 هكتار تحتل السكنات 72 هكتار 108 هكتار للتجهيزات 60 هكتار للطرق.

5-3 القطاع الثالث:

وهو القطاع الذي يمثل المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع إلى الغرب من القطاع الثاني يمتد على مسافة قدرها 172 هكتار منها 103 هكتار للسكنات و42 للتجهيزات ، تعود نشأته كقطاع ومشروع

5-4 القطاع الرابع:

وهو القطاع الذي يمثل الامتداد الطبيعي ولمجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع إلى غرب القطاع الثالث يمتد على مسافة قدرها 168 هكتار تعود نشأة أول مساكنه إلى بداية 1989م

5-5-القطاع الخامس:

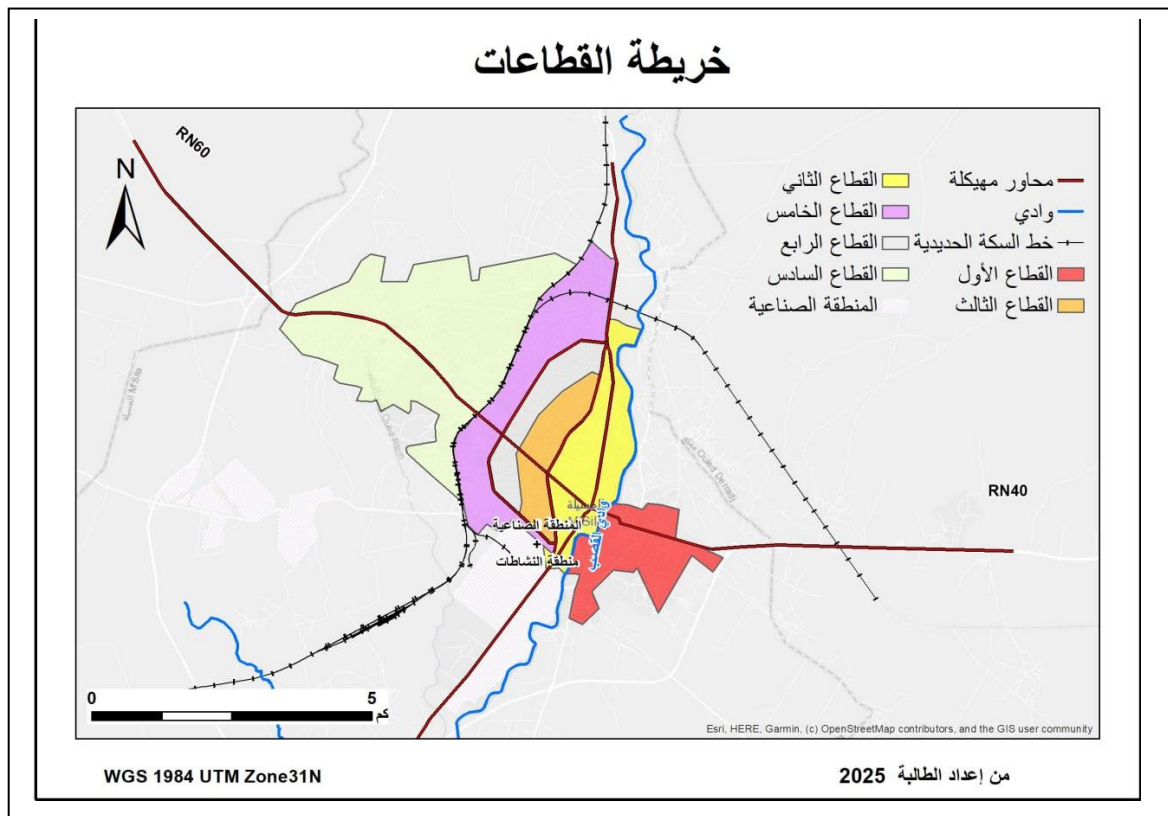
يمثل نصف الدائرة الأخير من مخطط المدينة، ويشكل الناحية الغربية، يمتد على مساحة قدرها 323.27 هكتار 72.52 هكتار للسكنات 88 هكتار للتجهيزات 46.69 هكتار للطرق 116.11 هكتار للمساحات الحرة وهو احدث قطاع والأشغال مازالت عليه لحد الآن

5-6-القطاع السادس:

يتكون من حي أشبيليا القديمة الواقع في الجنوب، والقطاع يقع بأقصى الجهة الغربية من المدينة، يتربع على مساحة قدرها 581.65 هكتار منها 246.25 هكتار للسكنات 32 هكتار للتجهيزات 303.4 هكتار للمساحات المبرمجة للمساحات الحرة

5-7 القطاع السابع:

ويقع جنوب المدينة ويضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات، يحتل مساحة إجمالية قدرت ب 280 هكتار وهي تعد كأحد العوائق في وجه التوسع العمراني



4-4 طبيعة الملكية العقارية للأراضي:

من بين الأسباب التي جعلت تطور وتوسيع المدينة بالجهة الشمالية الغربية والتي تتميز بالأماكن القصدية، هو الطبيعة العقارية للأراضي، حيث توجد ثلاث أنواع من الأراضي: أراضي ملك للدولة، أراضي ملك للبلدية، أراضي ملك للخصوص.

• أراضي ملك للدولة:

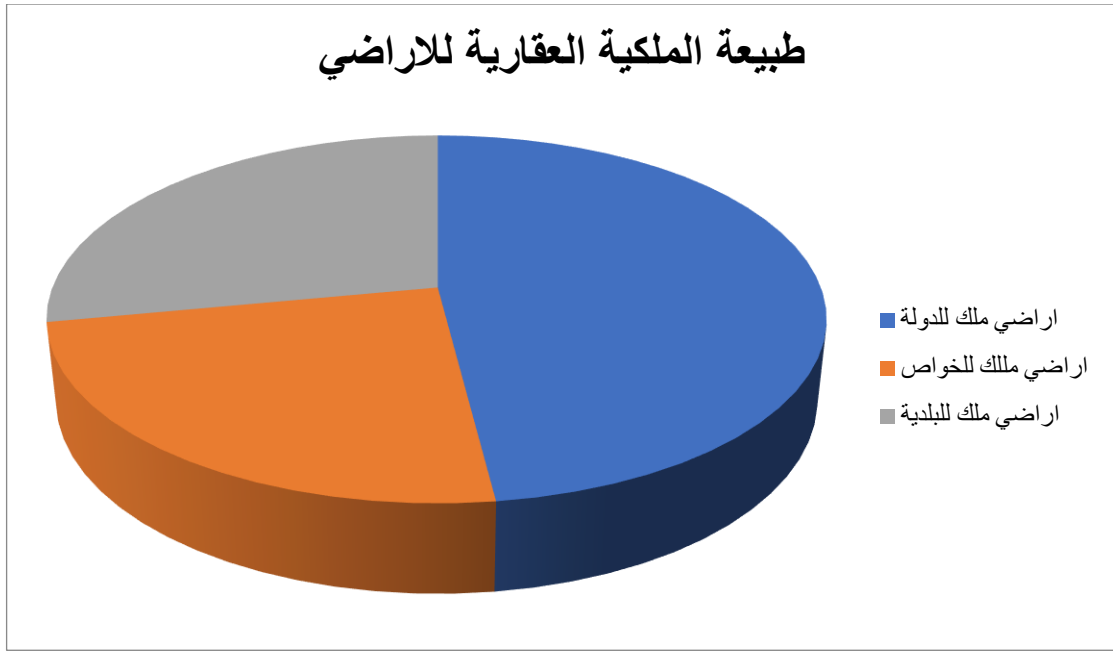
وتشكل أكبر نسبة من أراضي المدينة، تقدر بـ 47.87% بما يعادل 1190.7 هكتار من إجمالي مساحة المدينة المقدر بـ 2487.36 هكتار، وهي تشمل كل أراضي وسط المدينة، وبالتقريب كل مساحة القطاعات الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، وجزء من القطاع السادس بقسمه الجنوبي. وتشمل تقريباً كل مساحة المنطقة الصناعية، وجزء هام من مساحة منطقة النشاطات في جنوب تراب الولاية.

• أراضي ملك للبلدية:

وتحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة، إذ تقدر بـ 694.48 هكتار، لتمثل ما نسبته 27.84% من إجمالي مساحة المدينة. وتتنوع هذه المساحة بالقسم الشمالي للقطاعات الرابع، الخامس، والسادس، وهي تمتد حتى خارج حدود المحيط العمراني، وهي تمتد حتى خارج حدود المحيط العمراني، الأمر الذي لا يقف حاجزاً ولا يطرح أي إشكال عند توسيع المدينة بتلك الناحية، وهي أفاق جيدة من الأراضي التابعة للبلدية وتتركز بأطراف المدينة ويحيط وعراع المدني.

• أراضي ملك للخصوص:

تمثل 24.29% من المساحة الإجمالية للمدينة، أي ما يعادل 604.18 هكتار، وهي تتركز أساساً بالقطاع العمراني الأول بالناحية الشرقية للمدينة، وجزء هام من مساحة القطاع السابع، وأجزاء أخرى تشكل في مساحات صغيرة من القسم الشمالي من تراب المدينة.



الشكل 10: يمثل تمثيل بياني (دائرة نسبية) لطبيعة الملكية العقارية للأراضي¹

6- خطة المحاور الهيكلية:

6-1- خطة المدينة:

تعرف خطة المدينة بأنها ذلك الشكل الحضري العام الذي تبدي عليه، من خلال النمط الهندسي لشوارعها الذي يقسم هيكلها وتركيبها، إلى قطع مساحية منفصلة تشكلت استجابة للظروف لعديدة التي أحاطت بها فجعلتها تنفرد وتتميز عن غيرها من المدن الأخرى" انطلاقاً من المعطيات الواردة ، و استناداً لبعض المخططات و الخرائط نلاحظ عدم وجود توازن و تجانس في خطة المدينة ، إذ أن المدينة القديمة و المتمثلة في أحياء الكوش و العرقوب و الجعافرة ذات تخطيط غير موجه و شوارعها ضيقة و تفتقر للأسس التنظيمية ، و هو ما ينعكس على التنظيم العام للمباني بداخلها و في الوقت ذاته و بمحاذاتها نجد الحي الأوروبي الذي يغايرها تماماً كونه أقيم على أسس دقيقة ، و استند في ذلك لمعايير التخطيط حيث أوليت الأهمية لمختلف العناصر المكونة للمجال الحضري من مباني ، طرق ، ساحات ...

وكل هذا يبين لنا أن خطة المدينة تكاد تكون خطة نصف دائرية بالإضافة إلى تركيز صفات الخطة الشطرنجية في بعض التجزئات الترابية الجديدة: مثل حي 166 مسكن وحي 700 مسكن و الشيء الذي يؤكد سيادة نمط نصف الدائرة هو التقسيم الذي جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، حيث اقترح تقسيم المدينة إلى سبعة

وهي قطاعات عمرانية حيث شكل من القطاعات 03-04-05 أنصاف دوائر حول بعضها.

6-2- الطرق الهيكلية للمدينة:

¹ من اعداد الطالبة 2025

❖ **السكة الحديدية:** وتربط المدينة بمدينتي بركة وبرج بوعريريج، وتربطها أيضا بالشبكة الوطنية للسكة الحديدية

❖ **الطرق الوطنية:** يقطع مجال منطقة الدارسة ثلاثة طرق وطنية:

✓ **الطريق الوطني رقم 45:** وهو الطريق الرابط بين البرج شمالا ومدينة سيدي إبراهيم بمدينة المسيلة و يعتبر من أهم المحاور الرئيسية التي لعبت دور مهما في تطور مدينة المسيلة.

✓ **الطريق الوطني رقم 60:** وهو الطريق مدينة المسيلة بالجزائر العاصمة مرورا بمدينة حمام الضلعة وهو كذلك محور مهم ولعب دور في هيكلة المجال البلدي لمدينة المسيلة.

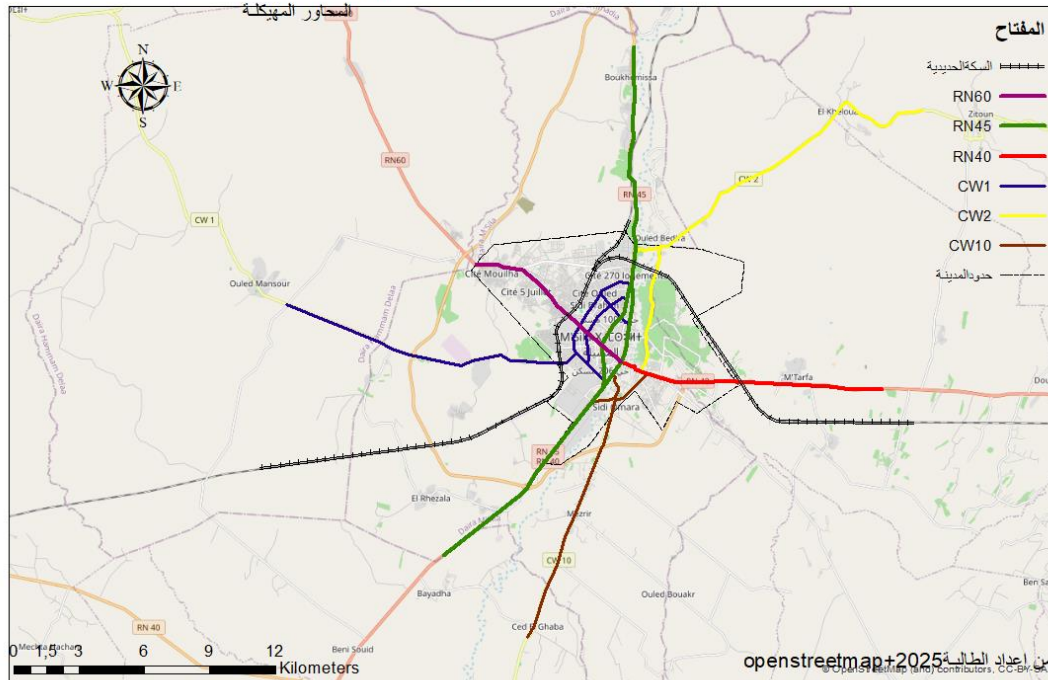
✓ **الطريق الوطني رقم 40:** والذي يربط شرق المدينة بغربها على المحور بركة-المسيلة-تبارت

❖ **الطرق الولائية:**

✓ **الطريق الولائي رقم 01:** الذي يشق مجال الدارسة انطلاقا من بشيلقة حتى حدود بلدية أولاد منصور غربا مرورا بمركز مدينة المسيلة

✓ **الطريق الولائي رقم 02:** يمتد من بلدية المعاضيد، قرية جعونة إلى حي جنان الكبير مرورا بحي بديرة ومنطقة الخلوة

خريطة المحاور المهيكلية



الشكل رقم 7: يمثل خريطة المحاور المهيكلية لمدينة المسيلة

7/التجهيزات:

تضم مدينة المسيلة مجموعة من التجهيزات باعتبارها مقر الولاية فهذا الوضع الإداري جعلها توفر الخدمات العمومية للسكان والمراكز الحضرية التابعة لها و التجمعات الريفية من الدرجة الثانية.

7-1/توزيع التجهيزات في المدينة:

وهي مراكز وأماكن يقصدها سكان الحضر والريف لتلبية حاجياتهم وتحقيق متطلباتهم، وهذه التجهيزات متفرقة في المراكز الإدارية والتعليمية والثقافية والصحية والرياضية، وتحتوي مدينة المسيلة على عدة تجهيزات مهمة كالتالي:

7-1-1- التجهيزات الإدارية:

تتركز التجهيزات الإدارية حول الطريق الوطني رقم (40)، مما سجل حركة مرور كثيفة وإزدحام مروري، ولذلك فهي تلعب دورا كبيرا في المجال الحضري للمدينة، وأيضا لها تأثير في المجال الخارجي للمدينة، وذلك بالنسبة للبلديات التابعة لها.

7-1-2 التجهيزات التعليمية:

زُرعت التجهيزات المدرسية على جميع تراب المدينة، ويبين مخطط شغل الأرض (P.D.A.U) أن التجهيزات الموجودة والمبرمجة قادرة على سد حاجيات السكان المتدرسين مستقبلاً، إذ يوجد 03 مراكز للتكوين المهني، بالإضافة إلى الجامعة، والقطب الجامعي، والملحقات التابعة لهما، و زيادة على مختلف المدارس الابتدائية والإكمالية و الثانوية الموزعة في مختلف أطراف المدينة.

7-1-3 التجهيزات الرياضية:

تتمثل في مركب لمختلف الرياضات، وملعبين بلديين وقاعة للسباحة وعدة ملاعب صغيرة وعدة ملاحق أخرى.

7-1-4 التجهيزات الثقافية:

توجد بمقر البلدية عدة مرافق منها مكتبتين بلديتين ودار الثقافة...

7-1-5 التجهيزات الصحية:

القطاع الصحي لبلدية المسيلة يخدم كل البلديات المجاورة ولسبب يرجع إلى تركيبة المرافق الصحية المتوفرة في مقر البلدية، وهي مرافق صحية كبيرة ومتوسطة، صغيرة نذكر منها: مستشفى الزهراوي، عيادتين متخصصتين، مركز صحي، قاعة علاج، عيادة الولادة سليمان عميرات... الخ.

7-1-6 التجهيزات الأمنية:

تضم كل مراكز الشرطة والدرك الوطني... الخ.

دراسة عامة حول مدينة المسيلة

7-1-7 التجهيزات الصناعية:

المنطقة الصناعية في جنوب المدينة التي تحتوي على العديد من المصانع أبرزها مصنع القرميد والأسمنت.

7-1-8- التجهيزات الخدمية:

تضم كل من الفنادق والمطاعم والساحات...إلخ.

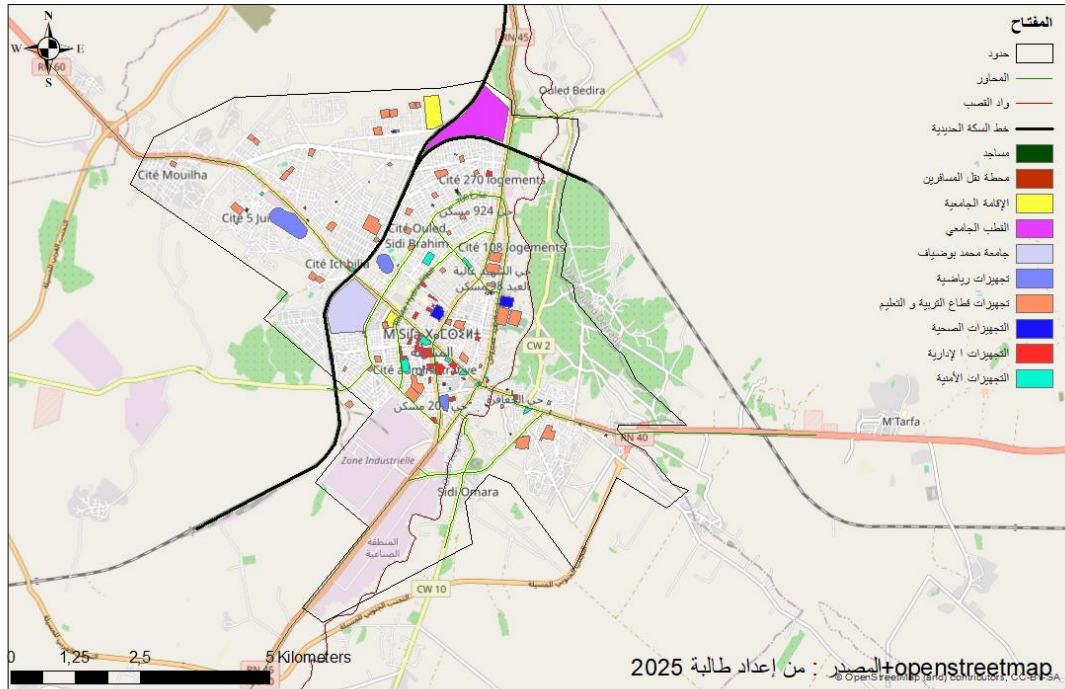
7-1-9- التجهيزات الدينية:

العديد من المساجد موزعة في المدينة من أبرزها مسجد مالك بن أنس و مسجد النصر الكبير في طور الإنجاز.

7-1-10- التجهيزات التجارية:

تحتوي مدينة المسيلة على العديد من التجهيزات التجارية منها حي 1000 مسكن، مركز تجاري حي علي، سوق أسبوعي، محلات تجارية، سوق بشارع عمر إدريس...إلخ.

خريطة التجهيزات



الشكل رقم 8 : يمثل خريطة التجهيزات لمدينة المسيلة

الفصل الخامس: الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن

الفصل الخامس: الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن

تقديم منطقة الدراسة:

الدراسة التحليلية لساحة 1000 مسكن

حدود وشكل ساحة 1000 مسكن (ساحة النصر)

وظيفة وأهمية ساحة الـ 1000 مسكن (ساحة النصر) بالنسبة لسكان ومدينة المسيلة:

التأثير العمراني للساحة:

التوصيات :

المبادئ العامة المقترحة لتهيئة ساحة 1000 مسكن:

خاتمة الفصل:

الفصل الخامس: الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن

1-1 تقديم منطقة الدراسة:

عرفت مدينة المسيلة توسعاً عمرانياً ملحوظاً نتيجة للنمو السكاني المتسارع، ما أدى إلى بروز أحياء سكنية جديدة منذ أواخر السبعينات. وقد استجابت السلطات لهذا التوسع من خلال إنشاء أحياء سكنية جديدة، تهدف إلى التخفيف من حدة الأزمة السكنية وتوفير قنوات اجتماعية معينة. ورُوعي في إنجاز هذه الأحياء الجانب التخطيطي العمراني، خاصة من حيث تخصيص فضاءات خارجية مناسبة.

ومن أبرز هذه الأحياء، حي 1000 مسكن الذي تم إنجازه على مرحلتين من طرف ديوان التسيير العقاري (OPGI):

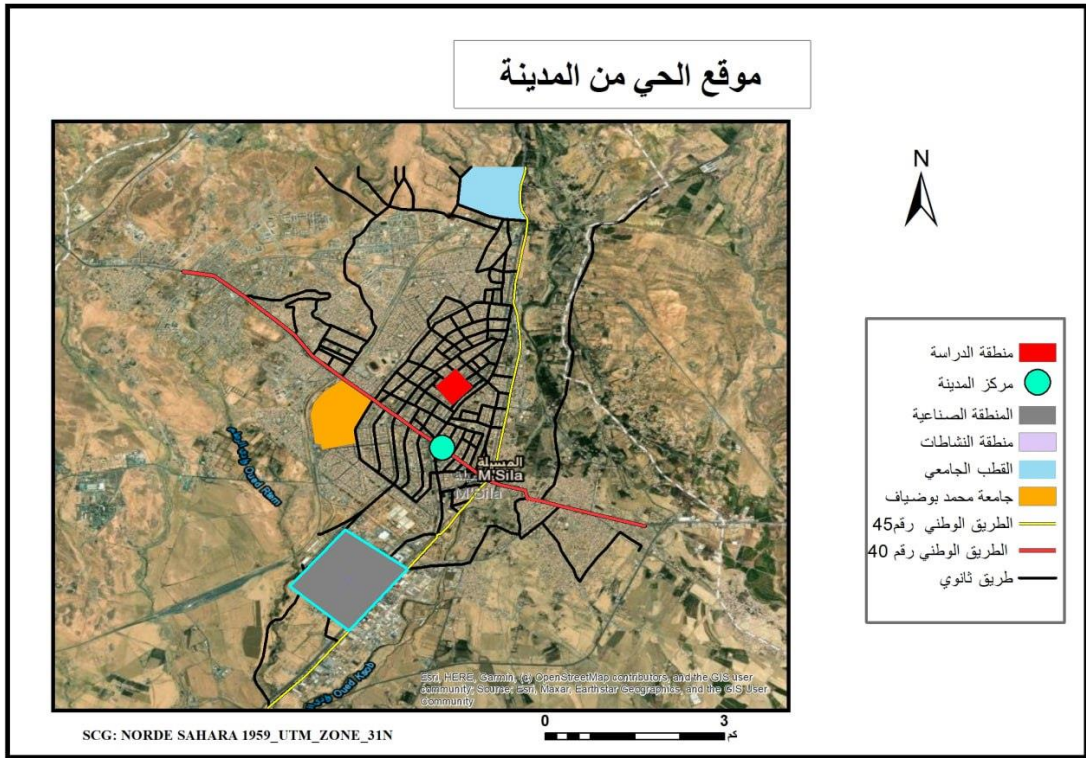
- المرحلة الأولى: بين سنتي 1981 و1983.
- المرحلة الثانية: من 1983 إلى 1991.

وقد تميز المشروع بطول مدة الإنجاز، والتي امتدت لعدة سنوات نتيجة ظروف مختلفة.

1-2/ موقع الحي:

يتوسط الحي مدينة المسيلة ويشغل مساحة تقدر بـ 123,482 متراً مربعاً. يقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45، ويربط بين مدينتي بوسعادة وبرج بوعريريج. يجاور الحي عدة مرافق إدارية وتعليمية وصحية، ويحده:

- شمالاً: يضم حي 128 و200 مسكن
- جنوباً: حي يضم 132 مسكن
- شرقاً: 256 مسكن
- غرباً: ويضم غرباً حي 88 مسكن و 150 مسكن



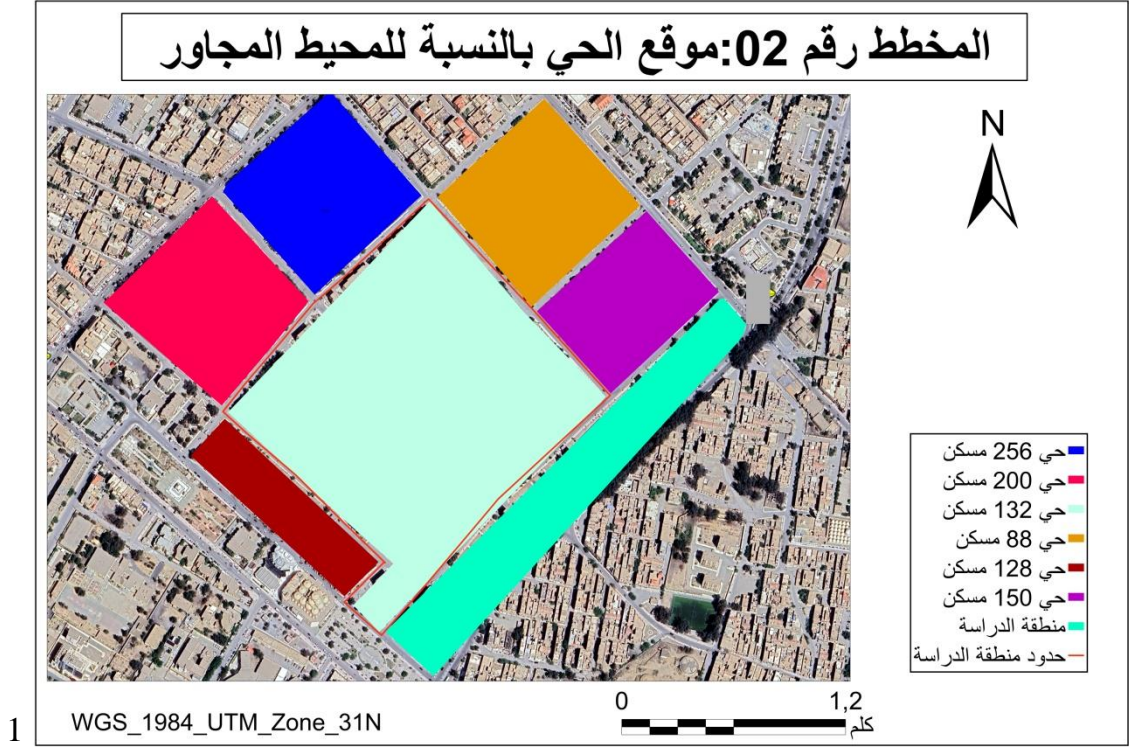
يمثل خريطة رقم 9: خريطة موقع حي 1000 مسكن بالنسبة لمدينة المسيلة¹

3-1/ المحيط المجاور:

يتوسط الحي الأحياء الثلاثة من الشمال حي 48 و50 مسكن وجنوبا حي 200 مسكن شرقا حي 200 أما غربا حي 123 مسكن .

الشكل 14: يمثل موقع الحي بالنسبة للمحيط المجاور

¹ من اعداد الطالبة 2025



1- الدراسة العمرانية للحي:

1-2/ الكثافة السكنية:

تقدر الكثافة السكنية بالحي بـ 80.32 مسكن/هكتار.

2-2/ مكونات النسيج الحضري:

المساحة الكلية للحي المدروس = 12.45 هكتار، مقسمة على إطارين:

❖ **الإطار المبنى:** يشكّل 73 عمارة بمساحة 37713 م²، بنسبة 30% من المساحة الإجمالية للحي.

❖ **الإطار غير المبنى** مساحته 86802 م²، بنسبة 70%.

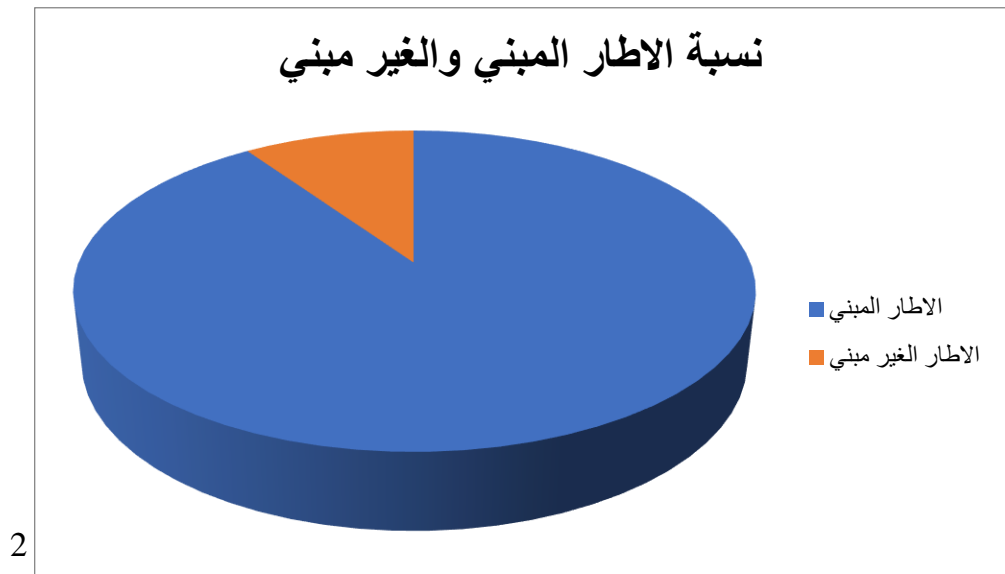
النسيج الحضري يحتوي على عناصر عمرانية متورعة.

نلاحظ أن الإطار غير المبنى يأخذ نسبة كبيرة من المساحة الإجمالية.

¹ من اعداد الطالبة 2025

الجدول 5: يمثل نسب الإطار المبني والإطار الغير مبني:

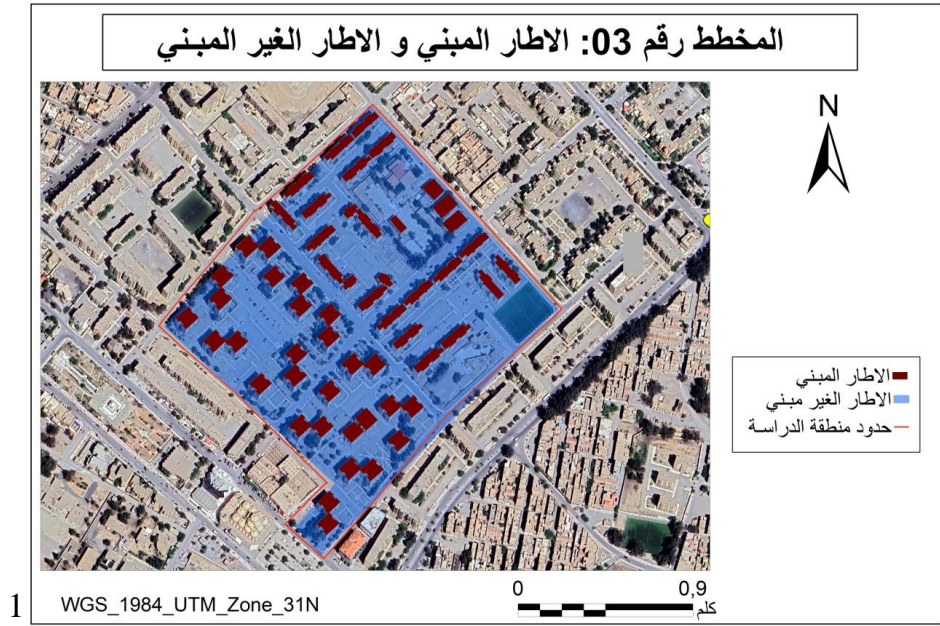
النسبة %	المساحة (هكتار)	/
30	37713	الإطار المبني
70	86802	الإطار غير المبني
100	12.45	المساحة الاجمالية ¹



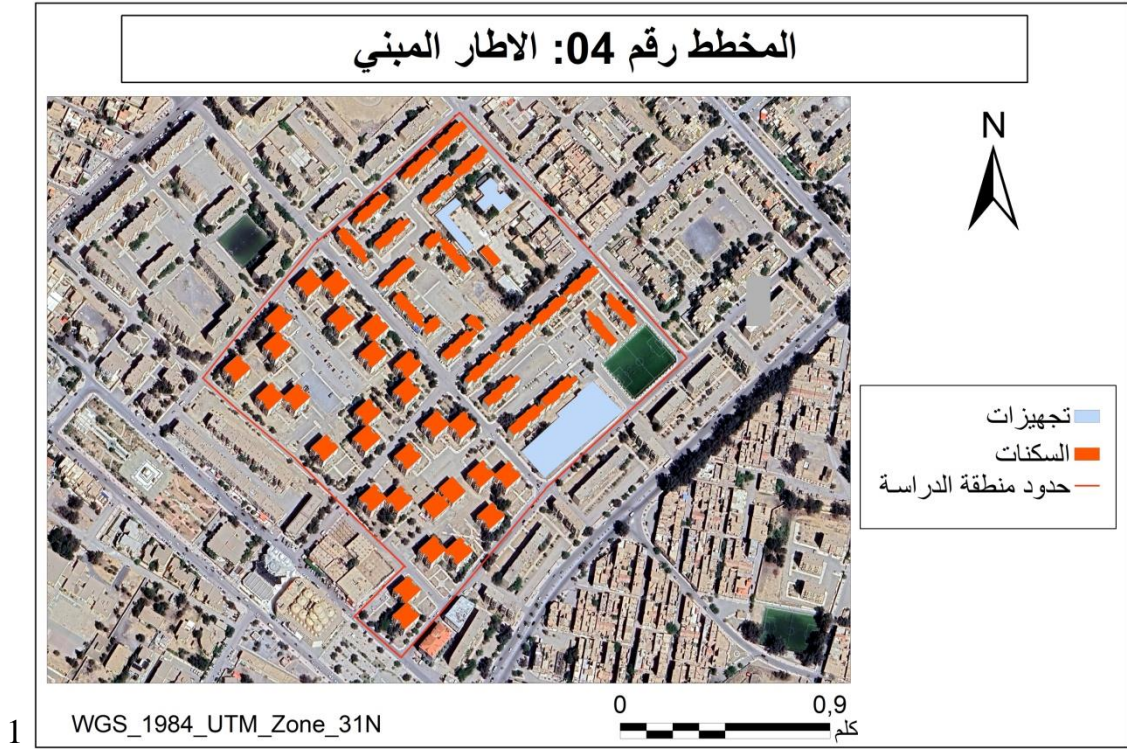
الشكل 15: يمثل دائرة نسبية تمثل نسبة الاطار المبني والغير مبني لحي 1000 مسكن

¹ ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI + اعداد الطالبة 2025

² لمصدر: من إعداد الطالبة



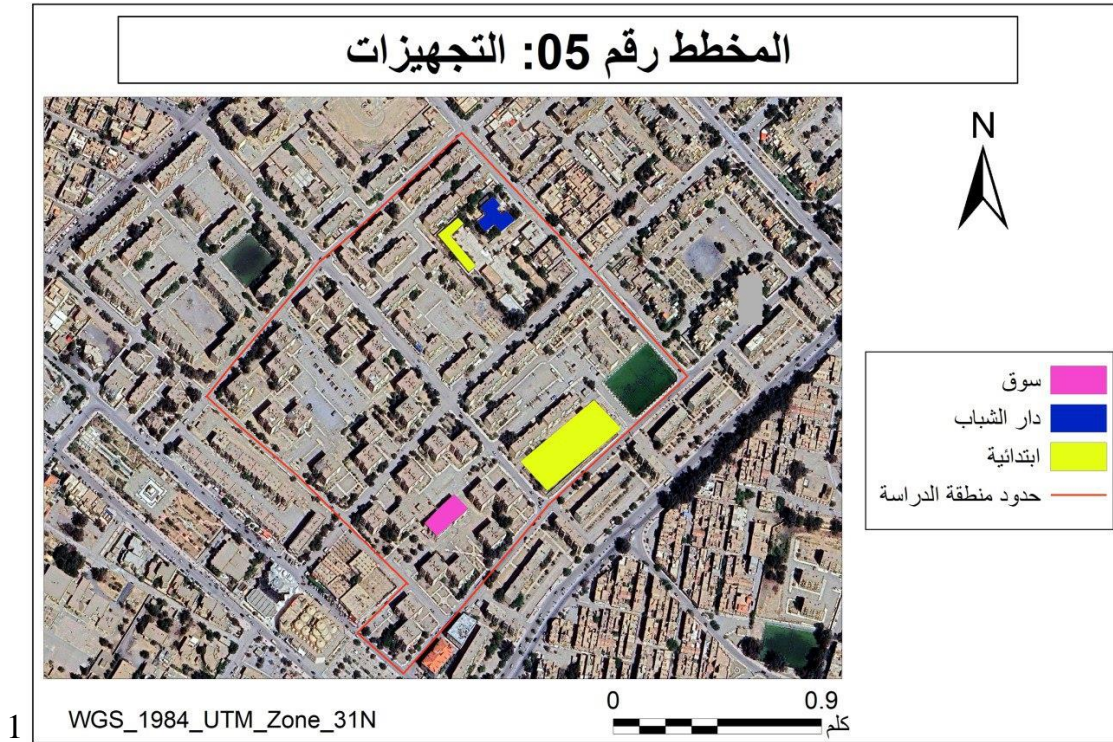
1-2-2/دراسة الاطار المبني:
الشكل 16: يمثل خريطة الاطار المبني والغير مبني
الشكل 17: يمثل خريطة الاطار المبني في حي 1000 مسكن



أ/التجهيزات:

- ✓ من خلال معاينة حي وجدنا انه يحتوي على
- ✓ مدرستين ابتدائيتين
- ✓ دار شباب
- ✓ سوق فوضوي

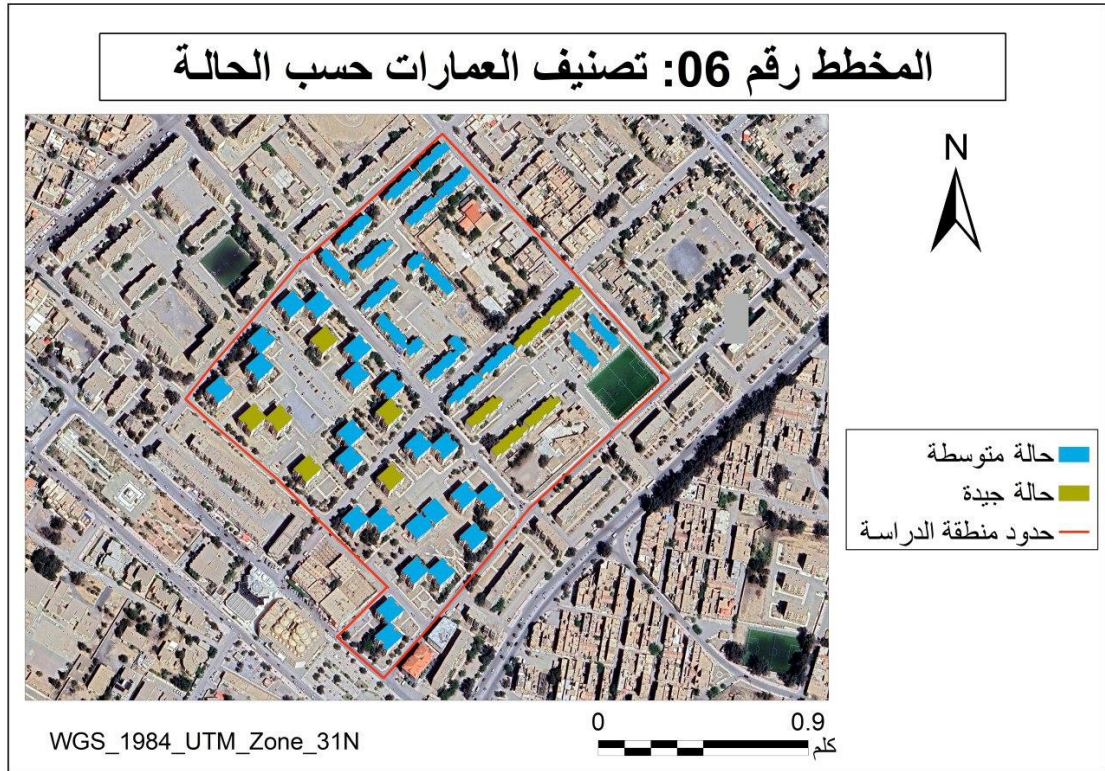
كما إن السوق المتواجد في الحي سوق غير منظم ويؤثر بشكل سلبي على الحي من خلال الإزعاج الذي يسببه للسكان إضافة إلى النفايات التي يخلفها مما اثر على الفضاء الخارجي للحي.



الشكل 18: يمثل خريطة التجهيزات لحي 1000 مسكن

ب/أنماط العمارات حسب الحالة:

من خلال الدراسة الميدانية للحي ومن خلال الملاحظة نجد إن حالة العمارات في الحي تختلف من سكنات في حالة جيدة إلى سكنات في حالة متوسطة كما يوضحه المخطط الموالي



الشكل 19: يمثل خريطة تصنيف العمارات حسب الحالة

ج/عدد طوابق العمارات:

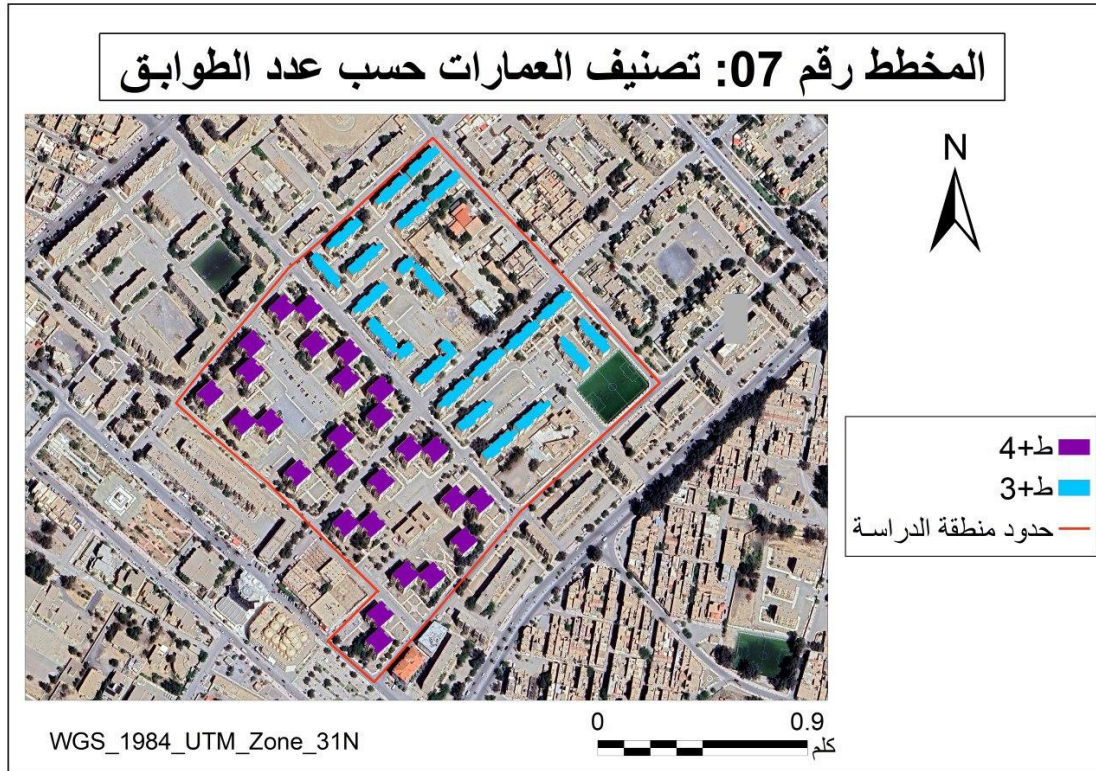
من خلال معاينة الحي نجد انه يتكون من 73 عمارة كما انه يتكون ثلاثة أصناف من حيث عدد الطوابق وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول 6: يمثل تصنيف عدد الطوابق²

عدد العمارات	عدد الطوابق	التصنيف
32 عمارة	3 طوابق	الصنف الأول
40 عمارة	4 طوابق	الصنف الثاني

¹ من إعداد الطالبة 2025

² إعداد الطالبة 2025



الشكل 20: يمثل تصنيف العمارات حسب عدد الطوابق

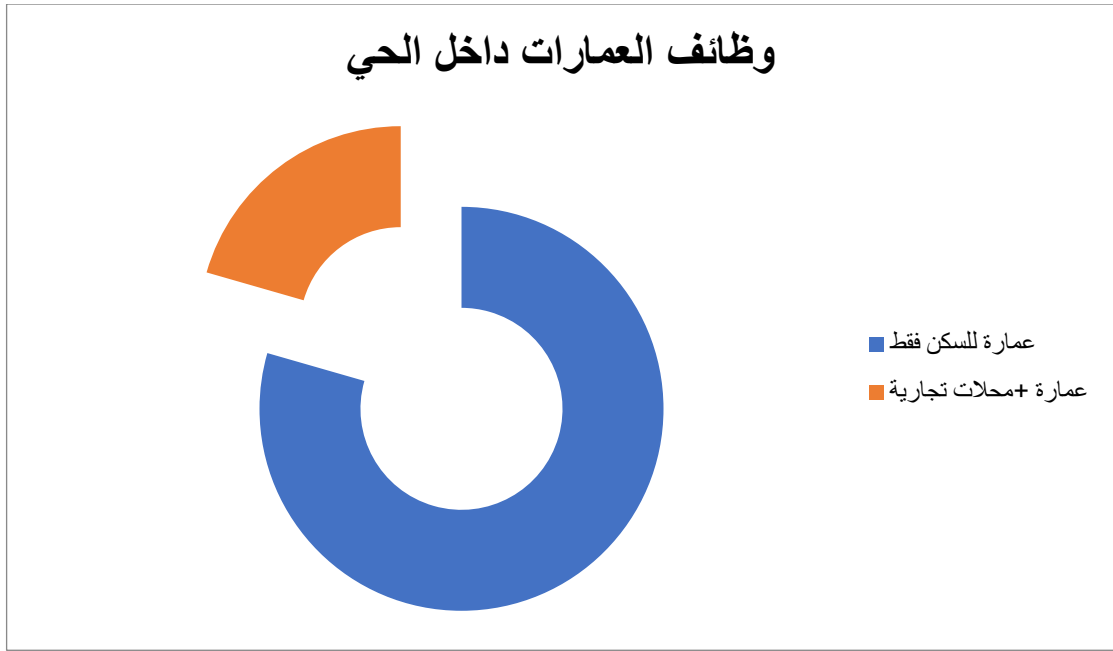
كما يمكن تصنيف عمارات الحي من حيث الوظائف الى نوعان من الوظائف:

الجدول 7: يمثل أنواع وظائف العمارات في الحي

النسبة %	العدد	العمارة
83.56	61	عمارة للسكن فقط
16.44	12	عمارة للسكن + محلات تجارية
100	73	المجموع ²

¹ من اعداد الطالبة 2025

² ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI + معالجة الطالبة 2025



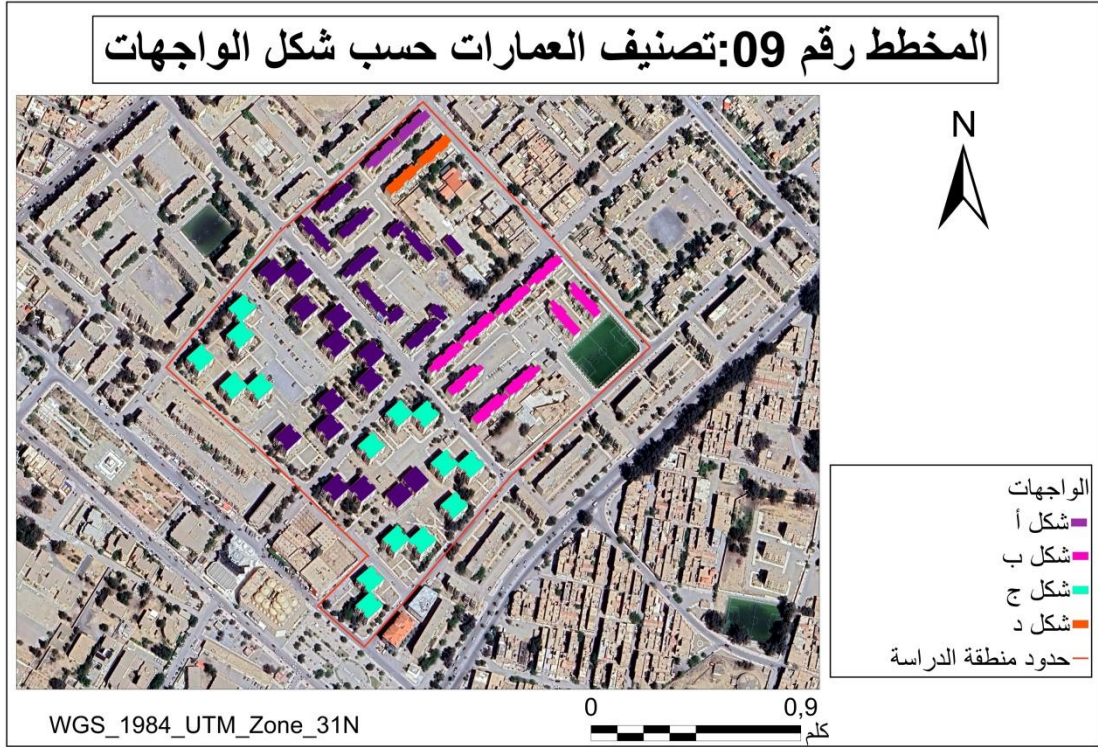
1

الشكل 21: يمثل دائرة نسبية توضح وظائف العمارات داخل الحي

د/تصنيف العمارات حسب شكل الواجهات :

✓ من خلال الدراسة الميدانية ومعاينة الحي نجد أن شكل الواجهات يختلف من سكن إلى آخر وهذا ما يوضحه المخطط رقم 08 حيث نجد أشكال مختلفة وتشابه بين هذه الأشكال

الشكل 22: يمثل تصنيف العمارات حسب شكل الواجهات



2-2-3- الاطار الغير مبني :

يشكل الاطار المبني من المساحة الإجمالية للحي نسبة 70% وهي مساحة معتبرة مقارنة بالاطار المبني والذي يتمثل في :

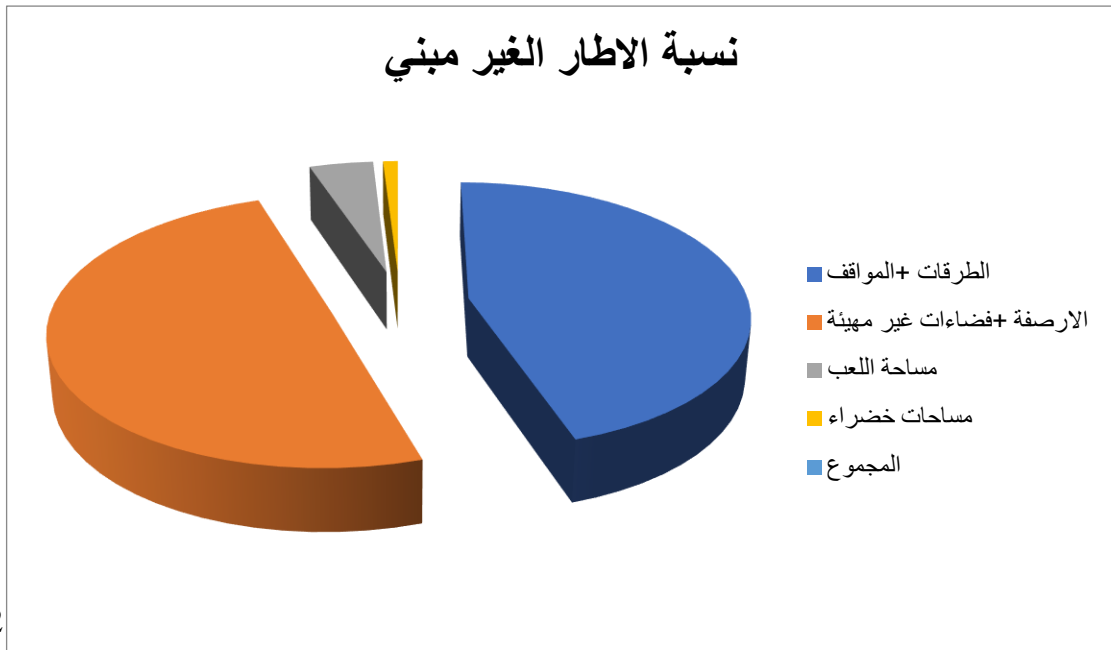
- الطرق
- المساحات الخضراء
- مساحات اللعب
- مواقف السيارات

الجدول 8: يمثل نسب ومساحات الاطار الغير مبني

النسبة%	المساحة م ²	التعيين
45.01	38606	الطرق+المواقف
49.77	42687	الأرصفة+الفضاءات غير مهينة 12

4.24	3633	مساحات اللعب
0.98	843	المساحات الخضراء
100	85769	المجموع ¹

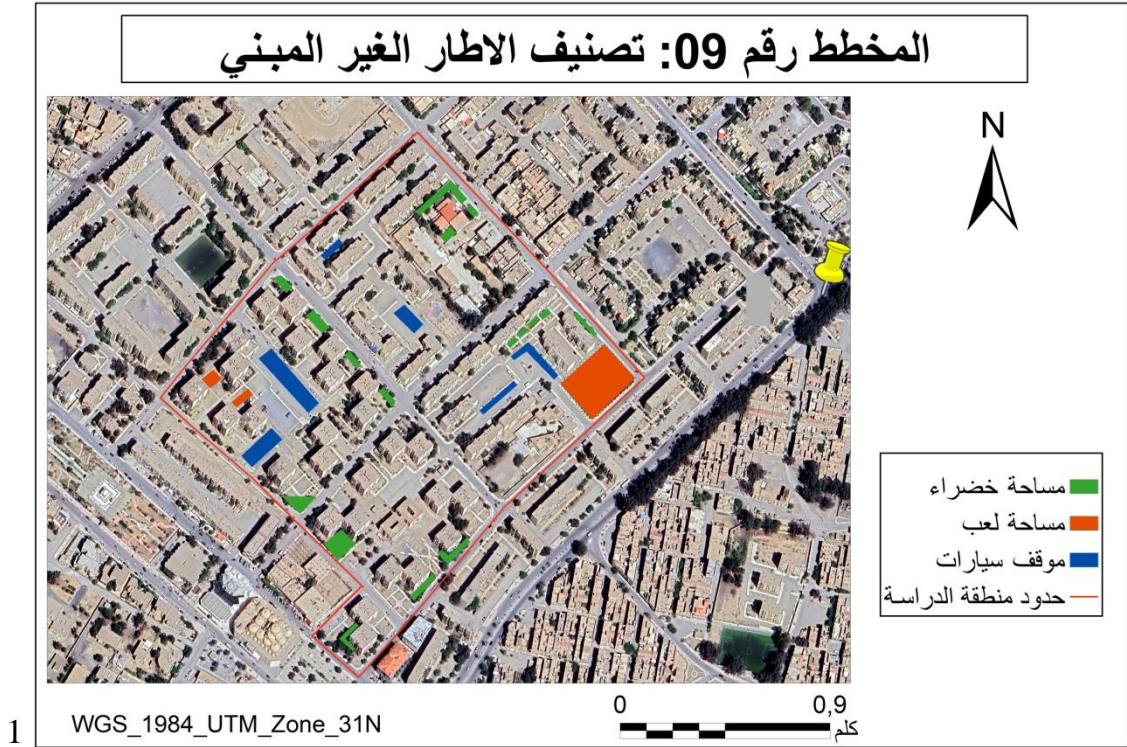
الشكل 23: دائرة نسبية تمثل الاطار الغير مبني



الشكل 24: يمثل تصنيف الإطار الغير مبني

¹ المصدر: ديوان الترقية والتسيير العقاري+اعداد الطالبة 2025

² من اعداد الطالبة 2025



أ/الطرق:

من خلال الزيارة الميدانية للحي يحتوي على ثلاث أنواع من الطرق (طريق رئيسي /طريق ثانوي/طريق ثالثي) وتبلغ مساحة الطرق 37374.4م² أي بنسبة 30.26% من المساحة الاجمالية.

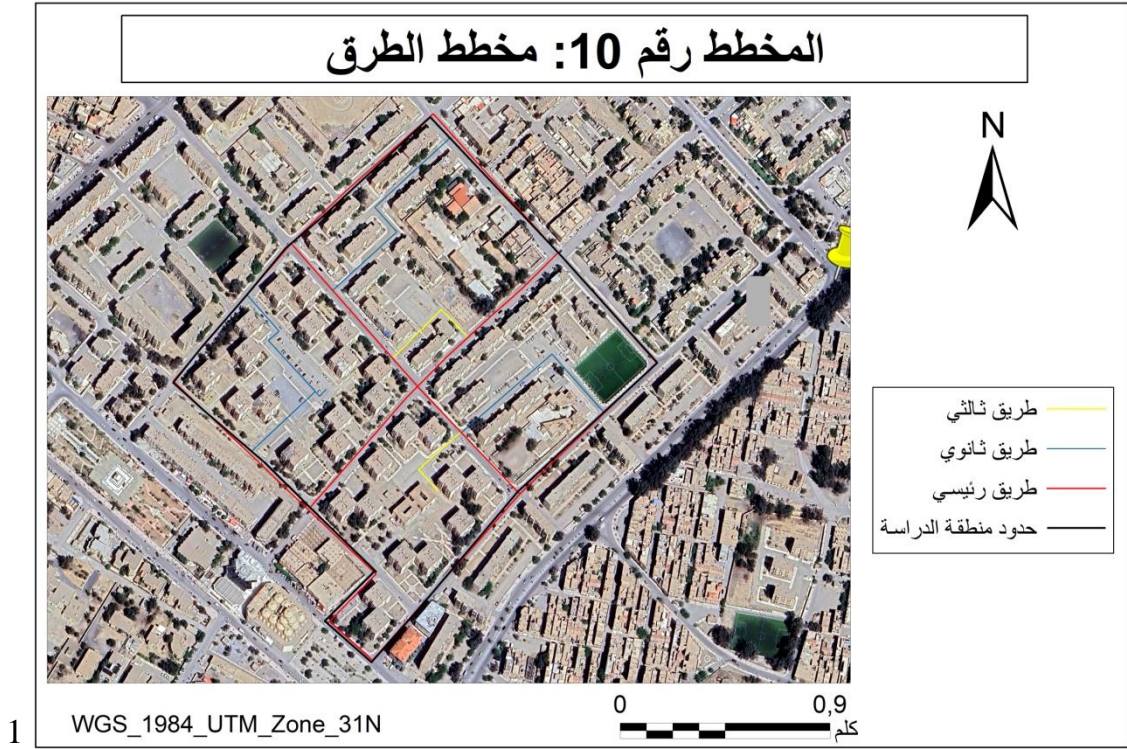
✓ طرق رئيسية: وهي الطرق التي تربط بين الأحياء المجاورة وهي ذات كثافة مرورية كبيرة عرضها ما بين 10م-15م

✓ طرق ثانوية: وهي الطرق ذات كثافة مرورية متوسطة ويكون عرضها ما بين 5م-7م

✓ طرق ثالثية: وهي التي توصل إلى العمارات ومواقف السيارات عرضها ما بين 5م-7م

الشكل 25: يمثل تصنيف الطرق

¹ من اعداد الطالبة 2025

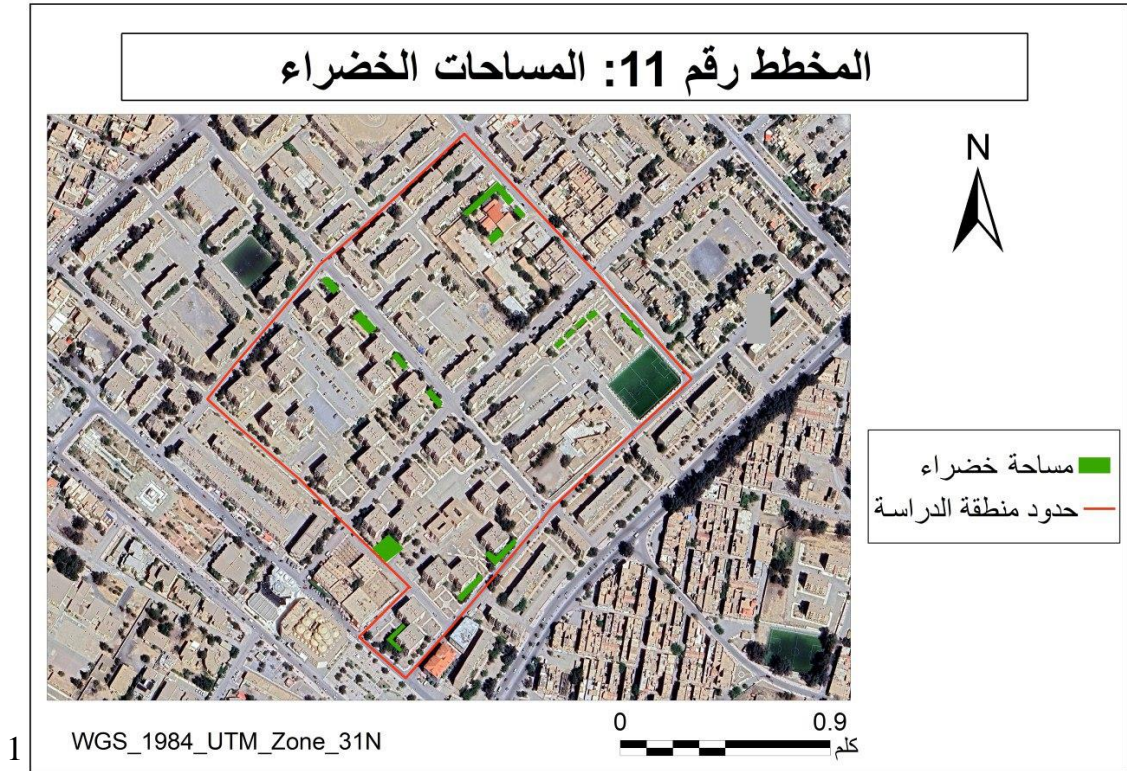


ب/ المساحات الخضراء:

ورغم أهمية هذا العنصر في تحسين جودة الحياة الحضرية، فإن المساحة الخضراء المسجلة في هذا الحي لا تتجاوز 843 م²، أي ما يعادل نسبة 0.98% من إجمالي مساحة الحي. ويُعد هذا الرقم منخفضاً جداً مقارنة بالمعايير الوطنية التي توصي بتوفير 10 م² لكل ساكن، في حين أن المعدل الحالي في الحي لا يتجاوز 0.11 م² للفرد.

الشكل 26: يمثل خريطة المساحات الخضراء

¹ من اعداد الطالبة 2025



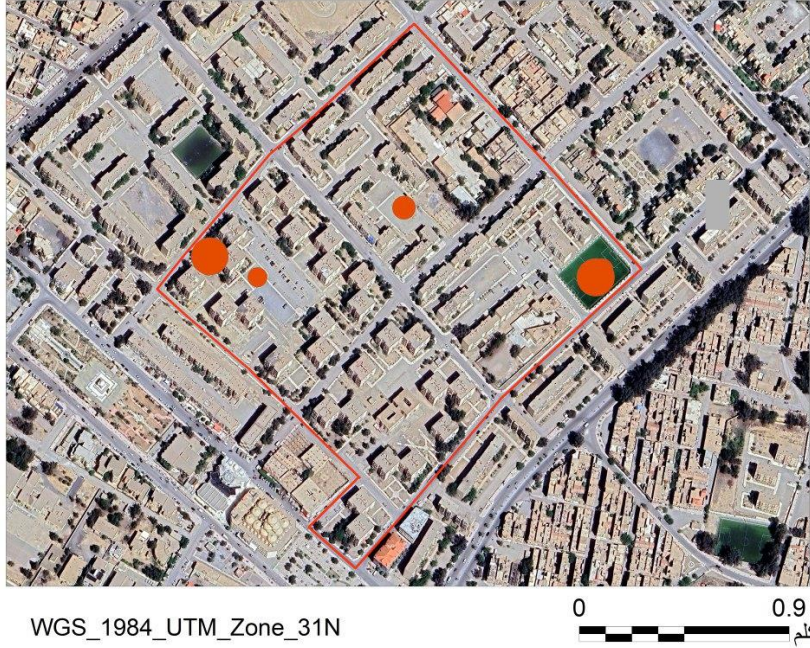
ج/مساحات اللعب والترفيه:

من خلال معاينة الحي وجدنا قلة في الأماكن المخصصة للعب مما أدى بالأطفال باللعب في أماكن غير مخصصة لهم مثل الطرقات الأرصفة وخاصة الطرقات التي تشكل خطر عليهم وتقدر مساحتها ب 3633م² أي بنسبة 4.2% تتمثل في ملعبين كرة قدم وبعض مساحات لعب غير مهيئة لا تحتوي على تجهيز هذا ما جعل السكان إلى خلق أماكن لعب لأطفالهم أو التوجه إلى أماكن أخرى خارج الحي كما نجد غياب تام لأماكن الراحة والتنفس في الحي .

الشكل 27:يمثل خريطة مساحات اللعب

¹ من اعداد الطالبة 2025

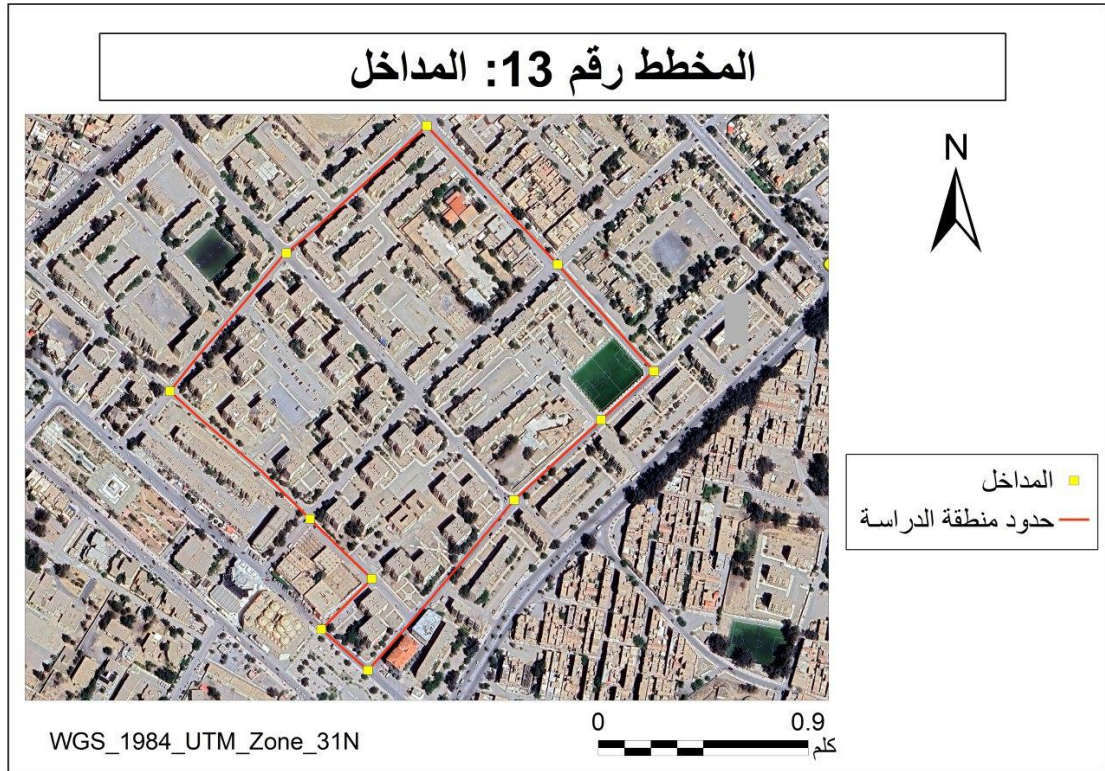
المخطط رقم 12: مساحات اللعب



د/المدخل:

من خلال الدراسة الميدانية للحي نجد أن الحي يتوفر على عدة مداخل ومن جميع الاتجاهات مما جعلها أكثر نفاديه وكثير الحركة والاتصال مع كافة الأحياء الأخرى
كما يوضحه المخطط رقم 13:

الشكل 28: تمثل خريطة المداخل



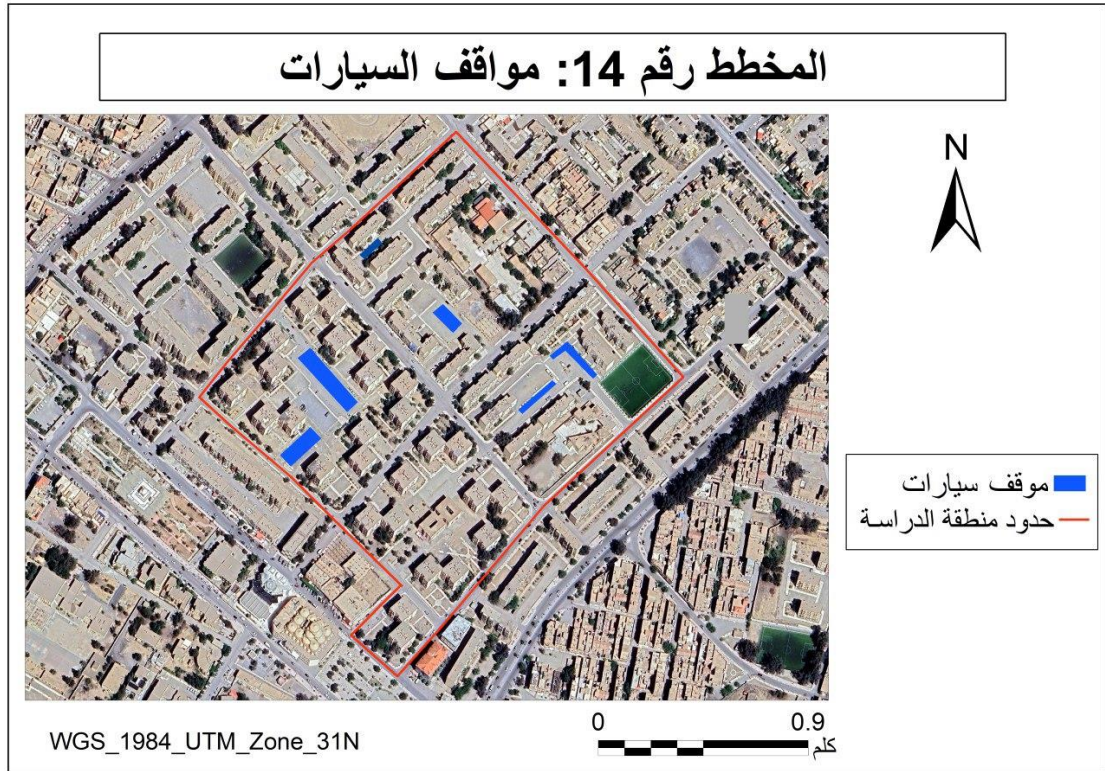
ه/المواقف:

الحي يحتوي على ثلاث أنواع من المواقف (مائلة-أفقية-عمودية) وتبلغ مساحتها 1231.6م² أي بنسبة 0.99% من المساحة الإجمالية

✓ حيث نلاحظ أن تموضع هذه المواقف جاء وسط كل الوحدات السكنية وان اتجاه المواقف موجه مما جعل هذه المواقف مستغلة ولكن معظمها غير وظيفية خاصة في ساعات النهار لان معظم السكان يوقف سياراتهم في أماكن الظل زيادة على ذلك التموضع السيئ لبعض المواقف مما أدى بهم إلى التوقف العشوائي في الأماكن الغير مخصصة.

الشكل 29:يمثل خريطة مواقف السيارات

¹ من اعداد الطالبة 2025



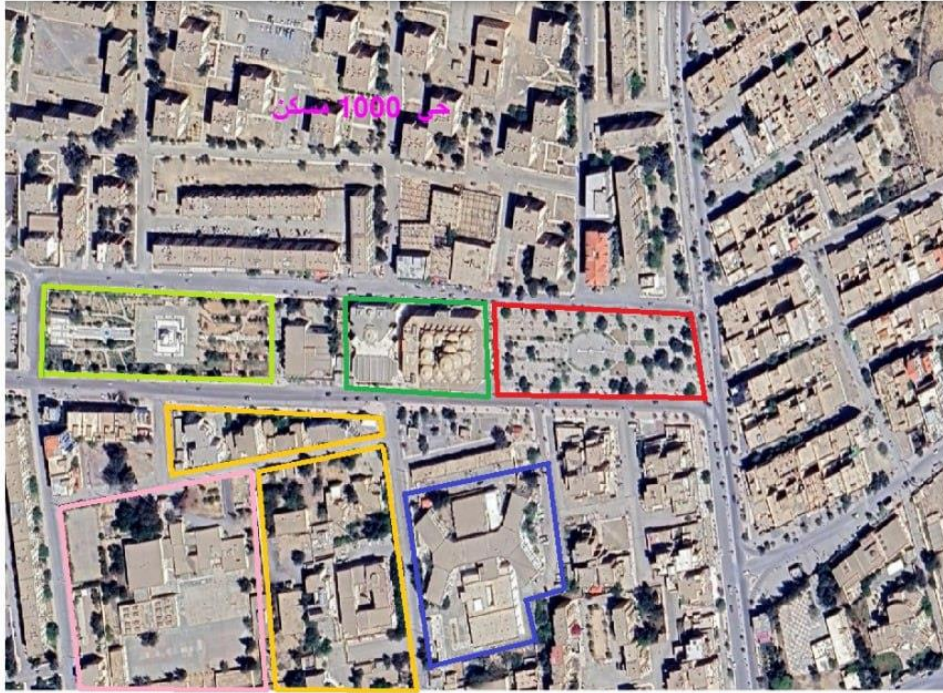
الدراسة التحليلية لساحة 1000 مسكن
(ساحة النصر)



1/حدود وشكل ساحة 1000 مسكن(ساحة النصر):
1-2/شكلا ساحة النصر شكل مستطيل أما بالنسبة للحدود:

فساحة الـ 1000 مسكن يحدها من الجهة الشرقية الطريق الرئيسي كريم بلقاسم ومن الجهة الشمالية الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بالقاسم ومن الجهة الجنوبية الطريق المتفرع من الطريق الرئيسي كريم بلقاسم أما من الجهة الغربية فيحدها مسجد النصر كما هو موضح في المخطط

المخطط رقم 16: حدود ساحة 1000 مسكن



- حدود منطقة الدراسة
- المسجد الرئيسي القطب النصر
- ساحة اول نوفمبر 54
- عيادة سليمان عميرات
- متوسطة العقيد الحواس
- تجهيزات ادارية

0 0.9
كلم

1



الصورة 16: صورة جوية تمثل شكل الساحة

2-وظيفة وأهمية ساحة ال1000 مسكن (ساحة النصر) بالنسبة لسكان ومدينة المسيلة:
تكمّن وظيفة الساحة العمومية في كونها نقطة التقاء وترفيه للزوار خاصة الأحياء المجاورة إلا إن في الأونة الأخيرة أصبحت ساحة ال1000 مسكن رمزية وأهمية كبيرة في المدينة من خلال إقامة الحفلات والمناسبات والتظاهرات الدينية والسياسية للمدينة كعيد الثورة والإفطار الجماعي في رمضان



صورة رقم 16: تمثل مظاهرات سلمية و افطار جماعي في ساحة حي 1000 مسكن¹

3-التأثيث العمراني للساحة:

بعد الدراسة الميدانية للحي لاحظنا أن الحي يتوفر على تأثيث قديم متمثل:

1-3/الكراسي:

الكراسي الموزعة بشكل عشوائي وغير منظم إضافة كما نجد أنها تتوضع في أماكن يندم فيها جميع أنواع التظليل سواء الطبيعي كالأشجار أو اصطناعي كالمضلات مما جعل وظيفتها الأساسية المتمثلة في راحة المواطن تتراجع.



صورة رقم 17 : تمثل تأثيث العمراني في ساحة ال 1000 مسكن المتمثل في الكراسي

3-2/أعمدة الإنارة :

نجد أن أعمدة الإنارة موزعة في أرجاء الساحة كما نجد جزء منها في حالة جيدة مما يسمح لها بتأدية وظيفتها بشكل جيد المتمثل في الإضاءة أما بقية الأعمدة في حالة غير جيدة عاطلة عن العمل كما يوضح الجدول أكثر عن أعمدة الإنارة.

الجدول 9:يمثل أنواع أعمدة الإنارة المتواجدة في الحي

أعمدة الإنارة	الطول	العدد	لون الضوء	الخصائص
النوع الأول	14 متر	6	ابيض	إنارة واضحة تستهلك القليل من الطاقة ²

¹ https://www.youtube.com/watch!V=zkifiZ6wwbls المصدر

² المصدر: من اعداد الطالبة 2025

النوع الثاني	6 متر	28	اصفر	إنارة غير واضحة تستهلك الكثير من الطاقة
النوع الثالث	3 متر	42	اصفر	إنارة غير واضحة تستهلك الكثير من الطاقة



2

صورة رقم 18 : تمثل أعمدة الإنارة في ساحة ال 1000 مسكن

3-3/ حاويات القمامة:

بالرغم من كبر الساحة وتوافد المواطنين عليها إلا أنها لا تحتوي إلا سلة واحدة بلاستيك وسلة واحدة حديد مهملات واحدة مما أدى بالمواطنين بالرمي العشوائي لنفاياتهم مما أدى إلى تشويه الجانب الجمالي والصورة الجمالية للساحة.



صورة رقم 19: تمثل حاوية القمامة في ساحة 1000 مسكن

الجدول 10: يمثل نوعية مادة التصنيع واختصاص الاستعمال لسلة النفايات¹

الاستعمال	مادة التصنيع	العدد
مخصصة لكل أنواع القمامات	البلاستيك	1
مخصصة للقارورات	الحديد	2

3-4/التبليط:

نجد أيضا جزء في حالة جيدة تساهم في جمال الساحة والجزء الأخر في حالة رديئة وقديم كما يوضح الجدول أهم التفاصيل المتعلقة بتبليط الساحة.

الجدول 111: يمثل خصائص نوعية التبليط المتواجد في الساحة²

استخدام مواد طبيعية صديقة للبيئة	مادة التبليط	نسبة التبليط من الساحة	مساحة التبليط م ²
الاسمنت مادة مصنعة وغير طبيعية وهي غير صديقة للبيئة	الاسمنت	89.08%	7142 م ²

¹ المصدر: من اعداد الطالبة 2025

² المصدر: من اعداد الطالبة 2025



صورة رقم 20 : تمثل شكل البلاط الموجود في الساحة¹

3-5/البالوعات:

تتوفر الساحة على بالوعات في جميع أنحائها ومتوزعة بشكل غير منتظم وفي أماكن غير مخصصة لها مما رجع بالسلب على المظهر العام للساحة.



2



صورة رقم 21 : تمثل البالوعات المتواجدة في ساحة 1000 مسكن

¹ المصدر: من اعداد الطالبة 2025

² من اعداد الطالبة 2025

6-3/النافورة:

التموضعة في وسط الحي والتي يكمن اعتبارها كمعلم رئيسي تجذب أنظار المواطنين إلا أنها في حالة جد رديئة كما توضحه الصورة إضافة إلى أنها عاطلة عن العمل بشكل تام وهذا ما اثر تأثير كبيرا وسلبيا على استقطاب السكان والمواطنين إلى الساحة.



صورة رقم 222: تمثل شكل النافورة المتواجدة بحي ال1000 مسكن¹

7-3/المساحات الخضراء:

بعد المعاينة الميدانية للمساحة نجد أن الساحة تتوفر على مساحات خضراء غير مهيئة لغياب دور الهيئات العمومية

كما انه بسبب الإهمال أصبحت تتوفر على العديد من النباتات الضارة التي أدت إلى جعلها تبدو كأنها مساحات جرداء مما أفقدها وظيفتها المتمثلة في جذب الناس والمواطنين إليها.

الصورة 30-31: تمثل المساحات بعض المساحات الخضراء المتواجد في ساحة ال1000 مسكن

¹ من اعداد الطالبة 2025



صورة رقم 23 : تمثل شكل النافورة المتواجدة بحي ال1000 مسكن¹

❖ الأشجار:

نجد في الحي عدة أنواع من الأشجار كما توضحه الصور بعضها في حالة جيدة مما أضاف رونقا للساحة والبعض الآخر تحتاج إلى تهيئة وعناية من طرف الهيئات المختصة.



2

صورة رقم 24 : تمثل شكل الاشجار في ساحة ال1000 مسكن

¹ من اعداد الطالبة 2025

² من اعداد الطالبة 2025

4-التوصيات :

4-1/التوصيات الخاصة بالفضاءات العمومية بصفة عامة:

- ✚ وضع هيئة خاصة بتسيير الفضاءات العمومية والاهتمام بها
- ✚ ضرورة إشراك مختلف المتدخلين والفاعلين في تصميم
- ✚ تفعيل الرقابة على المخلفات التي تجري على مستوى الفضاءات العمومية
- ✚ اختيار مواد بناء مناسبة ومستدامة والتي تتماشى مع الطبيعة المناخية
- ✚ إدخال تقنيات حديثة في تصميم الفضاءات العمومية
- ✚ توفير الأمن داخل الفضاءات العمومية للحد من انتشار الأفات العمومية
- ✚ وضع مجموعة من المبادئ والقوانين التي تتعلق بحماية الفضاءات العمومية
- ✚ تفعيل الرقابة على المخلفات التي تجري على مستوى الفضاءات العمومية

✓ الاقتراحات الخاصة بساحة ال1000مسكن:

- ✚ زيادة عدد الأشجار في الساحة والقيام بحملات التشجير
- ✚ تخطيط وتخصيص أماكن للعب الأطفال
- ✚ المشاركة الفعالة للجمهور وإشراكه في جميع التدخلات
- ✚ الحراسة الأمنية للفضاء في كل وقت وخاصة في المساء
- ✚ ضرورة اختيار مواد تتماشى مع مناخ المنطقة في التأثيث العمراني الخاص بالساحة

المبادئ العامة المقترحة لتهيئة ساحة 1000مسكن:

من خلال الأسس و المبادئ التي تطرقنا إليها في الفصل النظري و كل ما تم استخدامه من المشاكل و النواقص في الفصل التطبيقي، نستخلص مجموعة من المبادئ:

1-المبادئ المقترحة مواقف السيارات :

توفير مواقف السيارات بشكل منتظم من خلال توفير مواقف تتلائم مع الساحة و طلباتها .

2-المبادئ المقترحة للمساحات الخضراء:

- ✚ توفير المساحات الخضراء بما يتطلبه المجال مع احترام المقاييس الوطنية.
- ✚ مد ممرات المشاة لتسهيل الحركة داخل الساحة توفير العلامة و المستلزم المخصص للخصوصية .
- ✚ خلق الاستمرارية بين مختلف المساحات الخضراء، و التنسيق بينها من خلال استعمال نباتات مدروسة و حسن تسميتها.
- ✚ توزيع المساحات الخضراء لتغطي مختلف أنحاء الساحة.

3-المبادئ المقترحة لمساحات اللعب:

- توفير مساحات مخصصة للأطفال في كل من أرجاء الساحة.
- تسهيل وصول الأطفال لهذه المساحات وجباً أن تكون الطرق المخصصة لعبورهم خالية من أي خطر.

توفير شروط الأمان من أجل سلامة الأطفال.

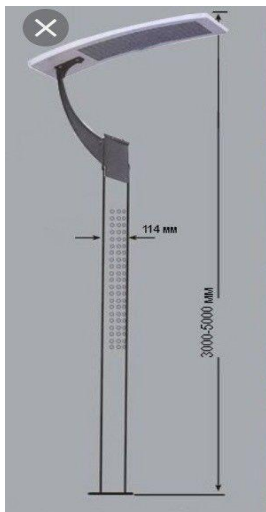
3-المبادئ المقترحة على الأثاث الحضري:

- توفير الإنارة داخل الساحة بالاعتماد على المقاييس العلمية
- استخدام أعمدة إنارة مزودة بألواح الطاقة الشمسية
- توفير مقاعد الجلوس العمومية و الخاصة بالتنظيمات العمومية و على حسب الاحتياج مع اختيار مواد مقاومة للعوامل المناخية.
- توفير المظلات خاصة في المساحات الخضراء و مساحات اللعب.



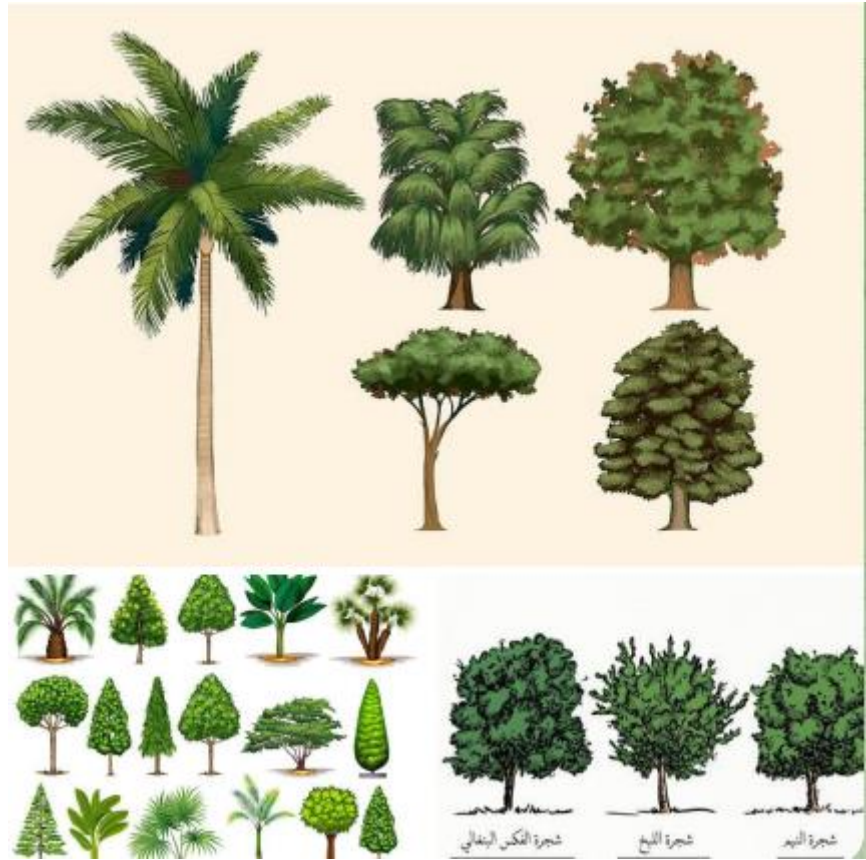
: تمثل سلات مهملات للفرز الانتقائي 26 صورة رقم

: تمثل كراسي مزود على الجانب بسلات قمامة 25 صورة رقم
ومزينة بشجيرات لتضليل



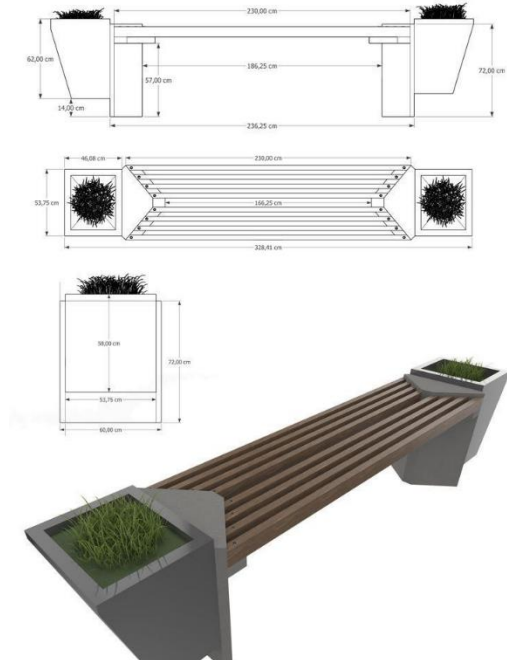


: تمثل اعمدة اناار تعمل بنظام الطاقة الشمسية 27 صورة رقم

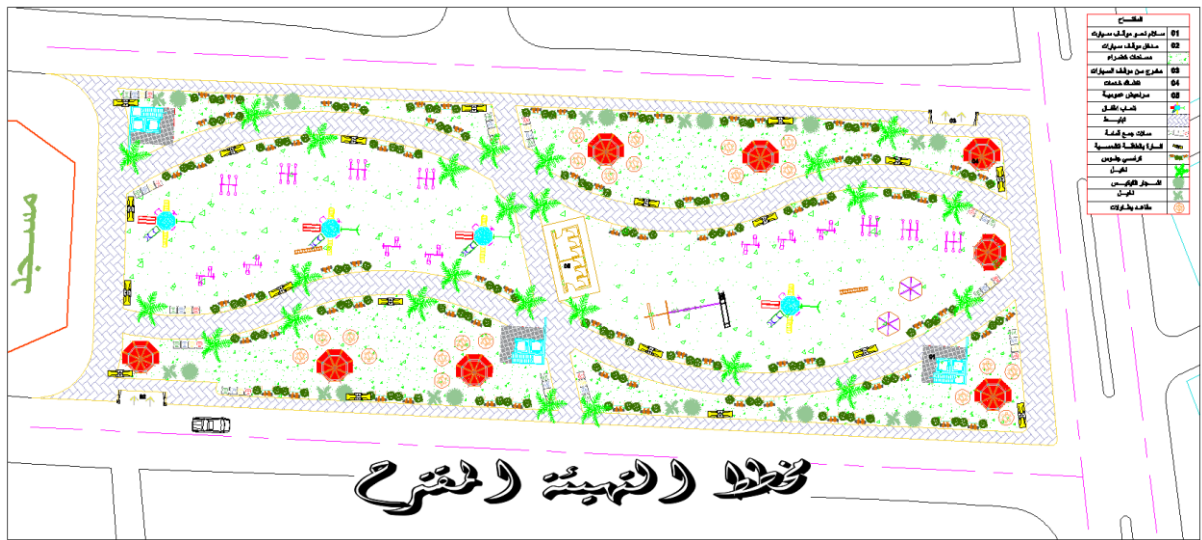


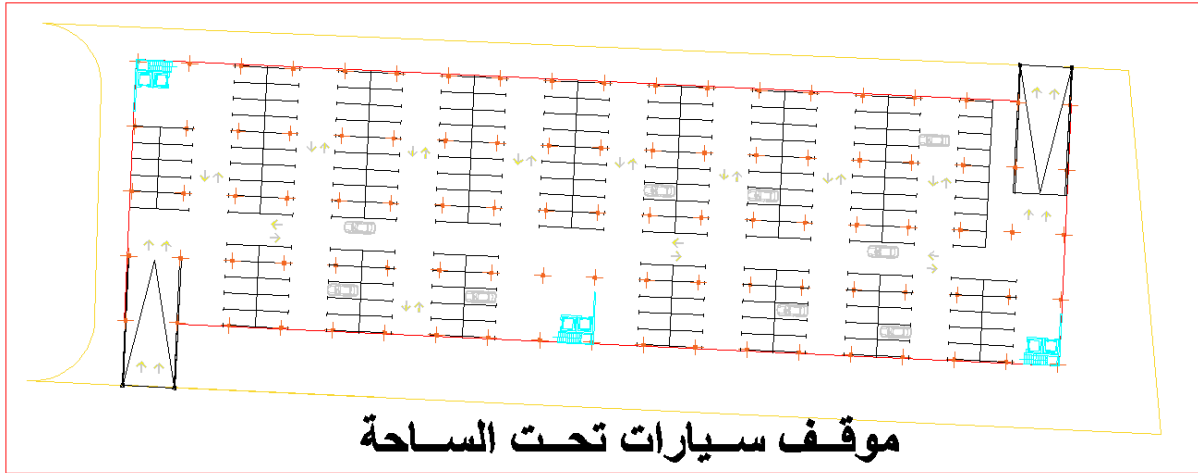
صورة رقم 28 : تمثل صور لأنواع الأشجار المقترحة في الساحة

الفصل الخامس: الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن



صورة رقم 29 : تمثل كراسي خشبية مضادة لضروف الطبيعية





تلبية حاجيات مستعملي الساحة:

من خلال توفير كشك متعدد الخدمات لتلبية حاجاتهم إضافة إلى توفير دورات مياه خاصة للنساء والرجال إضافة إلى توفير عنصر الأمن في الساحة ليلا ونهارا.

البرمجة العمرانية المقترحة:

التعيين	العدد	المساحة m ²	مساحة الكلية m ²
مساحات الخضراء	/	/	2838,23
مساحات اللعب	/	/	3164,06
موقف سيارات	215	/	5977
مسارت مبلطة	/	/	2698,1
أكشاك	08	25.59	204,72
كراسي جلوس	80	/	/
سلات قمامة	12	/	/
أعمدة انارة	17	/	/
مراحيض	06	/	101 m ²
المساحة الإجمالية للمساحة			9006 m ²

خاتمة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية التي أجريناها على ساحة 1000 مسكن (ساحة النصر)، تمكنا من تسليط الضوء على عدد من الجوانب الحضرية والمعمارية التي تميز هذا الفضاء العمومي. وقد تناولنا في هذا الفصل مختلف المكونات العمرانية للساحة، من تجهيزات حضرية، وممرات للمشاة، ومساحات خضراء، بالإضافة إلى فضاءات الراحة والمرافق الأخرى التي تشكّل النسيج العام للساحة. سمح لنا هذا التحليل باستخلاص مجموعة من المعلومات والمعطيات المهمة التي تعكس واقع هذا الفضاء ووظيفته داخل النسيج الحضري المحيط به.

كما قادنا تحليل المعطيات الميدانية إلى الوقوف على عدد من النقائص والسلبيات التي تعاني منها الساحة، وعلى رأسها تدهور بعض عناصر التهئية، وعدم كفاءة بعض التجهيزات، بالإضافة إلى تحول الساحة إلى مجرد نقطة عبور بين الأحياء المجاورة، مما أفقدها جزءاً من وظيفتها الاجتماعية والثقافية كفضاء للتلاقي والتفاعل المجتمعي.

انطلاقاً من هذه الملاحظات، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تهدف إلى إعادة الاعتبار لهذا الفضاء، من خلال إعادة تهيئته بطريقة تراعي متطلبات السكان وتعيد له دوره كعنصر فعال في الحياة الحضرية للمدينة. وتشمل هذه المقترحات إعادة تنظيم الفضاء، تعزيز الغطاء النباتي، تحسين وسائل الراحة والتجهيزات، وتوفير نشاطات ترفيهية وثقافية تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع.

خاتمة عامة:

إنّ موضوع الفضاءات العمومية يُعدّ من المواضيع الحيوية والمعقّدة في آنٍ واحد، نظراً لارتباطه المباشر بالحياة اليومية للمواطنين، وتأثيره العميق على جودة العيش في المدينة. لقد حاولنا من خلال هذه المذكرة تسليط الضوء على العلاقة المركبة بين التصميم العمراني لهذه الفضاءات، وبين كيفية استخدامها من طرف السكان، وهي علاقة لا تخضع دوماً للمنطق الخطي أو المثالي الذي قد يفترضه المصمم، بل تتداخل فيها عوامل متعددة ومتشابكة، منها الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي، وحتى النفسي.

كما من خلال التحليل النظري والميداني، أن الفضاء العمومي لا يُقاس فقط بجماليته أو تنظيمه العمراني، بل يُقاس كذلك بمدى قدرته على الاستجابة لاحتياجات مستعمليه الحقيقيين، ومدى قدرته على أن يكون حياً، ديناميكياً، وأمناً. كما أظهرت النتائج أن هناك في كثير من الأحيان فجوة واضحة بين ما يُراد من التصميم، وما يتحقق فعلياً في الاستخدام، وهو ما يستدعي إعادة النظر في منهجيات تخطيط الفضاءات العمومية، بإشراك أوسع للمواطنين، واعتماد مقاربات تشاركية تأخذ بعين الاعتبار أنماط العيش المحلية، والعادات الاجتماعية، والبعد الرمزي والثقافي للفضاء.

وإذا كان التصميم الجيد ضرورة، فإن الاستخدام الفعلي هو الامتحان الحقيقي لهذا التصميم. فالفضاء العمومي الناجح ليس هو الأكثر تنظيماً بالضرورة، بل هو ذلك الذي ينجح في أن يكون مجالاً مشتركاً يتفاعل فيه الأفراد بحرية وأمان، ويجدون فيه تعبيراً عن هويتهم، وانتمائهم، ومكانتهم داخل النسيج الحضري والاجتماعي للمدينة.

ومن خلال هذا البحث تحت عنوان الفضاءات العمومية بين الاستخدام والتصميم ودراسة حالة ساحة 1000 مسكن (ساحة النصر) وتحليل عناصرها تم الوصول وتحديد المشاكل التي تعاني منها ساحة 1000 وتحديد مختلف نقاط القوة والضعف في هذا الفضاء العمومي والتأكد من مطابقة ما هو موجود في التصميم مع الواقع والاستخدام من طرف المواطنين بالاعتماد على التحقيق الميداني وهو ما سهل علينا التحليل والدراسة بالاعتماد على الصور الملاحظات والتدقيق على كافة العناصر المتواجدة في الساحة وتحديد نقاط القوة والضعف والنقائص والتحديات هذا ما أدى بالخروج بعدة توصيات ومنه استطعنا تصميم مخطط إعادة تهيئة ساحة 1000 مسكن ركزنا من خلاله على كل نقاط الضعف في هذه الساحة واستخدامها كنقطة انطلاق من اجل ضمان التسيير الحسن لهذه الساحة

وفي الأخير، لا يسعنا إلا أن نؤكد على أهمية الفضاءات العمومية كمرآة تعكس طبيعة المجتمعات، ورؤيتها للمكان العام، ومكانة الفرد فيه. ومن هذا المنطلق، فإن تطوير هذه الفضاءات يجب أن يُنظر إليه كجزء لا يتجزأ من مشروع حضري شامل، يضع الإنسان في قلب الاهتمام، ويجعل من المدينة بيئة حاضنة، متوازنة، ومزدهرة.

المراجع:

- GEL, ي. ج. (2008). *كيفية استخدام الناس للفضاءات العامة*. واشنطن العاصمة: ISLAND PRESS.
- hghgfh. (2001). *jhgg* (Vol. 3). ;lll:.
- اسلام, م. (2018). *التحسين الوظيفي للفضاءات العمومية العمرانية*. قسم علوم الارض والكون, بسكرة: جامعة بسكرة محمد خيثر.
- اسلام, م. (2018). *التحسين الوظيفي للفضاءات العمومية العمرانية*. تسيير المدن قسم علوم الارض, بسكرة: جامعة محمد خيثر.
- الاستاد عبد الغني بوشلوش. *مادة مشروع حضري*. جامعة محمد خيثر بسكرة.
- الرحمان, د. ع. (2018). *تدهور الفضاءات العمومية بجوار السكنات العمومية*. بسكرة.
- بن عطية محمد. (2011). *اسس التدخل العمراني للسكن العشوائي لمدينة المسيلة* (مذكرة تخرج ماجستير لتسيير المدينة. المسيلة، معهد تسيير تقنيات الحضرية: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- تيم هيث (TIM HEATH). (2010). *تصميم الفضاءات الحضرية*. امستردام: ELSEVIER ARCHITECTURAL PRESS.
- حملوي نور الهدى. (2022). *اعادة الاعتبار للفضاءات العمومية العمرانية*. بسكرة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، بسكرة: جامعة محمد خيثر.
- خليفة التوهامي رندة. (2018). *تتمين الفضاءات العمومية في اطار مبادئ المشروع الحضري*. ام البواقي، مدن ومشروع حضري، ام البواقي: جامعة العربي بن المهدي.
- دram عبد الرحمن. (2018). *تدهور الفضاءات العمومية بجوار السكنات الجماعية* مذكرة لنيل الماستر في تسيير المدن. بسكرة.
- دهيمي سليم. (2014). *ترقية الفضاءات العمومية في الجزائر*. المسيلة، معهد تسيير التقنيات الحضرية: جامعة محمد بوضياف.
- رابح شين. (2020). *المؤشرات السلوكية كاداة فعالة في تخطيط الفضاءات العمومية العمرانية*. بسكرة.

- رضا مقدم، و فؤاد بركانة. (2011). تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية واثرها على النسيج العمراني . تسيير التقنيات الحضرية تسيير مدن، ام البواقي: جامعة ام البواقي.
- رغيس وليدة. (2016). الفضاءات العمومية ودورها في ديناميكية وحيوية المجال الحضري . ام البواقي ، معهد تسيير التقنيات الحضرية: جامعة العربي بن المهدي ام البواقي .
- سلامي عائشة. (2020). دور الفضاءات العمومية في تطوير الساحة . بسكرة.
- سهير بن عمار. (2018). الفضاء العمومي بين التصميم والاستخدام. بسكرة: جامعة محمد خيثر بسكرة.
- عبد الرحمن درام. (2018). تدهور الفضاءات العمومية بجوار السكنات الجماعية. بسكرة.
- عماد رياض حرز الله. (2014). استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية . الهندسة المعمارية، غزة: الجامعة الاسلامية غزة.
- عماد رياض حرز الله. (2014). استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية. غزة، هندسة معمارية: الجامعة الاسلامية غزة.
- كافي اسماء. (2020). الفضاءات العمومية داخل الاحياء الجماعية بين الواقع والتصميم . بسكرة، معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير مدينة: جامعة محمد خيثر .
- كافي اسماء. (2020). الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم . بسكرة، معهد تسيير التقنيات الحضرية تسيير المدن، بسكرة: جامعة محمد خيثر.
- كافي اسماء. (2020). الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم . بسكرة، تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير مدن: جامعة محمد خيثر .
- كافي اسماء. (2020). الفضاءات العمومية داخل الاحياء السكنية الجماعية بين الواقع والتصميم . بسكرة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير مدن : جامعة محمد خيثر بسكرة.
- مبروكي اسلام. (2018).
- مبروكي اسلام. (2018). التحسين الوظيفي للفضاءات العمرانية العمومية. بسكرة، معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم تسيير مدن، بسكرة: جامعة بسكرة .

- مبروكي اسلام. (2018). التحسين الوظيفي للفضاءات العمومية العمرانية . بسكرة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم علوم الارض: جامعة محمد خيثر.
- منى ن. (2015). الدراسة التحليلية لواقع الفضاءات العمومية .مذكرة لنيل ماستر تسيير تقنيات حضرية .معهد تسيير التقنيات الحضرية ,ام البواقي .
- ميلوس لمياء، و ليلي قديد. (2008). المساحات العامة اماكن لرقى الحياة الحضرية . ام البواقي، معهد تسيير التقنيات الحضرية: جامعة ام البواقي.
- ميلوس لمياء، و ليلي قديد. (2008). المساحات العامة اماكن لرقى الحياة الحضرية. ام البواقي، معهد تسيير التقنيات الحضرية : جامعة ام البواقي.
- والتعمير , ا. ا.
- يان جيل. (2008). واشنطن العاصمة كيفية استخدام الناس للفضاءات العامة: ISLAND .PRESS